

وقال وإيمان للصحافيين بعد الاجتماع، عندما

\_\_\_\_\_

1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.







## اللائحتان المكتملتان تحولتا كتلاً والكورة عاشت هاجس التشطيط

□ طرابلس - الكورة - من وليد شقير:

ما أكثر ما يسمعه المراقب في الشمال، من استنتاجات وتوقعات وتوصيفات للمعركة الانتخابية، ووقائع وسبل مبتدعة للتحالفات والتشطيط، وحكم وغير...

ولخص أحد المرشحين النائب فايز غصن الأسباب الموضوعية للتشطيط بالقول: «الله امر طبيعي لكنه ليس بالحجم الذي يشيعونه. جاعتي أرقام تبين أنها مضخمة هناك ٢٨ اسماً على النائب ان يضعها في صندوق الاقتراع. ولا يمكن أن يكون هناك ٧٠ في المئة إجماع على ٢٨ اسماً. فاللوائح لم تنتقل من قبل أحزاب. إلا أن للتشطيط أسباباً إضافية أخرى حكماً، وخلفيات وتفسيرات تلقى الضوء على طبيعة المعركة التي كانت حامية في بعض المناطق. فقد نشأت حالة من الفوضى السياسية والانتخابية، قل نظيرها، بفعل هذا التشطيط الذي عمد لابتاؤه وإشاعته للشمال كله في شكل أدبي يأخذ السياسيين إلى القول: «أن هذه الفوضى ستكون حجة واضحة لتبرير سقوط هذا ونجاح ذاك واختراق ذلك وفقاً لما هو مرسوم، وبدلاً من اتهام هذه المرجعية أو تلك، فإن الاتهام سيكون الفوضى».

ما هو «الرسو»؟ يجيب الشماليون الضليعون بالتركية من وادي خاند في عكار إلى جرد ساحل البترون: «اللائحة الدعوية ستنتصر لأن الشمال يجب أن يبقى مجموعة كبيرة من النواب. مد... بهوء أحياناً وبفسوة أحياناً أخرى، للحكومة والحكم من ضمن الكتل البرلمانية المستعدة الدوار والاضطرابات... لكنها ستعرض لاختراقات محدودة هي أيضاً. إذ مثلاً هي «رابوق» على الحكم فمن المنطقي أن يكون هناك روابوق، لاقتطاعه إن يتولب جدد حقوقاً واختراقات، أو يرمون تكون الأصوات التي استطاعوا جميعها عاملاً لفرض أنفسهم كمنافسين جديين...».

وفي كل الأحوال فإن الانطباعات المتناقضة التي أمكن تسجيلها، بين ليل السبت - الأحد، ونهار أمس وكانت سبب الفوضى، تتلخص بالآتي:

١- أن اللائحتين الأولى والثانية، للتحالفين ضمتا الكثير من المرشحين غير المرتبطين إلى حلفائهم في اللائحة الواحدة. أن بعض مظاهر التسعير بين المرشحين الذين ينتمون إلى لائحة واحدة وحتى إلى فريق واحد أو حتى إلى تنظيم واحد بلغت إلى شذوئة أصوات كتل معينة لديها جمهور ضيق أو يتوزع بين خيارات عدة، فبالإضافة إلى أبناء التشطيط بين الاقطاب، أي الزعامات العائلية والناطقية مثل الألبان من أن الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية شطباً نائبة معوض. أو أن فرنجية قام بتشطيط مرشح

الحزب القومي (الموارثي) النائب سليم سعادة... أو أن الحلفاء على اللائحة الأولى يقومون في مناطق غير طرابلس بتشطيط الرئيس أمين الحافظ وعبد الحميد خريبطي (الخ...) فإن انقسام التنظيمات والمجموعات التي يفترض أن تكون متماثلة، كان لفتاً. فالجماعة الإسلامية رشحت رسمياً عنها بعد خروج النائب فتحي يكن من الحلية الانتخابية، فيحصل مولوي الذي تردد أن اسمه لم يكن على جداول قيد الناخبين ظهراً وأن اتصالات جرت لتصحيح الجداول كي يتمكن من الإدلاء بصوته وخالد الضاهر (في عكار) وأسعد فرحوش في الضنية على اللائحة الثانية. لكن مرشحين من الجماعة خرجوا عنها واستقروا منفردين مثل زوجة يكن السيدة منى حداد ومحمد شنب في الضنية ومحمود الإنشبي ووالد فارس في عكار إضافة إلى الشيخ إبراهيم المصالح في طرابلس. وهؤلاء بقوا منفردين وعقدوا اتفاقات ثنائية مع آخرين على اللوائح...

والقوميون خرج عن اراقتهم النائب حسن عز الدين في عكار، مصراً على ترشيح نفسه رغم أحجام قيادة الحزب عن ذلك، فضلاً عن أن القومي - للجلس الأعلى أخذ خيارات بعدم مرشحين آخرين. ومن المفارقات كان دعم بعض أركان فريق الحريري للمرشح جوزيف شيخخاني في الكورة، على اللائحة الثالثة، في مواجهة منافسه وشريكه في الأعمال، الوزير فريد مكاري على اللائحة الأولى، والذي هو من فريق الحريري أيضاً... كما أن اتهامات التشطيط للتحالف بين المرشحين عن القعد العلوي، عبد الرحمن عبد الرحمن (عكار) وعلى عبد (طرابلس) قد خلقت معركة بينهما ملصحة منافسيهما...

٢- أن غياب الثقة بين المرشحين على اللائحة الواحدة، دفع بعضهم إلى الاصراع على إرسال مندوب عنه إلى أقلام الاقتراع في بعض المناطق غير مندوب اللائحة... رغم تكاليف وصعوبة تأمين المندوبين إذ أن عدد أقلام الاقتراع يبلغ ١٣٠٣ أقلام...

٣- أن الضغوط التي مورست على اللائحتين الأولى والثانية حتى تستبعد بعض المرشحين مثل بطرس حرب ومحمود طبو وغيرهم، وعلى بعض المرشحين كي لا يتعاونوا مع بعض الرموز (مثل سمير فرنجية) قد خلقت حالة تعاطف مع هؤلاء، ما أدى بالمرشحين على اللائحتين الأولى، إلى عقد اتفاقات ثنائية مع المرشحين على اللوائح الشلت المتبقية غير الملتزمة أي لائحة بطرس حرب وسمير فرنجية بالإضافة إلى المفتردين... وقد دفع ذلك بسمير فرنجية إلى رفع سقف خطابه السياسي في مواجهة الضغوط ضد الدولة تحت عنوان تصحيح اتفاق الطائف، وإيقاظ لائحة القرار التي خضعت لتسهل عقد اتفاقات مع بعض مرشحي «السلطة» والذين استغلوا من التعاطف وانعوا على الاختراق أو على

تجمع عدد من الأصوات التي تسمح بالقول أنهم تمكنوا من تأمين قاعدة لاستمرارية عملهم السياسي على رغم الضغوط... إلا أن كل ذلك لا يمنع القول أن المعركة تركزت في جانيها السياسي والانتخابي، في طرابلس (١٤١ ألف مقترح) وزغرتا، (٥٩ ألفاً) وعكار (١٦١ ألف مقترح) وفي هذه الاقضية وجدت كل الأصوات الرئيسية التي تتحكم بالنجاح والسقوط وهي الكتل التي تتأثر برأي أصحاب النقود، وخصوصاً عكار والمجسدين... ولذلك كانت الحرارة مرتفعة في هذه المناطق أكثر من غيرها.

في جولة على قضاء الكورة، الأكثر هدوءاً واسترخاء بالمقارنة مع طرابلس التي عجت شوارعها بشكل لم يسبق له مثيل، بدأ المرشحين الذين يبلغ عددهم على اللوائح نحو ٥٠ ألفاً، يأخذون وقتهم في التوجه إلى أقلام الاقتراع... معظم الناس في الكتيسة يحضرون قداس الأحد قبل أن أحد رؤساء أقلام الاقتراع، الساعة العاشرة صباحاً في مدرسة قرية كفرحنا، فقد بلغ عدد المترشحين فيها عشرة من أصل ٤٤٦...

وقال أحد مندوبي المرشحين أن التشطيط بدأ منذ الصباح، وفي كل لائحة هناك مجموعة تتعاون أكثر من الأخرى ففي الأولى هناك كتلة نائبة معوض، وجيه البعري، فريد مكاري، سليم سعادة وطلال المرعي، في مقابل كتلة كرامي - فرنجية، جورج سعادة، عصام فارس، فايز غصن وصالح الخير وجان عبيد... الخ. لكن مندوب الحزب القومي قال: شطيطون مرشحنا، في زغرتا، والوزير أسعد حردان اتصل مسجلاً يؤكد على عدم الرد بالتشطيط بل بالترافق اللائحة.

وفي عدد من أقلام الاقتراع في الكورة لوحظ وجود مندوبين عن المرشح على لائحة «الخيار الآخر» نواف كبرياء، من المعاقين على كرسي متحرك.

الوزير مكاري قام بجولة شملت أقلام بنينال، كفرحنا، وامين حث التقي حليفه سعاد في منزله الذي عج بالقوميين. إذ أن هؤلاء أخذوا قراراً بتأخير الانتخاب إلى ما بعد الظهر، في انتظار أن يظهر لهم مدى صحة التشطيط الذي يتعرض له سعادة من انصار فرنجية... واتهمتم الاسئلة على سعادة حول اشاعات التشطيط وحصول اشكاكات بينه وبين فرنجية فحسبت عن ذلك ثوابت مع الأخير التحالف الجيرة، والصدقة، مهما كان الخلاف السياسي. ومن كت على خلاف معه جمعت ماكينتا الحزبية واكتت أن التشطيط ممنوع.

أما مكاري فقال: لم تحصل ضغوط وتوقعات إيجابية لللائحة ونحن متضامون مع بعضنا. ويجب أن نتميز بين التشطيط وبين خيارات الناس المتعددة لانهم يختارون بناءً اراقتهم أسماء من هذه أو تلك من اللوائح... واكد أن قانون الإعلام

□ طرابلس - الكورة - من وليد شقير:

والترخيصات سيطبق بعد الانتخابات... في ثلاثة أقلام مركزها المدرسة الرسمية للبنات في اميون، خصصت للناث، كان عدد الناخبات بلغ المائتين عشرة والنصف ٤٩٠ من أصل ٩٠ في الأول، و٤٦ من أصل ٤٩٠ في الثاني و٧٧ من أصل ٥٣٠ في الثالث... وقال أحد رؤساء الاقلام: الحياة، أن بعض مواليد ١٨٩٦ و ١٨٩٧ و ١٨٩٨ كانوا ما زالوا موجودين على لوائح الشطب.

والثناء زيارتنا هذه الاقلام كان المرشح المنفرد على أحد المقاعد الأرثوذكسية الثلاث في الكورة، الدكتور فؤاد البرجي يتقدمها، وثبت أنه صهر الوزير مكاري.

في كوسيا، أكبر تجمع انتخابي في الكورة بعد اميون وشكا، بدأ أن نسبة الاقتراع بدأت في الارتفاع حوالي الواحد، إذ بلغت ١٨٠ ناخباً من أصل ٤٩٦، واكد رئيس القلة أنه لم يظهر الا خطأ واحد في لوائح الشطب إذ لم نجد اسم أحدهم وجرى تصحيحه لاحقاً... وبلغت ٩٨ ناخباً من أصل ٣٨٨ في قلم آخر، ولم تظهر أي أخطاء في اللوائح... ولوحظ أن قوى الأمن منعت احوال الهاتف الخليوي إلى مراكز الاقتراع.

المرشح على اللائحة الشانسية (الأسماء والتعبير) تقول غصن قال أن الاقبال على الانتخاب معقول نائفاً حصول تشطيط أو أن يكون هو أو أي من حلفائه اشكتى من حصول التبادل. أما منافسه على اللائحة الأولى النائب فايز غصن قال لـ «الحياة» «كنا نرد على اشاعة التشطيط بالقول أنه إذا شطبنا الآخرون فنحن سنلتزم اللائحة لأن صديقنا على الحد».

في برونين قال المرشح جوزف شيخخاني (على اللائحة الثالثة) أن التشطيط جار على قدم وساق في اللائحتين الأولى والثانية. أما لائحتنا فخير متكاملة وكل واحد منا يسعى إلى إكمالها من دون الاضرار بحليفه على اللائحة، وبأساء ليست من الأولى أو الثانية. والخطأ كان أنه جرى تشكيل الأولى كان يجب أن تشكل اللائحيتين من عناصر لها لون معارض لكنهم استبعدوا.

وحصل عطف علينا من الناس، وستحصل مفاجات. وأنا أقبال الأصوات مع المرشح الماروني نديم حيدر (اللائحة الرابعة) ومع المنفرد طه ناجي... (الذي تردد أن أرقام الأصوات المعطاة له ارتفعت نتيجة عمليات التبادل التي قام بها، وهو يدخل جمعية المشاريع الإسلامية).

أحد المرشحين قال لـ «الحياة» أن ظاهرة التشطيط لا تعود فقط إلى قرار إقرءاء التشطيط، فهناك كان الخلاف السياسي، سياسيين، بل إلى قرار الناس في الكثير من أقلام الاقتراع في الكورة، كان البعض التبادل التي قام بها، وهو يدخل جمعية المشاريع الإسلامية).

أحد المرشحين قال لـ «الحياة» أن ظاهرة التشطيط لا تعود فقط إلى قرار إقرءاء التشطيط، فهناك كان الخلاف السياسي، سياسيين، بل إلى قرار الناس في الكثير من أقلام الاقتراع في الكورة، كان البعض التبادل التي قام بها، وهو يدخل جمعية المشاريع الإسلامية).

أحد المرشحين قال لـ «الحياة» أن ظاهرة التشطيط لا تعود فقط إلى قرار إقرءاء التشطيط، فهناك كان الخلاف السياسي، سياسيين، بل إلى قرار الناس في الكثير من أقلام الاقتراع في الكورة، كان البعض التبادل التي قام بها، وهو يدخل جمعية المشاريع الإسلامية).

أحد المرشحين قال لـ «الحياة» أن ظاهرة التشطيط لا تعود فقط إلى قرار إقرءاء التشطيط، فهناك كان الخلاف السياسي، سياسيين، بل إلى قرار الناس في الكثير من أقلام الاقتراع في الكورة، كان البعض التبادل التي قام بها، وهو يدخل جمعية المشاريع الإسلامية).

أحد المرشحين قال لـ «الحياة» أن ظاهرة التشطيط لا تعود فقط إلى قرار إقرءاء التشطيط، فهناك كان الخلاف السياسي، سياسيين، بل إلى قرار الناس في الكثير من أقلام الاقتراع في الكورة، كان البعض التبادل التي قام بها، وهو يدخل جمعية المشاريع الإسلامية).

أحد المرشحين قال لـ «الحياة» أن ظاهرة التشطيط لا تعود فقط إلى قرار إقرءاء التشطيط، فهناك كان الخلاف السياسي، سياسيين، بل إلى قرار الناس في الكثير من أقلام الاقتراع في الكورة، كان البعض التبادل التي قام بها، وهو يدخل جمعية المشاريع الإسلامية).

أحد المرشحين قال لـ «الحياة» أن ظاهرة التشطيط لا تعود فقط إلى قرار إقرءاء التشطيط، فهناك كان الخلاف السياسي، سياسيين، بل إلى قرار الناس في الكثير من أقلام الاقتراع في الكورة، كان البعض التبادل التي قام بها، وهو يدخل جمعية المشاريع الإسلامية).

أحد المرشحين قال لـ «الحياة» أن ظاهرة التشطيط لا تعود فقط إلى قرار إقرءاء التشطيط، فهناك كان الخلاف السياسي، سياسيين، بل إلى قرار الناس في الكثير من أقلام الاقتراع في الكورة، كان البعض التبادل التي قام بها، وهو يدخل جمعية المشاريع الإسلامية).

أحد المرشحين قال لـ «الحياة» أن ظاهرة التشطيط لا تعود فقط إلى قرار إقرءاء التشطيط، فهناك كان الخلاف السياسي، سياسيين، بل إلى قرار الناس في الكثير من أقلام الاقتراع في الكورة، كان البعض التبادل التي قام بها، وهو يدخل جمعية المشاريع الإسلامية).

أحد المرشحين قال لـ «الحياة» أن ظاهرة التشطيط لا تعود فقط إلى قرار إقرءاء التشطيط، فهناك كان الخلاف السياسي، سياسيين، بل إلى قرار الناس في الكثير من أقلام الاقتراع في الكورة، كان البعض التبادل التي قام بها، وهو يدخل جمعية المشاريع الإسلامية).

□ طرابلس - الكورة - من وليد شقير:

من طريق الأوتوسرادر الجديد الذي اقتتحه رئيس الحكومة رفيق الحريري قبل أسابيع عدة تبنو طرابلس مختلفة عما يمكن أن يراه داخلها من طريقا العتقة باتجاه ساحاتها الرئيسية، فالمدى المفتوح عند مدخل عاصمة الشمال من جهة الأوتوسرادر لا يوحي بشيء إلا باشغال تكملة بناء جسر كان بني سابقاً، ثم قدم لدواعٍ منسية ويعد تشييده الآن... غير ذلك بدأ الاسر وكسنا تدخل إلى عالم آخر لا يدخل له بالانتخابات... على الإطلاق. غير أن المشهد يتقلب تماماً عند أول تماس مع شوارع طرابلس، ومن كان يظن أن بيروت برزت باقي المدن والسررا اللبنانية بكثرة الصور المعلقة أينما اتفق وكيفها اتفق لطمحين يدخل الشوة النابية، سيخبط ظنه تماماً عند رؤية محالة طرابلس، فهذا تختلط كثرة الصور بتشاكيب الإنيية وكخافتها، ويختلف الأمر حتى في توعية الصور المعلقة، أحدهم مثلاً، على صورة له يبدو فيها بطاس غير رسمي، من دون رباط عنق، ثم أخرى مع بلة رسمية وربطة عنق... ثم تالفة مع بلة رسمية للسيرة... وبابون، وطبعاً كل ذلك كي لا يخطئ الناخب العزيز في استنكاره، إذا ما صوف وراء مرة في واحدة من وقفات الثلاث. لا شيء يشبه أجواء الانتخابات في طرابلس... حتى الآن ولا يعتقد أنه يمكن أن تكون أجواء المراحل الثلاث التياقية من العملية الانتخابية في بيروت والجنوب والبقاع بمثل حيوية أجواء المدينة الشمالية.

هذا على الحيطان وأعمدة الكهرباء وساحات الطرق والمستديرات، أما على الأرض فقد بدأ الأمر عند ساعات الصباح الأولى وكان بعض مناطق المدينة وخصوصاً في البنا في اجارة تامة مع كل ما يرافق الاجارة من قفر في الشوارع وصمت تام حتى خلت اللحظة أن هذه الإنيية الجميلة والمتناسقة غير مسكونة، إلا بالصور والوجوه المتنوعة والكثيرة كثرة مرشحي المنطقة. ثم فجأة بدأ ديب البشر يتكاثر شيئاً فشيئاً ويبدأ حتى الوطن تنفوخ وبدأ الأمر يصبح متناغماً، كما على الحيطان والأعمدة تلك على الأرض. لا تقسام إذاً فاصحاب تلك الصور عندهم من يطعمهم وهؤلاء كثر بنسبة كثرة الصور وربما أكثر...

... إلى منزل الرئيس عمر كرامي عند حافة معرض طرابلس الدولي، وانفجاة كانت أنه لم يكن في كل تلك الشارع سوى السيارات المتوقفة على جانبيه، ثم حارس في أسفل البناء الذي تقع فيه شقة رئيس الحكومة السابق، «أين دولة الرئيس»؟ اجاب هذا بأنه في «القصر». وأين القصر؟ اجاب بعدما بدأ أنه فوجي بالسؤال ولذا على «القصر». وهناك ساحة خلفية للساحة، فيها كل عدة المعركة. سيارات وكراس وطاولات وعجقة مندوبين وكلهم في ظل صورة ضخمة لـ «المرجعية». دولة الرئيس عمر كرامي وتحتها وقربا وعلى السيارات صور أخرى للرئيس الشهيد رشيد كرامي، «أين دولة الرئيس»؟ سألنا أحدهم فأجاب على السؤال أكثر من عشرة أشخاص دفعة واحدة، ثم اصطحبنا أحدهم ولذا لله. وفي مبنى سلاصق للقصر كان «دولته» يجلس في صحن الدار المفتوح على كل حركة... بيته وبين الناس عند مدخل

التي كانت عناصر من الجيش تحول إجلة بكامل عتبتها، وإذا ما لاحظ أحد عناصر الدورية تجمعاً من مالوف خشن، فيه بشكل تلقائي فيكون وجوده حينها دافعا إلى فرط هذا التجمع ومنعه من التحول إلى موكب شطب.

يعتقد كثيرون، أن موكب التشطيط سارت بكثافة اسم فوق لائحة كرامي - فرنجية، وذلك كله خشية أن يسير موكبها المشاغب بقوة أكثر من جميعها الفعلي من جهة، وخشية أن يعطي هذا الموكب ليعا مشاغبين آخرين في المحافظات المتبقية بعدما كان بعضهم سط في الجولة الأولى، وفي الشربة القاضية

اليهو مسافة طويلة ولا يقترب إلا من يريد أن يخبره شيئاً أو يأخذ منه كلمة. جلس كرامي وفي يده سحبة صفراء، وإلى يمينه صهره مالك سلام وإلى يساره أحد معاونين أو الأقرباء، لكنه (ذلك الجالس إلى يساره) بدا مهموماً ونظراته لا تركز على هدف محدد.

وسمته مثل مرشحين سبق والتقيهم بهم صبيحة الأحد الماضي في جبيل، بدأ التقيهم وأصفاً في وجه الرئيس كرامي، وفي عينيه تحديق الدليل تدلان إلى سهر طويل من دون شك، لكنه مع ذلك بدأ متمسكاً وظلت ابتهامته تراقب كل جواب على كل سؤال، وقبل الالتسامة ظهر الأندلي وكأنه ينظر رجال الإعلام ليتحدث اليهم، ومع كل سؤال وجواب وابتسامة نظرة تدعو السائل إلى المزيد، فاعطالوا الاختار من اعطاء التصريحات المتلفزة والأذاعة والكتابة خصوصاً وأن دولته، يعتبر أن مشائبات الصحف قبل يومين (وفي مجملها) كانت تعرض على التشطيط «وهناك قوة كبرى وراء هذا التوجيه. يعرفون أنهم لا ينافسون لائحتنا لكنهم يعملون على خربها». أو بالأحرى يحاولون دفع الناس إلى ذلك، ولكن في آخر المطاف يا سيدي الناس هي التي تحكم. مش هبنا، وإلى هاجسه من عمليات التشطيط، طبيب للرئيس كرامي تكرر تأكيد حلفه «الأبدى والسرمدي» مع الوزير السابق النائب سليمان فرنجية، والى بصراحة على سؤال يتعلق بالجهة الأخرى «الجهة المعومة من السلطة مع أنه من المعروف أن الوزير فريد مكاري قريب من الحريري وموجود في لائحتنا ويتمتع بعنما». وإلى ذلك يتباهى كرامي بماكينته الانتخابية «ويا سيدي مثل منك شافيف. الحمد لله عندنا مأكبة ضخمة تغطي كل المناطق وأنا باقي هون».

واضاعة إلى هذا يؤكد رئيس الحكومة السابق أنه لن يستع عن أي شواكب تحصل وستتحدث عنها وتكتشفها لتعرف الناس ماذا حصل.

على الجانب الآخر من الصورة تراقب قطب اللائحة الثانية أحمد مصطفى كرامي، ابن عم الرئيس عمر كرامي مع ثقب الحمايين في الشمال والمرشح عن المقعد السني في طرابلس أيضاً سمير الحرس، إلى قلم الاقتراع في أحد المدارس القريبة من «القصر». وفيما يعطي الحرس بعداً ثقافياً لكلامه من الانتخابات، فإن كرامي الآخر لا يبدو متحمساً للحديث الكثير عنها وعن توقعاته من أنه يتوقع الكثير من التشطيط وبالتالي خرق في أكثر من جدار من نفسه، صحتين. ولكن نحن كمان والقفن من انفسنا.

على هامش قلم الاقتراع أو بالأحرى خارج جدران تلك المدرسة، كانت عناصر من الجيش تحول إجلة بكامل عتبتها، وإذا ما لاحظ أحد عناصر الدورية تجمعاً من مالوف خشن، فيه بشكل تلقائي فيكون وجوده حينها دافعا إلى فرط هذا التجمع ومنعه من التحول إلى موكب شطب.

يعتقد كثيرون، أن موكب التشطيط سارت بكثافة اسم فوق لائحة كرامي - فرنجية، وذلك كله خشية أن يسير موكبها المشاغب بقوة أكثر من جميعها الفعلي من جهة، وخشية أن يعطي هذا الموكب ليعا مشاغبين آخرين في المحافظات المتبقية بعدما كان بعضهم سط في الجولة الأولى، وفي الشربة القاضية

يعتقد كثيرون، أن موكب التشطيط سارت بكثافة اسم فوق لائحة كرامي - فرنجية، وذلك كله خشية أن يسير موكبها المشاغب بقوة أكثر من جميعها الفعلي من جهة، وخشية أن يعطي هذا الموكب ليعا مشاغبين آخرين في المحافظات المتبقية بعدما كان بعضهم سط في الجولة الأولى، وفي الشربة القاضية

يعتقد كثيرون، أن موكب التشطيط سارت بكثافة اسم فوق لائحة كرامي - فرنجية، وذلك كله خشية أن يسير موكبها المشاغب بقوة أكثر من جميعها الفعلي من جهة، وخشية أن يعطي هذا الموكب ليعا مشاغبين آخرين في المحافظات المتبقية بعدما كان بعضهم سط في الجولة الأولى، وفي الشربة القاضية

يعتقد كثيرون، أن موكب التشطيط سارت بكثافة اسم فوق لائحة كرامي - فرنجية، وذلك كله خشية أن يسير موكبها المشاغب بقوة أكثر من جميعها الفعلي من جهة، وخشية أن يعطي هذا الموكب ليعا مشاغبين آخرين في المحافظات المتبقية بعدما كان بعضهم سط في الجولة الأولى، وفي الشربة القاضية

يعتقد كثيرون، أن موكب التشطيط سارت بكثافة اسم فوق لائحة كرامي - فرنجية، وذلك كله خشية أن يسير موكبها المشاغب بقوة أكثر من جميعها الفعلي من جهة، وخشية أن يعطي هذا الموكب ليعا مشاغبين آخرين في المحافظات المتبقية بعدما كان بعضهم سط في الجولة الأولى، وفي الشربة القاضية

يعتقد كثيرون، أن موكب التشطيط سارت بكثافة اسم فوق لائحة كرامي - فرنجية، وذلك كله خشية أن يسير موكبها المشاغب بقوة أكثر من جميعها الفعلي من جهة، وخشية أن يعطي هذا الموكب ليعا مشاغبين آخرين في المحافظات المتبقية بعدما كان بعضهم سط في الجولة الأولى، وفي الشربة القاضية

يعتقد كثيرون، أن موكب التشطيط سارت بكثافة اسم فوق لائحة كرامي - فرنجية، وذلك كله خشية أن يسير موكبها المشاغب بقوة أكثر من جميعها الفعلي من جهة، وخشية أن يعطي هذا الموكب ليعا مشاغبين آخرين في المحافظات المتبقية بعدما كان بعضهم سط في الجولة الأولى، وفي الشربة القاضية

يعتقد كثيرون، أن موكب التشطيط سارت بكثافة اسم فوق لائحة كرامي - فرنجية، وذلك كله خشية أن يسير موكبها المشاغب بقوة أكثر من جميعها الفعلي من جهة، وخشية أن يعطي هذا الموكب ليعا مشاغبين آخرين في المحافظات المتبقية بعدما كان بعضهم سط في الجولة الأولى، وفي الشربة القاضية

يعتقد كثيرون، أن موكب التشطيط سارت بكثافة اسم فوق لائحة كرامي - فرنجية، وذلك كله خشية أن يسير موكبها المشاغب بقوة أكثر من جميعها الفعلي من جهة، وخشية أن يعطي هذا الموكب ليعا مشاغبين آخرين في المحافظات المتبقية بعدما كان بعضهم سط في الجولة الأولى، وفي الشربة القاضية

يعتقد كثيرون، أن موكب التشطيط سارت بكثافة اسم فوق لائحة كرامي - فرنجية، وذلك كله خشية أن يسير موكبها المشاغب بقوة أكثر من جميعها الفعلي من جهة، وخشية أن يعطي هذا الموكب ليعا مشاغبين آخرين في المحافظات المتبقية بعدما كان بعضهم سط في الجولة الأولى، وفي الشربة القاضية

# عندما تحتاج

## أنت تحتاج سوبربان

مجموعة باليه المحدودة • مؤسسة الجليل للمحركات • مؤسسة عبد المطلب العلي العيسى • شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة • شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجعيج • جده، هاتف: ٦٦٠٠١١٠ • الدمام، هاتف: ٨٩٦٤٤٤ • الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠  
 جده، هاتف: ٣٦١٠٠١٢ • جيل، هاتف: ٣٦١٠٠١٢ • جده، هاتف: ٦٤٠٤٤٤











## تونس: أكبر أحزاب المعارضة يخسر مقرة المركزي

مركزياً جديداً لكن يربح أن تنتقل مؤقتاً إلى أحد مقرات الفروع في العاصمة تونس لتحويله إلى مقر مركزي.

وتعتبر الحركة التي يقضي رئيسها محمد باوعصب حكماً بالسجن لمدة أحد عشر عاماً حزب المعارضة الرئيسي في البرلمان إذ تسيطر على عشرة مقاعد في مجلس النواب، لكن أحد نوابها خيس الشماري سجن أخيراً بعدما دأته المحكمة الجنائية بتهمة «إشغال أسرار قضائية» تتصل بالتحقيق مع مودة الخريف الماضي وقررت سجنه خمسة أعوام.

وتعيش الحركة صراعاً حاداً بين حاضرين بقدر الأول نائب رئيس الحركة اسماعيل بلوحة، فيما يقود الثاني منسجها المحامي محمد علي خلف الله الذي انتمت إليه أكثرية أعضاء «المجلس الوطني» (اللجنة المركزية) والذين قروا عزل بلوحة واثنين من أنصاره من المكتب السياسي.

وتشكل الصراع على المقر بعداً مهماً في التباين بين الجناحين.

□ تونس - «الحياة»

■ قال مسؤولون في حركة الديمقراطيين الاشتراكيين (وسط) أمس أن مالك المقر المركزي للحركة في وسط العاصمة تونس أمر مساعدين قضائيين بإخراج عناصر الحركة من الناية واستبدالها بنائياً لقرار من المحكمة.

وكانت الحركة تستاجر مبنى من طابقين من رجل أعمال لكنها لم تستطع تسديد الإيجار المحدد بالف دينار (الف دولار) في الشهر منذ سنتين مما أدى إلى نقل الخلاف إلى المحكمة التي قضت بخروج الحزب من المقر الحالي لعدم تسديد الإيجار، إلا أن القرار لم ينفذ سوى أول من أمس.

وقال عضو في المكتب السياسي للحركة: «إن عدل تنفيذ (مساعدة قضائية) حصل إلى مقر الحركة صباح أول من أمس مرفوقاً بتعزيزات أمنية واستطاعت بغار المحكمة طالباً من قضاة الحزب مغادرة المقر بعدما أمهلهم فترة لأخذ الوثائق.

ولم تختر قيادة الحركة مقراً

## بيريز وصل إلى المغرب في زيارة خاصة

■ قال أيبه الرباط - أ ب - وصل أمس زعيم المعارضة العمالية الإسرائيلية شمعون بيريز إلى المغرب في زيارة خاصة يلتقي خلالها الملك الحسن الثاني.

وقال بيريز لناداعة الإسرائيلية: «أنتي داهب لقضاء اجازة مع ابني، وقد قال لي الملك انه سيكون سعيداً باستقبالي، وكنا التقينا عشرات المرات ونشأت بيننا علاقات صداقة شخصية». وأضاف بيريز الذي اصطحب معه زوجته سونيا والنائب العمالي رافي اري أحد مهندسي التقارب بين إسرائيل والمغرب، أن زيارته تنقسم مع مبادئ الديمقراطية.

وتابع: «في العالم اجمع يقوم نواب المعارضة بزيارات إلى الخارج لقاء قادة اجانب، ليست رئيساً للوزراء وبالتالي لا اقوم بمفاوضات رسمية، لكنني اناجف بكل الوسائل لكي تكون لدفع عملية السلام.

واكد بيريز انه لا يحمل أي رسالة من الحكومة الإسرائيلية، مضيفاً أن واحداً لم يتصل به

## مجلس الوزراء الكويتي بحث في مضمون رسالة من القذافي إلى الشيخ جابر

□ الكويت - «الحياة»

■ بحث مجلس الوزراء الكويتي أمس في مضمون رسالة بعث بها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي إلى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، وتكراراً لمجلس في الرسالة «تتعلق بالتطورات الجارية على الساحة السياسية».

ولم يوضح البيان تفاصيل عن هذا الاتصال الليبي - الكويتي، وهو يعتبر الأول من نوعه منذ وثيقة الندوة، تستند مبادئها من شروط الترخيص لرئاسة الجمهورية، التي تضمنتها قانون الانتخابات الرئاسية لـ ١٦ نوفمبر ١٩٩٥، ومن بينها نيل العنف والتداول على السلطة.

كما لوحظ أن العناصر المكونة لـ «الهيئة الجزائرية» وهي الإسلام والاسلامية والعربية مجسدة في «الوليقة» ومبعدة من العمل السياسي في تعديل الدستور.

## لجنة القانون سجلت تحفظات وادخلت تعديلات على ٦٠ مادة ندوة «الوفاق الوطني» تعقد الشهر المقبل وتفويض زروال تحديد المواعيد الانتخابية

□ الجزائر - «الحياة»

■ رفعت لجنة تحضير ندوة الوفاق الوطني، أمس تقريرها إلى الرئيس اليمين زروال بعد انتهاء أشغالها مباشرة، ويضم التقرير دراسة تفويضية للرئيس زروال لتحديد المواعيد الانتخابية المقبلة (الاستفتاء حول الدستور الجديد، الانتخابات التشريعية والولائية والبلدية).

وفي وقت شرعت اللجنة التحضيرية التقنية لمصالح رئاسة الجمهورية، فإنها أكدت على ضرورة حضور جميع الأطراف المشاركة في الحوار كما تركز للرئيس زروال القرار في ما يتعلق بدعوة الأطراف غير المشاركة في الحوار أو عدم دعوتها. وصرح السيد عمر تو (مقرر لجنة تحضير ندوة الوفاق الوطني وعضو المكتب السياسي لجمعية التحرير الوطني) للاداعة

الجزائرية أمس، أن الندوة ستعقد في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل لكنه لم يحدد يوم انعقادها إلا أن أطرافاً أخرى أوضحت أنها ستعقد في الاسبوع الثاني من الشهر نفسه.

وكانت لجنة قانون الانتخابات سجلت تحفظات على ٦٠ مادة من مشروع القانون، وشرحت هذه التحفظات في بيانها.

ويذكر أن أشغال اللجان الأربعة (جنة قانوني الانتخابات والإحزاب، تعديل الدستور، وتحضير الندوة) انطلقت يوم ١٤ من الشهر الجاري، على أن تنهي أشغالها يوم الخميس الماضي، وترفع يوم السبت تقاريرها، إلا أن أصحاب بعض الأحزاب ووعودتها اثر في أشغال اللجان، مما جعلها تتأخر في رفع تقاريرها.

ويشارك في اللجان الأربعة ٢٥ حزبا من المجلس الانتقالي إلى

## شوماخر يتخذ سعة فيراري

تتم الصفحة الأولى

المراسل الستة الأولى، انسحاب كولتيريه وهو في المركز الخامس وتراجع النموسي فيراري بيرغ (بيتين - رينو) أثر خطأ في القيادة.

وفي العود إلى الصراع على المركز الأول، دخل شوماخر مرة ثانية إلى المربا وخرج أمام ماكين فامان لأن الفرنسي كان سيكمل السباق إلى النهاية من دون توقف مرة ثانية. وفي شوماخر الأخير وهو رفاق، أمام فيلنوت عندما دخل الأخير المربا. وحصلت الأثرية إلى الفة عندما خرج فيلنوت من المربا إلى عاد إلى الحلبة أمام شوماخر لكن سيارة البطل الألماني كانت في كامل سرعتها في حين كان فيلنوت يحاول الصعود إلى أقصى سرعة، فخطئ شوماخر خصمه بسهولة بحافة على المركز الأول حتى النهاية. وتفر ماكين إلى المركز الثالث بعد التوقف الثاني للراي الذي عاد إلى السباق في المركز الرابع أمام ميل الخامس ويبرغر السادس. وحافظت السيارات على مراكزها حتى خط الوصول. وكانت فيراري في أمس الحاجة إلى نتيجة جيدة بعد الانسحابات المتتالية التي لحقتها هذا الموسم. كما أثبت شوماخر أنه لا يزال سيده، هذه الحلبة التي تتطلب قدرة فائقة من السائق على أن يظل في هذه الحلبة مع بيتين - فوردي كما سجل انتصاراً بأمره العام الماضي عندما انطلق من المركز ١٦ وأبلى السباق في المركز الأول واليمنية إلى الترتيب العام وفي كل مرية إلى ٨١ نقطة بعدما أحرز ثقتين أمس، في حين رفع فيلنوت رصيده إلى ٧٨ بعدما حصل ٦ نقاط.

## الملك حسين يشهد

تتم الصفحة الأولى

ولم توضح وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) التي بثت الخبر، سبب استقالة القاضي الذي كان يشغل منصب مدير دائرة المخبرات العامة لما لا يقل عن خمس سنوات، قبل تعيينه مقررًا لمجلس الأمن القومي إلى تشكيلة حكومة رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي في شباط (فبراير) الماضي.

وقال وزير الإعلام الأردني مروان معشر أن «هناك أدلة على تورط بعض الجهات الرسمية العراقية، في الاضطرابات».

وزاد أن السلطات انطلقت في تحقيقات شملت ١٩٤ معتقلاً، بسبب عدم وفاء أدلة كافية ضدهم، وأوضح أن الذين يصلح تورطهم سيحالون على محكمة أمن الدولة لمحاكمتهم، وسئل هل تروي الحكومة خطر حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني (جناح العراق) بسبب تورط بعض المسؤولين الحزب في الاضطرابات فجاب: «ستتخذ الإجراءات المناسبة بعد صدور قرارات المحكمة في شأن كل القضايا، وأكده معشر مجدداً أن الحكومة ستواصل تنفيذ برنامجها للإصلاح الاقتصادي، مشيراً إلى أن لجنة وزارية مكلفة العمل لضمان التوزيع العادل للتعليمات التقنية للمواطنين، مقابل ارتقاء الاسعار بعد تقويم اسعار القمح والاعلاف».

وكانت الحكومة الأردنية قررت أول من أمس اسد الملحق الصحافي في السفارة العراقية في عمان، عابر ابراهيم، ومنع السكرتير الأول في السفارة، خالد رشيد صليح من دخول إلى البلاد لمزاولة عمله في السفارة. وأوضحت أن الملحق الصحافي ابراهيم بسبب قيامه بـ «مناشط استخبارية تتنافى مع الاعراف الدبلوماسية»، بينما منعت دخول السكرتير الأول بعدما تبين لسلطات الأردنية أنه «يعمل للاستخبارات العراقية».

وتواصلت أمس تشديد الطوق الأمني على مبنى السفارة تحسباً لمحاكمات لجوء بعض المماردين من قبل السلطات الأمنية إليها. وكانت مخصصة لمحت إلى احتمال وجود معلومات للجهاز الأمنية داخل السفارة، منذ اندلاع الاضطرابات. يذكر أن السفير العراقي المعتمد في عمان، نوري الويس، كان غادر إلى بغداد في اليوم ذاته الذي بدأت فيه الاضطرابات في العراق. إلى ذلك انطلقت السلطات الأردنية أمس الاثنين العام لحزب الاضطرابات العربي الأردني، السيد محمد فيصل المجالي، بعد يوم واحد من اعتقاله لاشتراكه في تورطه بالتحريض على أعمال الشغب. وأصدر نواب المعارضة في مجلس النواب أمس بياناً أعربوا فيه عن قلقهم من استمرار الاعتقالات، والتباطؤ في عملية الإفراج عن المعتقلين من مختلف المحافظات، وعلميات مهم مقرر بعض الأحزاب، الأمر الذي يرفع وتيرة التوتر ويؤيد حجم المعاناة.

## طهران تحذر من مضاعفات

تتم الصفحة الأولى

الحصار الدولي.

ولوحظ أن وسائل الاعلام الإيرانية تابعه باهتمام تغطية الأحداث الأخيرة في الأردن، وتجاهلة حملة بغداد على طهران بسبب تدخلها في شمال العراق واتهامها بالانحياز في الاقتتال بين الكراد.

وبعد وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن نائب رئيس الوزراء العراقي شفيق طارق عزيز قوله أول من أمس أن التدخل الإيراني السافر في القتال الذي يجري في شمال الوطن بين الأحزاب (الكردية) المتصارعة، ويدخل عناصر من القوات المسلحة الإيرانية بحرس الثورة الإيراني إلى داخل الوطن، ومشاركتها في القتال واستخدام للمساعدة الإيرانية الثقيلة في قصف المدن والقرى، يجد عدواناً صارخاً من جانب النظام الإيراني ضد العراق وشعبه. (راجع ص ٧).

وأضاف أن «استغلال الوضع الشاذ في شمال الوطن، في غياب السلطة الوطنية القادرة على حماية الشعب وصيانة الوطن وحجوده، يدل على نزعة انتهازية توسعية خطيرة لدى إيران».

وقال طارق عزيز أن «الذين اتحوا الفرصة لهذا التدخل الإيراني خاصة العمل الانتهازي خلال طائفي (الأميين العام للانداد الوطني الكرستاني) يكونون بهذا التصرف خيانتهم لوطنهم والمواطنين الكرد العراقيين».

## السلطة الفلسطينية تغلق

تتم الصفحة الأولى

وتكرت مصادر إسرائيل أن مدير مكتب الرئيس الإسرائيلي أريه شومر التقى سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني نافييه الخميس الماضي للحصول على رد تلتاها، لكن كل ما نقله نافييه كان عدم مصادقة رئيس الوزراء في لقاء وايزمان - عرفات بشرط أن يكون هو من يحدد الموعد، الأمر الذي حدا بصدير مكتب الرئيس الإسرائيلي للرد بأن وايزمان لا يتلقى أي من أحد.

وأكدت صحيفة «ديجيتو» احرونوت، (١ ب) أن وايزمان أبلغ تلتاها بقراره لقاء عرفات في سبعة أذار جاء فيه: «ما لم تقابل عرفات في الأيام العشرة المقبلة فأنا من سيقبله، لكن شومر نفى أن يكون هناك دأمة أو تهديدات بين الجانبين.

وقالت مصادر قريبة من وايزمان أن موافقته على لقاء عرفات مردها

## كابل تلتزم خطة دفاع

تتم الصفحة الأولى

مناطق جنوب كابل وسروبي (شرقاً) وجلال اباد. وختمت على الاجتماع أجواء القلق من إعلان الحركة المعارضة عزمها على التقدم نحو جلال اباد، وفي المدينة الثانية في البلاد، وسبقتها ما يزيد على مليون شخص.

وقررت القيادات المحلية في جلال اباد فرض حظر تجول ليلاً للحيلولة دون «احتكاكات مفتعلة» بين فصائل موجودة داخل المدينة (عاصمة ولاية نجرهار)، إذ تستغلها طالبان، للتدخل عسكرياً. ومعلوم أن مقاتلي الحركة يرايون في مواقع قريبة من ولاية نجرهار.

## انتخابات شمال لبنان

تتم الصفحة الأولى

وفيما بدأت عمليات فرز الأصوات لصناديق الاقتراع، تنفس الشمال الصعداء من التناقص الحاد الذي طبع طرابلس وعكا والضنية وزغرتا خصوصاً، فيما سيطر الهوى في الأقضية الأخرى إلى بشري والبترون والكرك. وأما فإن «التشبيهي» في عملية الاقتراع، فإن نهار أمس لم يخل من حواشٍ مثيرة بقتل محدودة، أبرزها انفجار اصبع بمباض في مدينة حسيه قرب أحد أقالم الاقتراع في زغرتا، بعد قليل من إدلاء الوزير السابق النائب سليمان فرنجية بصوته فيه، إلا أن الانفجار لم يؤد إلى إي أضرار مادية أو غير مادية، واعتبر النائب فرنجية أن ما حصل هو من بقايا التعرّف ومن بقايا من عملي لتقسيم لبنان والمنطقة، وسجل اشكال في قرية المشيلة في عكا بعد إي أضرار الانفجار الذي حصل في المقام السنية محمد يحيى وجبال اسماعيل، فاستخدموا العصي والزجاجات الفارغة ما أدى إلى سقوط جرحي ووقف العملية الانتخابية مدة ثلاثة ارباع الساعة، وتدخل النائب ارفق بعد أن الذين شاركوا في الانتخابات، وبلغ عدد الموقوفين حتى مساء أمس ٢٤ من جراء مجموعة حواشٍ وقعت في قرية عكا والضنية والضنية حيث أوقف رجل أول لانه أراد منع أحد المواطنين من الاقتراع.

وقد سجل مندوبو الاحكام حملة ملاحقات في شأن غلبة التشبيهي على معركة الشمال، في الوقت الذي جهد معظم المرشحين في التأكيد اديهم ضد استفتاء أحد من «اللائحة» قائد مرشحين حركي كانوا صريدين في الإعلان أن رفاقاً لهم يشعرون اسمهم، وأنهم سيحاولون بالمثل، وهذا ما حصل من قبل القاضي الذي أعلن «البعث، عبدالله الشاهل الذي أعلن أن رفاقه في اللاحة على عدم شطب، فعد انصاره إلى شطب واستبدلوا بنفسه على اللاحة الثانية، ذلك رفق ارفق على اللاحة عبدالحسين عبد الرحمن الذي طلب شطب عدد من اللاحة بعد أن الاقتراع بالمثل شطب.

إلا أن أحد أسباب التشبيهي الفعلي هو الاتفاقيات الثنائية التي أجراها الموقوفون مع اللوائح مثل غسان الشكر (المرشح عن الحزب الشيعي، وله ناجي (طرابلس) المرشح عن جمعية المصارع الإسلامية التي تقلل جزءاً من ماكينتها الانتخابية من بيروت إلى الشمال، وخصوصاً عكا من أجل مساندة، خصوصاً أن هذا القضاء شكل الحزب الانتخابي الأكبر لعملية التناقص الواسعة التي حصلت طول يوم أمس، إذ يضم ١٦٠ ألف ناخب من أصل ٥٧٨ ألفاً.

وفيما شدد نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر على أن السلطة على الحياض في العملية الانتخابية، وأن لا إشكالات، نالها تدخل أحد كبار الضباط في الانتخابات لمصلحة أي فريق، فإن عدداً من المرشحين تحدث عن فحلات وضغوط ومشاكل. وقال النائب المرشح عمر كرامي «إن التزوير بمعنى ابدال أصوات واوراق، غير موجود، السلطة تستعمل وسائل لائحة كان يدور بعض معلقها خصوصاً في عكا وبيوتون اسماء معينة، وأضاف «أموال كثيرة لفتت لأن هذه الحركة هي معركة الدول».

وأعتبر معظم مرشحي اللاحة الأولى أن الشكاوى روتينية، إلا أن المرشح عن المقعد الماروني في عكا اللاحة الثانية النائب محياي الشاهر أعلن أنه أجرى اتصالات مع وزارة الداخلية ولم يلق جواباً، مؤكداً أن مضايقات يتعرض لها أنصاره واستبدالات حصلت لبعض الفاضل الانتخابية في عكا لمطالبتهم بتأييد اللاحة الأولى، وقال أنه أجرى اتصالات برئيس الحكومة رفيق الحريري «لأبلغ إليه أنني كنت أفضي إلى بئني الشكاوى الأربع من عهده بذكر أي انسان يؤثّر في حرية أي ناخب، وقال: «إن اشخاصاً كثيراً ارتكبوا منازلتهم خوفاً من التهديدات، أما المرشح بطرس حري فقل أن لا تحصل عملية تزوير في النتائج، وشكا من أن لوائح الشطب التي سلّمت لبلدياته في لوائح الدوة الماضية ١٩٩٢، لكن المرشح عن زغرتا - الزوية سمير فرنجية تحدث عن ضغوط مورست في القضاء حيث استدعي البعض إلى مركز «المردة» وعرضوا لتهديدات، كذلك في مناطق أخرى، وكان هناك اجماع على اخفاء في لوائح الشطب وعدم تسليم المرشحين ومندوبيهم رؤساء الأقالم اللوائح الجديدة، ما أدى إلى استخدام لوائح العام ٩٢، بما فيها من شوائب وخفايا».

واستناداً إلى المعلومات الأولية التي وزعتها مصادر عدة وخصوصاً دوائر وزارة الداخلية، فإن نسبة المفقدين كانت على الشكل الآتي:

طرابلس ٣٥ في المئة، الضنية ٥٢ في المئة، عكا ٤٨ في المئة (القيادات ٨٠ في المئة، البترون ٤٠ في المئة، زغرتا ٥٠ في المئة، الكورة ٤٠ في المئة، بشري ٢٠ في المئة، وسبكت «الجمعية اللبنانية» من أجل ديمقراطية الانتخابات، ٥٢ ملاحقة سبقتها «انتهاجا»، في العملية الانتخابية في الشمال، منها ما أتى على ذكره المرشحون، ومنها ما سجله مندوبو الجمعية، خصوصاً لجهة النواقص في لوائح الشطب وجود قوى داخل أقالم الاقتراع وأشكالات بين أنصار المرشحين وتدخل مسؤولين خلف العازل.

وحذرت قيادة الجيش في بيان أصدرته مساء من أنها «من تتهاون في دفع اطلاق النار ستستخدم إجراءات مشددة حفاظاً على المواطنين والسلامة العامة».

وعلى صعيد الوضع الانتخابي في الجنوب والبقاع، في ضوء استمرار تبايل الحملات الاعلامية والسياسية بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري وقيادة حزب الله، غلبت «الحياة» من مصادر ثقة أن دمشق ستقوم بدءاً من هذا الاسبوع بمحاولة أخيرة بغية التوفيق بينهما. ووفق المعلومات توقعت المصادر نفسها أن تغد القيادة السورية اجسادهم مقترنين من كل من الرئيس بري والأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، وقالت «أن هذه المحاولة السورية ستكون الأخيرة، وعليها يتوقف مصير الائتلاف بين حركة أمل والحزب، وفي حال نجحت ستجدر بدقيق برعاية اجماعاً ثنائي بخضره الرئيس بري والسيد نصر الله، بهدف التوافق على توزيع المقاعد على مرشحي الطرفين في الجنوب إضافة إلى الاتفاق على الخطوط العريضة للائتلاف في البقاع».

واكد مجدداً أن الإشراف على هضبة الجولان السورية ضروري لأن إسرائيل شديدة على أن يستبعد شتوب حرب في الستين، وأضاف «الوقت السوري بأنه غريب، وقال: «نحن مستعدون للانتداب من لبنان في حين أن دمشق والحكومة اللبنانية تقولان لنا كلا أيهما (في جنوب لبنان)، ليست لدينا أوضاع جغرافية في لبنان، وزاد: «أقترح على الرئيس حافظ الأسد العودة سريعاً إلى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة».

في غضون ذلك قال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أن تصريحات تلتاها على القدس «عاصمة ابدية لإسرائيل» لا قيمة قانونية لها، «فالقدس يجب أن تكون محلاً للتفاوض وقرارات إدارات الأمن المستحقة الخاصة بالقدس تشكل أحد أسس المفاوضات، وتشد على تنفيذ إسرائيل «الزعامات ما نفذ العرب التزاماتهم، وأكده مصر من تأخذ بحركات مثيرة أو اجرائية أو تقزيبية» من جانب إسرائيل.

## بدء الانسحاب الروسي

تتم الصفحة الأولى

ردد استقالة هتافاً «الله أكبر» تعبيراً عن سورههم.

واستعدت تلك القوات الروسية في الشيشان الجبال فياتشيليفل تفخيميرف عن حضور لقاء مقرر مع قادة للفقائين الشيشان اصلاص سافدوف إلى حين إعادة الأسلحة التي استولى عليها أنصار الأخير من ٥٨ جندي روسياً. وتحدثت القيادة العسكرية الروسية عن خروقات أخرى للهيئة المستقلة من أول من أمس، أن في مقتل جندي روسي وجرح اثنين آخرين في غروزي، وأبلغ قائد قوات وزارة الداخلية الروسية العاملة في غروزي الجنرال أناتولي شيبيركو وكالة أنباء «إترنكس» (الروسية) المستقلة، أمس أنه جدد عملية الانسحاب من غروزي بسبب استقالة الشيشان على أسلحة الروس.

وعزاً بيان أصدره ليد قبل مغادرته الشيشان لتعليق المحادثات إلى تفاصل القضايا في مسودة الاتفاق، الذي يبرسه الجانبان، مشيراً إلى معارضة عدد كبير من المسؤولين الروس مثل هذا الاتفاق، وعلق الناطق باسم المفوضية الشيشانية مولاي اوبوغوف على لبيد دأبل الجانب الشيشاني أن ثمة ضرورة للتفكير من بعض النواصير في الاتفاق حتى لا يكون معرضاً لمجرد انصار الحرب في موسكو.

وفي معلومات من توكدها مصادر ليد، قائد فصائل شيشانية أن مسودة الاتفاق تضمنت تنظيم استفتاء بين الشيشانيين على مسألة الانسحاب من روسيا في غضون ٥ سنوات، جاء ذلك في تصريح أدلى به الناطق الشيشاني، مؤكداً أن الخلاف على الوضع الدستوري للشيشان سيسبب من خلال استفتاء، لكن ابوغوف امتنع عن إعطاء مزيد من التفاصيل، ولم يخلل ليد هذا الموضوع لدى عودته إلى موسكو. وقال رداً على سؤال أن بعض الاقتراحات الشيشانية بتجاذ إلى مراجعة قانونية من جانب خبراء في القانون الدولي، وكان ليد ومسكافوف أعلنوا في وقت سابق أنه يمكن الوصول إلى حل وسط بين مطالبتي الشيشان بالانسحاب وأصرار موسكو على بقاءهم في الاتحاد الروسي.

وعلى رغم تسهيل المحادثات بين ليد ومسكافوف وإمتناع قائد القوات الروسية عن حضور الاجتماع مع الأخير في بلدة نوفي تاغاي، فقد البسنة في غروزي صامدة أمس، وسيسر الطرفان الروسي والشيشاني دوريات مشتركة في شوارع المدينة وفي بلدات أخرى، وقال لبيد أن الدويات مشتركة ونجاح والقادة العسكريين المشهورين بداوا بسحب بعض قواتهم، والانسحاب الأكبر سيبدأ في ٢٢ الشهر الجاري، أي الخميس المقبل.

ولاحظ مراسلون اجانب أن الجنود الروس في عدد من المواقع خصوصاً تشنه قائد قلعة (عقلمهم الرئيسي) خارج غروزي، بداوا يعنون العدة لتسليم محتل وعلموا عتادهم، وسجل المراسلون عودة بطيئة للناجين الذين فروا من يدهم خلال المعارك الأخيرة، لكن العراقي التي اعترضت الانسحاب من غروزي من قبل دون بدء انسحاب القوات الروسية من جنوب الشيشان، وشاهد الجنود الأجانب طياراً من ٤٠ إلى مصفحة تنسحب من شاتوي وهي قرية جبلية، وتقدمت الإليات الروسية سيارات عسكرية تابعة للقوة الشيشانية ترافع الرايات الخضراء.

## السودان يحمل أريتريا

تتم الصفحة الأولى

شاك قائد للمحاولة ومخطط غير، وربما يكون اسمه معروفاً لبيتا. وتجمع الألة والمعلومات التي ذكرناها جاعت من التفاتات الأولية مع التهمين التي فرغت منها الأجهزة المختصة، وبدأت الآن إجراءات التحقيق القضائي لتحديد التهم وتشكيل المحكمة المختصة. وسعزل كل ذلك في الحدود الشرقية من إثيوبيا، لكن ذلك في العلاقات توترت بين السودان وجارات الشرقية أريتريا قبل سنتين وقطعت أريتريا علاقاتها الدبلوماسية مع الخرطوم، وسلمت السفارة السودانية في اسمر إلى قادة المعارضة بالسودان في الخارج.

وطبق «الحياة» من الناطق بسيف الجيش التلويق على أثناء ترد في الخرطوم عن وجود نواصير سياسية وراء مقتل الضابط المتقاعد حمزة البخت الذي على على جنته في منزله فاك، «عدم وجود هذه الدوافع لأن الضابط المعكوث ترك الخدمة في الجيش قبل أكثر من عشر سنين واتجه إلى العمل الخاص. الألة الأولية تشير إلى احتمال أن يكون انتحز، لكن التحقيق الذي تجري الشرطة في القضية لم يته».

إلى ذلك أكد حزب الأمة السوداني المعارض في بيان تلقته «الحياة» أمس أن تطورات الاحتجاج في (صاحبة) الثورة في مدينة اسمران استمرت أمس لليوم الثالث منذ سياسات الحكومة وداعية لإسقاطها، وكانت التظاهرات انطلقت مساء الجمعة احتجاجاً على انقطاع الكهرباء ونداء لمدة يوم كامل من الضاحية، وأوضح الحزب أن طلاب المدارس في الضاحية خرجوا السبت في مسيرات احتجاج غاضبة وأنضم اليهم المواطنون في المساء، واستمرت التظاهرات حتى وقت متقدم ليل السبت على رغم أن قوات الأمن حاولت تفريق المتظاهرين بكل الوسائل، وأشار الحزب إلى أن طلاب مدرسة آدمريان الأتلية الثانوية القريبة من الضاحية نظموا تظاهرات أمس انضم إليها طلاب المدارس القريبة، وأوضح أن المتظاهرين حملوا سيارات أعضاء اللجنة الإسلامية القومية الحاكمة.

وأجرى وزير التعليم العالي السوداني الدكتور عبدالوهاب عبدالرحيم بتعليق نشاطات اتحاد طلاب جامعة آدمريان الأتلية وحظر ممارسة العمل السياسي في الضاحية، ونقلت إذاعة عمران عن الوزير أن القرار اتخذ لحماص صدامات بين الطلاب من مختلف الاتجاهات السياسية ما حصل في فترات سابقة، ويقضي طلاب الجامعة غبطة منها ستة أسابيع لانتهاج إدارة الجامعة بعد اشتباكات بينهم في شأن انتخابات اتحاد الطلاب.

طابق عر  
انغان عر  
على علاقة به  
الخرم



أبواب المعارضة  
المركزي

مؤسسا الى أحد مقررات الجمعية  
العاصمة تونس لتحويله

[illegible]

وَحَالِ اِيَّاهُ

منشور من اعلان الحركة الطلابية  
وعلى السجدة الثانية في لندن

مجلس أمناء مركز خلدون نجوليا  
مجلس أمناء مركز خلدون نجوليا  
مجلس أمناء مركز خلدون نجوليا  
مجلس أمناء مركز خلدون نجوليا

الأولى

للمسامين الأضلاع. تفض الشفا  
طوال المس وعكاز الضفة وثني  
تسبة الأخرى أي بترى والبنيد  
لأضلاع. فان نهار اس لم يبر  
بروزها انفجار اصبع بعلين  
وعرنا. بعد قليل من الإلهام  
نه غيب. إلا أن الانفجار لم يذفر  
الناصب في حجة أن ما حصل

فتمسك بلسانك والمنطق. ومن  
من انصار المنافقين على  
اسماعيل. فاستخرجوا الغص  
جرحي ووقف العملية الانتقامية  
من وافق عددا من الذين شاي  
حتى مساء اسب ٢٤ من جاد  
هي عثار والضمية وبشري شب  
الذين من الاقتداء.

فكانت في شأن غلبة القسطنطين  
يعظم المرشحين في التأكيد لئلا  
يُحسبوا آخرين كانوا صريحيين في  
وإنهم سيبدأونهم بالحق. وهذا  
كانت عبد الله التسهيل الذي أعلن  
لما انصارد الى سبطه واستبدت  
يق آخر على اللانحة عبد الله  
ويعلمون سبطه.

لبنان الانسحق (عكار) للبرق  
قيلها الانتخابية من بيروت  
عدته. خصوصاً أن هذا القضاء  
البنافس الواسعة التي  
من اصل ٥٧٨ ألفاً

بينة، وإن لا إشكالات، فافهموا  
صلحة أي فريق، فإن عدا  
ومشاكل. وقال الغائب المرتبة  
فناديق وأوراق، غير موجود  
في بعض عملاتها خصوصاً  
«أسواق كثيرة دفعت الآن

والى أن السكّان (اللائحة الثانية) الثانى مخبر  
بوزارة الداخلية ولم يلق جواباً  
أراده واستدعاءات حصلت لبعض  
بمناييد اللائحة الأولى. وقال  
الحريري «أبلغ اليه انه  
مترك أي انسان يؤمن في حرية  
الفرصا منازلهم خوفاً  
عليه تركه»

التي سلمت لمنوييه في لوز  
زغرتا - الزاوية لسير قريجة  
حيث استدعي البعض الى  
مناطق اخرى. وكان هناك  
تعليم المرشحين ومنويين  
الى استخدام لوائح العمل

التي وادخلها  
سيرة المقربين كانت على السيرة  
في السنة. عكار ٤٨ في السنة  
مئة. رغبنا ٥٠ في المئة التوبة  
للت الجمعية اللبنانية من أجل  
سماحتها. انتحارها، في العلانية  
ذكره المرشحون، ومنها ما  
من أروع السيرة

هذه الموافقة هي التي  
اشكالات بين انصار المرشد  
برته مساء من انها لن تتهاون  
مستددة حفاظا على المواضع  
في الجنوب والبقاع، في ضوء  
التيه من رئيس المجنوب  
التيه من رئيس المجنوب

من الحياة، من مصائر  
سحاولة أخيرة بغية التوفيق  
سبار نفسها أن تعقد القبة  
من الرئيس بري والأمين  
لت أن هذه المحاولة السورية  
تختلف بين حركة اهل والذين  
اجتماع ثنائي يحضره الرئيس  
القاعدة على مرشد

على الخطوط العريضة لدراسة توزيع السكان

وتعزيز الوحدة الوطنية وتوفير  
الراحة الحقيقية للمواطنين الكر  
د من خلال الوحدة الوطنية.

وإن عزز بشدة موقف  
الولايات المتحدة التي تقدر  
وجود عسكرياً وحظراً جوياً غير  
شرعيين.

نأه طرابلسي

جاء نشر ذاء طرابلسي في  
الصحف العراقية في إطار  
مبادرات تهدف إلى التقريب بين  
النظام العراقي برئاسة صدام  
وحسين والحزب الديمقراطي  
الكرستاني التي دخلت بمقر  
اللعنة مع الاتحاد الوطني  
الناس من.

واتهم الحزب الديمقراطي في  
الصحف العراقية في شتمه الصحف  
العراقية في نشرته الصحف  
أيران بـ «التسلل الجاسري إلى  
جانب الاتحاد الوطني  
الكرستاني في الحمار الذي  
أثاره الأخير خلال الأيام  
الماضية.

واعتبر النداء أن التسلل  
الإيراني إلى جانب فصائل  
طرابلسي يشكل إعلان حرب ضد  
حزب كردستان العراق منهم  
مسؤولي الاتحاد الوطني بـ  
«الخيانة».

وأوضح حبيب بارزاني أن  
التسلل الإيراني إلى جانب  
الاتحاد الوطني حصل بسبب  
الحقوق السياسية للسلم الذي  
أعلنته قيادة بارزاني في ٢٨

تَمَوَّزَ (بوليو) الماضي بعدم  
السباح لفترات الطويلة داخل  
المياه، فحطَّ فوقه الصخر  
الديمقراطي، مضيقاً إن الاتحاد  
الوطني الكرستاني وفاق في  
القبائل، ومع القوات الأيرانية في  
عمق ٢٠٠ كيلومتر لضرب  
اللاجئين من كردستان  
الأيرانية. كانت عملية الجيش الأيراني  
تستهدف الضحايا الأيرانية  
الأيرانية المعارضة.

من جهة أخرى أوضح مسؤول  
كردبي أيراني معارض في بغداد  
أمره لأحد أن زوجة عسكرية  
ايرانية لا تزال موجودة في شمال  
العراق بعد الهجوم الذي شنته  
على المدنيين الأيرانيين  
في نهاية تموز (يوليو) الماضي.

وأشار إلى احتمال أن تشن  
القوات الأيرانية هجمات جديدة  
على مواقع الجيش الكرستاني  
الكرستاني الأيراني في كردستان  
العراقية.

على صعيد آخر أعلنت قيادة  
الجزء الديمقراطي الكرستاني  
في بيان أصدرته أول من أمس أن  
الاتحاد الكرستاني لم يَفِ  
بوعده التي قطعها للاميركيين  
بالإبقاء فوق الماء.

وأوضح المتحدث أن مساعده  
وزير الخارجية الأميركي نيكسون  
الشرق الأدنى روبرت بيلغرو  
هاتفه جيمس باغرازي  
وطالبانيه ومعها في  
الترام فوق النار وأنهت القتال  
الذي استمر.

□ البحر الأحمر (مصر) -  
من محمد عز الدين:

■ بدأت أمس في مياه البحر الأحمر أعمال التدريب المشترك - مرجان - ٢٠١٦ بمشاهدة وحدتين من القوات البحرية المصرية والبحرية الملكية السعودية، وتنتصر خمسة أيام.

وتهدف هذه التدريبات إلى تأكيد التعاون في تخطيط العمل المشترك من خلال مسرح العمليات الجبرية في البحر الأحمر، وتبادل الخبرات بين الجانبين.

وتأتي تدريبات «مرجان - ٢٠١٦» في إطار خطة القوات المسلحة المصرية للتدريب المشترك مع الدول الصديقة والتحقق.

يذكر أن القوات البحرية المصرية نفذت اختباراً عملياً للتدريب المشترك «كويتار - ٢٠١٦» بمشاركة قوات فرنسية وإيطالية في البحر المتوسط كما أجرت مناورات تحمية البحر الأحمر، بمشاهدة قوات أمريكية في البحر الأحمر.

من جهة أخرى، أعلن في القاهرة مساء أمس أن الجيش - محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة المصري - وزير الدفاع والإنتاج الحربي، زار إحدى قواعد القوات الجوية ضمن جولته الميدانية في القوات وحيدات وتشكيلات القوات المسلحة المصرية لتفقد أوضاع التدريب والاستعداد القتالي للقوات.

**بن علي يزور**  
**جنوب أفريقيا وموزمبيق**  
**تمهيداً لإعلان**  
**تكتل المحيط الهندي**  
 □ مسقط - من أحمد أنور:

■ غادر وزير النول للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علي بن عبدالله في زيارة إلى جنوب أفريقيا وموزمبيق تستمر اياماً على إعلان التكتل النول المطلة على المحيط الهندي، وصرح بن علي في زيارته مسقط بأن الزيارة ستبحث في الاتفاق النهائي لإعلان التكتل الجديد.

وبعد اجتماع في السابع من ايلول (سبتمبر) للتشاور بين مومبيش وتشارك في دولي السبع المؤسسة للتكتل، وهي سلطة عمان ومومبيش والهند وإسرافيل وجنوب أفريقيا وكينيا وستغافرون وترغب سبع دول أخرى في الانضمام إلى التكتل منها باكستان واليمن وموزمبيق.

من جهة أخرى غادر عمان امس السفيرالاول الاسيركي (الجمهوري) اربن سكتونر بعد زيارة استمرت يوم واحد إلى خالفاً عدداً من المسؤولين في السلطة.

وسط معلومات عن شؤ  
مصر تطالب ارا  
من جزيرة ح  
القاهرة - والحياة:

**في العلاقات بين البلدين**  
**تترياً بالانسحاب**  
**يش الصغرى**  
**ومصر.**

في تلك قامت جهات مصرية معنية بالأوضاع في منطقة القنال الأزرقى تقاربى إلى القفاد السياسية خلال الأيام الماضية تناولت تقويماً للأوضاع في منطقة جنوب البحر الأحمر من مختلف الجوانب.

وأكد الوكيل الأول لوزارة الخارجية اليمنية السفير غالى جميل في تصريح لوكالة صوت العرب، في القاهرة أمس ان مصر تسعى إلى تجنب المخطأ والملاحة الحرجية مزيداً من التوتر وعدم الاستقرار، وسقطت تطالب بحقوقها وسيادتها على المياه والجزر والسفن على السواط السياسية والديبلوماسية، معتبراً ان ادعاء اريتريا صُفِّعَ فوقهاف في الحديث على جزيرة تعاليى الكبرى هو سبب سعيها إلى وجود عسكري لها في جزيرى حنين الصغرى.

وعبر مصر والجانب العربية عن استغرابها لدعوى التدخل في الشؤون الداخلية، وأكدت ان الأوضاع السياسية، والمكانة الدولية الخاصة باليمن تخص البحر شياً وحكومة وإيادته.

**قصة العقوبات خط**

يمارس في حزيران (يونيو) ١٩٩٥ في ايبس ايبا.


من جهة اخرى طالب مسؤول سوداني اذنان مصر وجلس الامر بسبقا راجع الحظر ضد السودان حتى لا يتعرض الشعب السوداني الى مزيد من المعاناة.

واكد الدكتور مصطفى عثمان اساميلعيل وزير الدولة للشؤون الخارجية السوداني عدم وجود اي من التهمين الثلاثة في محاولة اغتيال الرئيس مبارك داخل الاراضي السودانية.

وقال في تصريحات صحفية: في جسد ائمن ان بلاده لن تستعد لتفتح ابوابها لمن يريد ان يرسل بعثات امنية لتتأكد من وجود اي من التهمين على اراضيها.

[illegible]

**رئيس حزب مصري**  
**يخطط لعملية**  
**اغتيال وهمية لخاصة**  
**القاهرة - الحبيبة -**  
سابقه في الأولى من نوعها  
تجري نيابة ام الدولة العليا في  
مصر تحقيقات في شأن بلا  
لثة عن تخطيط يري  
معارض لعملية وهمية باغتيال  
الشاري على سيارته بهدف اتها  
الجزء الأول بالاعمال  
استعنت النيابة امس ال  
شهادة النيابة رشتي محمود  
عبد الوهاب الذي في عمل في  
صحيفة "الوطن العربي"، في  
بصرها حزب العمال  
الاجتماعية. وبلغ اتها التباين  
ان رئيس الحرب الدكتور حمدا  
عبدالله جلس مجلس  
خط تنفيذ العملية بمشارك



ایسا

التي شكك في داخل الطليزيون مؤيدون حالياً داخل الاتحاد الائتلافية وخارج نطاق سيطرة القانون الحكومية هناك.

**الفرطون**

■ الفرطون - الحياة - انتم اضراباً استمر عشرة ايام بعد ان استجابت المطالبات لاجلهم. وأرضعت مصانعاً كبيرة الى ادارة مستشفى الفرطون بسوق الوحدات الائتلافية واستجلبتها بقوات من الشرطة ووجه الشرطة الرئيسة للاطباء، لهما اضراباً.

وكان مستشفى الفرطون بدأوا اضرابهم احتجاجاً على اعتقاد أحد أفراد الوحدات الائتلافية في المستشفى على الطبيب مرتفعه خيرى اثناء عمله. وعالماً الاطباء اضرابهم التي تضمنت معهم في مستشفيات أخرى في العاصمة بسحب الوحدات الائتلافية قرواً.

تلقوه بوزارة الداخلية في  
أطار الصلة التي تقومون  
بها. والصفحة 4 من أجهزة الأمن  
والإعصاف بأن حياتهم مهددة  
بالخطر لإجبار المسؤولين على  
إعادة التحقيق له بحياة سلا  
ناري.

واستعدت النيابة العامة  
في ذات أن عبدالحق التافق  
في حزيران (يونيو) الماضي على  
التخطيط لمضامير مشاركة  
الحزبيين في صحيفة التوافق  
وأحد أفراد الصحافة في حق  
الصحيفة. وظن من الآتي  
الحصول على مستند  
واستخدامه في إطلاق النار على  
سابق رئيس التحرير. وقد  
سابق أن عبدالحق أصبح  
مراتب عدة باعتباره طرير  
الأوتوستراد وكورنيش  
اختيار الخاف الخاف لتلقي  
العقوبة.

وأدبابة أمن الدولة العليا  
إجراءا لطيف رفع الحصانة عن  
عبدالحق باعتباره عضوا في  
مجلس الشوري، التحقيق معه.

1. **Branch Managers:**
  - With at least (13) years of banking experience, preferably US or International Banks', of which 3 years as Branch Manager.
  - Major part of experience to be in operations (Money Transfers, Clearing, Card's Insurance, Trade Finance) and Credit experience as well.
  - Familiar with computer operations.
  - Age not exceeding 40 years old.
2. **Deputy/Assistant Branch Managers:**
  - With at least 10 years of banking experience of which 3 years in similar position.
  - Major part of experience to be in operations (Money Transfers, Clearing, Trade Finance and Auditing).
  - Age not exceeding 40 years old.
3. **Deposit Mobilization/Marketing Officer:**
  - With at least 8 years banking experience.
  - Major part of experience to be in marketing, of which 3 years in similar position.
  - Age not exceeding 35 years old.
4. **Officers for Retail Services Development:**
  - With at least 8 years banking experience preferably in developing banking products.
  - Being acquainted with Computer (Excel, Lotus, Harvard...etc.)
  - Age not exceeding 40 years old.

**All positions' require:**

- University Degrees in relevant majors.
- Fluent in both Arabic and English for position 1,3 & 5 with Arabic as asset for position 2 & 4.

**Salary & benefits:**  
**Salary:** Attractive terms (negotiable) Travel, Bonus, and  
 Furnishing Allowance provided.


**Please send your C.V. with recent photo within one month to:**  
**Burgan Bank, Personnel Section Head**  
**P.O.Box 5389 Safat, 13054 Kuwait.**

**BURGAN BANK**  
Working for a better future



---

100



\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

على الخطوط العريضة لدراسة توزيع السكان



٣٠٠ ألف طن من المساعدات السعودية  
بدأ توزيعها على اللاجئين الشيشان

في المملكة العربية السعودية السفير عبدالمولى الصلح عن فتح باب التبرع للأفراد والمؤسسات عن طريق مكتبها في الرياض. وكانت المفوضية قامت بتوزيع ٣٠٠ ألف طن من الأطنمة تبرعت بها الحكومة السعودية على اللاجئين الشيشان وهي كميات تكفي ٢٠ ألف شخص لمدة شهر. وقال بيان المفوضية أنها المساعدة الدولية الأولى للتأخرين في الشيشان بعد توقف القتال. وكانت طائرة تسخن استأجرتها المفوضية نقلت المساعدة الماضي إلى مطار فلانكافان موانئ أغنية تضم بطانيات وأغطية بلاستيكية ومستزمات مطبخ لتوزيعها على أكثر من ٢٣ ألف لاجئ شيشاني قسروا من غروزي والمناطق الجاورة إلى انغوشيا وأغستان المجاورين في حين أنطلقت ثلاث شحنات أغنية يحمل كل منها ٢٠ طناً من مستزمات الخبز والقمح لخدمة لاجئ شيشاني ومخزونات المفوضية كما عطلت المفوضية على رفع عدد موظفيها إلى ٢٠ ألف شخصاً وأغستان وجنوب أفريقيا أغنية متخصصاً متاهباً لحالات الضرورة.

من بينها عدم الرغبة في إثارة أزمة مع واشنطن  
القاهرة تتحدث عن اعتبارات أربعة  
تحكم موقفها من مسألة التجديد لغالي

القاهرة - من محمد علام  
مصرية لـ «الحياة» أن هناك أربعة اعتبارات تحكم الموقف المصري في التعامل مع مسألة التجديد للدكتور بطرس غالي لفترة ولاية ثانية أميناً عاماً للأمم المتحدة. والاعتبار في «الرغبة في التجديد لغالي لفترة ولاية ثانية كاملة، والحرص على تجنب وصول الأمر إلى أزمة مع الولايات المتحدة وعدم تعطيل نشاطات المنظمة أو أرباكها سواء في حال التجديد لغالي على غير رغبة واشنطن أو في الوقت نفسه رفض مصر دعوة الولايات المتحدة إلى مناقشة مجلس الأمن موضوع اختيار الأمين العام للأمم المتحدة لفترة المقبلة، التي تبدأ من انتهاء فترة الولاية الأولى لغالي في كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وعلم أن القسامة أبلغت واشنطن رسمياً تسحبها بأجراء



فرنسيون متطوعون مع المهاجرين يتظاهرون أمام المطار لدى ترحيل الأفارقة. (رويتر)

منح إقامات لـ ٤٥ منهم في محاولة لامتصاص التفتة الشعبية  
القضاء الفرنسي ينظر في قضايا الأفارقة  
مع بدء عمليات طرد طاولت عشرات

باريس - «الحياة»  
بدأت محكمة فرنسية النظر في قضايا تتعلق بخمسين أفريقيا مهدين بالطرد من البلاد في حين تم ترحيل ٢٣ أفريقيا آخرين أمس الأحد، وجاء ذلك غداة قرار في هذا الشأن اتخذته الحكومة وأثار موجة من الاستنكار الشعبي بعد بدء كاتراية العاصمة حيث اعتصم يوماً مطالبين بنجدهم إقامات وصلت مجموعة أولى من ٢٣ مالياً طردوا من فرنسا صباحاً إلى باسكو. وأراد مراسل وكالة «فرانس برس» أن المالبين الذين كانوا يقضون في فرنسا بصورة غير شرعية، وكلهم من الشيشان الذين تراوح أعمارهم بين ٢٣ و٢٥ عاماً وصلوا على متن طائرة «إيرباص» تابعة للجيش الفرنسي. وقبل وصولها إلى باسكو توقفت الطائرة في دكار حيث انزلت ١٣ سنغالي طردوا أيضاً من فرنسا في إطار العملية ذاتها.

تقرير امريكي عن مصنع باكستاني سري لتطوير صواريخ صممتها بكين  
تايوان ترفض الاعتراضات الصينية على شرائها صواريخ 'ستينغر'

على الصين بعد اتهامها بتزويد باكستان بتكنولوجيا تطوير الصواريخ. لكنها رفضت العقوبات بعدما وعدت الصين بالكف عن مثل هذه المبيعات. وحلت واشنطن وأغستان مع الصين في شأن بيع معدات متصلة بالصناعة النووية إلى باكستان. وقالت الصحيفة عن مسؤولين أن بناء مصنع الصواريخ أثار احتمال توقيع عقوبات اقتصادية واسعة على الصين. وقالت الصحيفة أن لدى المصنع الباكستاني تأكيد مسؤولي الاستخبارات الأميركية منذ العام الماضي عندما بدأ البناء بوضوح.

تطلب طلب الصين إلغاء الصفقة  
وقالت الوزارة في استعصار  
للكونغرس الجمجمة المأخوذة  
ببيع هذه المعدات لن يؤثر على  
الميزان العسكري في المنطقة.

واشنطن - رويترز  
رفضت تايوان أمس الأحد الاعتراضات التي أبدتها الصين على شرائها ١٢٩٩ صاروخاً أميركياً من طراز «ستينغر» المضاد للدبابات. وقالت إن الصفقة لا تطوي على أية مشاكل ولا تلحق اضطراباً بالذبول البحري. وقال ناطق باسم وزير الدفاع الأميركي شياو تشون لينغ، هذه الصواريخ أسلحة دفاعية عادية... ولا بأس بالصفقة. وكانت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) أبلغت الكونغرس عزمها على بيع تايوان صواريخ «ستينغر» بأسلحة أخرى وأفضة



شاحنة توريين بعد إطلاق النار أمس، وبيت آثار النار في موقع الحادث. (رويتر)

وحدة البوسنة معرضة للخطر بسبب تصويت اللاجئين خارج مناطقهم  
التوتر يعود إلى ضواحي ساراييفو

سكوبيا - من جميل روفانيك  
عاد التوتر إلى ضاحية دوربينيا في ساراييفو التي يمر عبرها خط التقسيم بين مناطق الاتحاد الفيدرالي البوسني والكرمان الصربي جاء ذلك في أعقاب حوادث إطلاق نار أدت إلى إصابة ثلاثة أشخاص في الشطر المسلم من الضاحية بجروح. في الوقت نفسه، ازدادت المخاوف من المخاطر التي تهدد وحدة جمهورية البوسنة - الهرسك من خلال تسجيل حوالي ٤٠٠ ألف لاجئ، غالبيتهم من الصرب، في لوائح الانتخابات في مناطق انقلوا إليها أثناء الحرب في حين توفرت معلومات عن احتمال حصول أعمال عنف في ١٢ بلدية بوسنية خلال عملية الانتخابات. وتكررت أذاعة ساراييفو أن حزب العمل الديمقراطي (الإسلامي الحاكم في البوسنة) أقام مهرجاناً انتخابياً في مدينة تشابلييكا جنوب غربي البوسنة وهو «أول نشاط من نوعه للحزب في المناطق التي تخضع لسيطرة الكروات، وأشارت الأذاعة إلى أن المهرجانات «تزامن مع السماح لعدد من سكان المدينة الذين كانوا قد غادروا خلال الحرب، بالعودة إليها». ويذكر أن تشابلييكا تقع جنوب غربي موسار. وكان سكانها قبل الحرب حوالي ٢٨ ألف نسمة (٥٤ في المئة كروات و٣٣ في المئة مسلمين و١٤ في المئة صرب. لكن خلال الحرب، غادر كل سكانها الصرب ومعظم المسلمين فيما لحا الصرب أكثر من خمسة آلاف كرواتي من المناطق المجاورة. وفي وقت يتواصل الجدل حول القوة العسكرية الدولية التي ستحافظ على السلام في البوسنة بعد انتهاء التفويض الحالي الممنوح لقوة تطبيق اتفاق السلام التي يقودها الحلف الأطلسي نهاية العام الجاري، نقلت أذاعة ساراييفو أمس تصريحاً لوزير الدفاع الألباني فولكر رويي ذكر فيه أن «الحلف الأطلسي سيبحث الشهر المقبل خططاً تتعلق

صحيفة بريطانية :  
الملكة عازمة على نقل مقرها  
من قصر باكنغهام إلى وندسور

لندن - إ ف ب - كشفت صحيفة «ذا بيبول» البريطانية أمس أن الملكة إليزابيث الثانية تنوي التخلي عن قصر باكنغهام كمقر رئيسي للعائلة المالكة لتقيم في قصر وندسور. وعلى أن يصبح باكنغهام موقعا سياحيا يفتح أبوابه طيلة السنة. وأوضحت الصحيفة الشعبية نقلاً عن أحد أفراد حاشية القصر، أن هذا القرار يدخل في إطار إصلاحات التحديث التي تدرسها العائلة المالكة ومن الممكن أن يدخل حيز التنفيذ عام ١٩٩٨. وقال المصدر نفسه «إن سكني في من أفراد العائلة المالكة بشكل دائم في قصر باكنغهام بعد عامين من الآن، مضيقاً مع ذلك أن العائلة المالكة تريد الانتقال من القصر تدريجياً وبطريقة لا يلاحظها أحد». وأكدت الصحيفة أن الملكة وزوجها دوق اندرير يونيان تدرجاً تدرجاً البقاء لفترات أطول في قصر وندسور. ولم تخف الملكة إليزابيث الثانية منذ زمن بعيد تفويضها الإقامة في قصر وندسور لأنها تعتبر أن قصر باكنغهام بارد دوماً. وتابع المصدر، «قد يصعب الرأي العام بصمة ولكن لا يمكن الحصول على كل شيء». وقال «إذا انتقلت الملكة من القصر فقد يفتح أمام الجمهور ويدر الكثير من الأموال. كل الناس تقول أن العائلة المالكة تكلف كثيراً وعليها أن تدبر شؤونها مالياً عندما لا يكون للقرن إذا تمت التخصيص ببعض التكاليف». ووصف ناطق باسم قصر باكنغهام بالمعلومات التي نشرتها صحيفة «ذا بيبول» بأنها «مجرد تكهنات». على صعيد آخر، نشأت أزمة جديدة بين العائلة المالكة والصحافة الشعبية في بريطانيا إثر نشر صورة يظهر فيها الأمير تشارلز ولي العهد وصيفته كاميليا باركي - بولز، تقول الصحيفة التي نشرتها أنها التقطت بموافقة قصر باكنغهام، الأمير الذي نفاه القصر. ونشرت صحيفة «ذا نيوز أوف ذا وورد» على صفحتها الأولى اليوم الأحد صورة وضعت لها تعليقاً يقول والصورة المحيطة الأولى تشارلز وكاميليا، وتظهر فيها ولي العهد وصيفته يتنزهان في حديقة منزل زوجين من اصداقهما برفقة صاحب الدعوة. وأوضحت الصحيفة أن الصورة التقطت بغسل معلومات «غير معروفة المصدر، تتحدث عن حفلة منمنمة «من قبل العائلة المالكة» لجعل الجمهور يتقبل بشكل تدريجي فكرة علاقة بين تشارلز وكاميليا. وتحدثت الصحيفة عن اتصال هاتفي من مجهول أبلغها أنها «إن تواجه أي مشكلة إذا نشرت الصورة». وتلقى قصر باكنغهام الخبر في وقت كان فيه الصور نتيجة أي عمل مدبر من قبله. وقال ناطق باسم القصر «إننا لا نعلمي بالتأكيد بموافقتنا على صور كهذه لأمير تشارلز التقطت بشكل سري. إن لقطات قذاف الصور ليست نتيجة توافؤ، وليد سؤا له أن احتمال ملائحة الصحيفة قضائياً لال المناطق «إن أي احتمال ليس مستبعداً». ويأتي موضوع هذه الصور بعد أسبوع من التحديق الذي وجهته الملكة إلى أربعة مصورين طالبة منهم احترام خصوصيات العائلة المالكة أثناء العظة الصغيرة في منطقة باكلورال (اسكتلندا).

CASIO. بالألوان لرجال الأعمال

In the contest for international deals, Europe is challenging the U.S. lead...

256 KB

مفكرة رقمية ملونة CSF-7950

إدخال النص، الرسوم التوضيحية، الرسوم البيانية، الخرائط، أو أي معلومات أخرى يرمز الكتابة على الشاشة

جدة - هاتف : (٠٢)٤٧٧٠٠٢١ : المدينة - هاتف : (٠٤)٨٢١١٤٥٣ : مكة - هاتف : (٠٢)٥٣٧٧٥٨٨ : الخبر - هاتف : (٠٢)٨٩٤٣٢٥٨ : الدمام - هاتف : (٠٣)٨٢١٩٤٨٨ : خميس مشيط : (٠٧)٢٢٢٢٢٢٢٢ : الرياض - هاتف : (٠١)٤٧٨١٨٢٢

شركة محمود صالح أيار CASIO COMPUTER CO., LTD. Tokyo, Japan







## المجموعات الصناعية الكورية تسعى الى التمرکز في المغرب العربي

ابرهذا داويو و هيوئداي و غولداستار

تونس - من سميرة الصنفي

تتمثل مجموعات صناعية كورية جهوداً كبيرة للتمركز في منطقة المغرب العربي، وسجل في الفترة الأخيرة تسابقاً لإنشاء فروع اقليمية بعدما نجحت مجموعات كورية في تحقيق «اختراق» للسوق المغربية ولات منتجاتها رواجاً كبيراً لدى الزبائن.

وتعتبر ليبيا البوابة الأولى التي دخلت منها الشركات الكورية الى المنطقة، إذ استأثرت بالقسم الأكبر من مشاريع البنية التحتية بعدما فازت باكثرية عقود إنشاء الطرق والجسور والأوتوسرادات والمطارات. وانتشرت السلع الصناعية الكورية في مرحلة ثانية انطلاقاً

من ليبيا في البلدان المجاورة بواسطة التجارة الموازية، وساعد على انتشارها رخص أسعارها بالمقارنة مع منتجات الشركات الأوروبية التي كانت تحتكر السوق.

وسجلت المجموعات الكورية أخيراً خطوة حاسمة في الوصول الى منطقة المغرب العربي عندما افتتحت مجموعة «دايوو» فرعاً إقليمياً في المغرب سيبدأ في غضون 18 شهراً تصنيع منتجات مختلفة باستثمارات اجمالية قدرت بـ 500 مليون دولار.

وأعلن رئيس المجموعة كيم وو شونغ، بعدما كده الملك الحسن الثاني وساماً رفيعاً، ان 13 من المفاوضات والاتصالات مع مسؤولين مغاربة أسفرت عن التوصل الى اتفاق يقضي بتركيز مصنع لانتاج أجهزة التلفزيون

وتجهيزات الكترونية أخرى في مدينة النواصر الصناعية. وقدّر وزير التجارة والصناعة المغربي انريس جطو الحجم الأولي للاستثمارات المخصصة لإنشاء المصنع الإقليمي بـ 200 مليون دولار في إطار استثمار اجمالي يبلغ 500 مليون دولار.

وأوضح في لقاء مع رجال أعمال استضافه أخيراً «مصرف المغرب للتجارة الخارجية» ان مجموعة «دايوو» تعهدت بتدريب عمال وفنيين مغاربة سيكوّنون لاقتراب المصنع الذي سيكون جاهزاً لانتاج مطلع سنة 1998، وسيحظى باستقلال مالي وإداري كونه مركزاً إقليمياً للمجموعة.

الى ذلك تنوي المجموعة شراء فندق «حياة ريجنسي» في الرباط وتجهيزه وأضافاً قصير للمؤتمرات ملحق به باستثمارات

قدرت بـ 100 مليون دولار (من اصل المبلغ الإجمالي للاستثمارات الذي خصصته المجموعة للمغرب ويقدر بـ 500 مليون دولار).

كذلك أعلن كيم في لقاء مع مصرفيين مغاربة في العاصمة الصناعية الدار البيضاء ان مجموعته ستوسع نشاطها في المغرب الى قطاع الاتصالات، موضحة أنها شاركت في طلب عروض لإنشاء شبكة ثانية للاتصالات وتركيز مصنع محلي للاستراتلات الهاتفية.

ويأمل المغاربة باستقطاب اهتمام «دايوو» ومجموعات كورية أخرى للاستثمار في قطاع المنسوجات وتجميع السيارات والمصارف وتصنيع الأدوية.

مجموعة كورية ترسخ وجودها في المغرب وتؤسس لشراكتة متعددة البعد، فان منافستها «هيوئداي» تركّز على ليبيا وتوسّع الى إنشاء مصنع إقليمي لتجميع السيارات ستكون منتجاته موجهة الى البلدان المغاربة الخمسة (الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا والاضافة الى ليبيا) وربما الى مصر وبلدان أفريقية أخرى.

وتزامن الملتقى مع تدشين مصنع للغسالات ومكيفات الهواء أقامته المجموعة في محلة سيدي فتح الله الضاحية الصناعية جنوب العاصمة تونس، في إطار الشراكة مع متولين محليين.

وقال المدير الإقليمي لخطوط الشرق الأوسط وأفريقيا في المجموعة يونغ هاكيم في كلمة القاها في الملتقى ان المجموعة قد اختارت مجموعة

«غولداستار» الكورية المتخصصة بتصنيع الأجهزة الالكترونية ان تكون تونس مركزها الاعلاني في افريقيا. وأقامت المجموعة أخيراً ملتقى تجارياً في العاصمة تونس شارك فيه وكلاء وموزعون محليون، بالإضافة الى مسؤولين في المجموعة جاؤوا من كوريا للبحث في أفاق تطوير النشاط الاعلاني في افريقيا والشرق الأوسط.

وتزامن الملتقى مع تدشين مصنع للغسالات ومكيفات الهواء أقامته المجموعة في محلة سيدي فتح الله الضاحية الصناعية جنوب العاصمة تونس، في إطار الشراكة مع متولين محليين.

وقال المدير الإقليمي لخطوط الشرق الأوسط وأفريقيا في المجموعة يونغ هاكيم في كلمة القاها في الملتقى ان المجموعة قد اختارت مجموعة

تركز على الشرق الأوسط وأفريقيا كمناطق رئيسية لترويج منتجاتها.

وأكد ان الاستقرار السائد في تونس ساعد على جعلها جسراً للمجموعة نحو المغرب العربي وأفريقيا.

وحملت مجموعة «غولداستار» خطة للاستثمار الاعلاني والصناعي في تونس تمتد على تسع سنوات (الى حدود السنة 2005)، لكن يونغ لم يكشف مضمونها واعتماداتها.

وانشأت المجموعة شركتين مخصصتين بتجميع أجهزة التلفزيون والغيتو وتوزيعها واسمها «تيلي ستار» والثانية متخصصة بتجميع مكيفات الهواء والغسالات وتوزيعها واسمها «الكروستار».

### مصر تقرر الانضمام الى الاتفاقية الأطارية مع الدول الإسلامية

القاهرة - «الحياة» - تعقد اللجنة الخاصة للبحث في انضمام مصر الى الاتفاقية الأطارية لنظام الإفصلسات التجارية بين الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماع لها في ابول (سبتين) المقبل.

وأفاد امين اتحاد الغرف التجارية المصرية عبدالستار عشرين ان اللجنة تضم في عضويتها ممثلين لاتحاد الغرف التجارية وقطاع الأعمال المصريين وقطاع التجارة الخارجية في وزارة التجارة وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات ووزارة الخارجية ومصلحة الجمارك ووزارة الزراعة والصناعة واتحاد الصناعات المصرية.

وأضاف ان الهدف من الاتفاقية تشجيع التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من طريق تيسار الإجراءات التجارية على أساس مبادئ عدة بينها ضمان مبدأ المعاملة بالمثل بين الدول المشاركة وتحقيق فوائد متبادلة للدول المشاركة.

وتكر ان الاتفاقية تنص على تبادل المعاملة التفضيلية مع مراعاة مبدأ الدولة الأكثر رعاية طبقاً لجدول زمني من طريق اتباع أسلوب تدريجي والافساح في المجال أمام مشاركة التجمعات التي تضم الدول الأعضاء فقط والتي يمكن ان تشارك في المفاوضات التجارية بتعميل موحد وحصر الأفضليات المتبادلة بتقاضي الاتفاقية بالدول المشاركة فقط.

### تونس توقع 34 اتفاقاً استثمارياً مع الخارج

تونس - «الحياة» - بلغ عدد الاتفاقيات الاستثمارية التي وقعتها تونس مع بلدان عربية واجنبية 34 اتفاقاً. وأفادت مصادر في وزارة التعاون الدولي والاستثمار الخارجي ان تونس تنوي توقيع اتفاقيات مماثلة مع بلدان عربية وغربية أخرى لبيها امكانات استثمارية كبيرة.

واستطاعت تونس الحصول على استثمارات خارجية بقيمة 220 مليون دولار لتحويل خطة للتأهيل والتدريب المهني يستغرق تنفيذها خمسة أعوام. وأنت الاستثمارات من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي والصندوق الفرنسي للتنمية.

### مصر: 10 مشاريع جديدة مجموع استثماراتها 195 مليون دولار

القاهرة - «الحياة» - وافقت هيئة الاستثمار المصرية على عشرة مشاريع جديدة وعمليات توسيع في ثلاثة مشاريع قائمة باستثمارات قدرها 660 مليون جنيه (195 مليون دولار).

وقال رئيس الهيئة الدكتور ابراهيم فوزي: ان هناك ثمانية مشاريع صناعية، بينها مشروع لتصنيع انابيب الغاز بأحجامها المختلفة وتصنيع الأجزاء المعدنية للسيارات واقامة دار نشر ومطبعة متكاملة في مدينة السادس من أكتوبر باستثمارات ليبية.

وأضاف: ان هناك مشروعين سياحيين باستثمارات تصل الى 149 مليون دولار. الأول مشروع رياضي - سياحي على مساحة 3.3 مليون متر باستثمارات 138 مليون دولار ويضم فندقاً فئة خمسة نجوم بطاقة 300 غرفة ومسرحاً على الطراز الروماني ومهبطاً لطائرات الهليكوبتر وحلبة دولية لسباق السيارات ومضماراً دولياً لسباق سيارات الكارتينج وملعب غولف ومجمعاً للتنس بمواصفات دولية. اما المشروع الثاني فهو ملاعب قرية سياحية متكاملة باستثمارات تبلغ 12.5 مليون دولار.

### مصر تشارك في مؤتمر الطاقة في رومانيا

القاهرة - «الحياة» - تشارك مصر في اجتماعات مؤتمر الطاقة العالمي المقرر عقده في رومانيا في 31 آب (أغسطس) الجاري وليلة أسبوع.

ويمثل مصر الدكتور غاروق عبدالرحمن رئيس قسم اسان التشغيل النووي لهيئة الطاقة الذرية الذي سيقدم ورقة عمل عن التصور المصري لتحقيق الأمن والامان في تشغيل المصادات النووية في الاغراض السلمية خصوصاً الطب والعلوم.

يذكر ان مؤتمر الطاقة العالمي يعقد برعاية الوكالة النووية للطاقة النووية.

## الوسط هذا الاسبوع



الملاكم يوبانك لـ «الوسط»: أنا مسلم بالممارسة ونسيم حامد ولد لم ينضج بعد

الطبيب صالح: المجانين في حكومة السودان لهم الغلبة المختربون السودانيون: الحكومة لاتزال تستنزف اموالنا شاشة الكمبيوتر مسرح عمليات الحرب المقبلة

اليمن: الخيار العسكري وارد لتحرير حنيش «الوسط» تستكمل حواراتها مع مثلث الزعامة البيروتية الحص: كلام الحريري مظل ومأخذي على نهجه كثيرة المال دخل المعركة بقوة والمكينات وراء الشائعات سلام: عرضت التعاون ولكن ربما للحريري ظروفه! احداث الاردن: تكريس شعبية الملك حسين وانذار لمعالجة الوضع الاقتصادي امبراطورية السلاح الاسرائيلي دريد لحام: التلفزيون المصري يخطفه في رمضان؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين











الحياة ١٣

البؤس الذي يثقفنا بديلاً لثقافتنا البائسة

الكتاب: ليلة عاصفة (رواية). المؤلف: عددي مدانات. الناشر: وزارة الثقافة الأردنية - عمان ١٩٩٦



عمر شبانة

لم تستطع الكتب كلها التي قرأتها (جبرائيل) الهزيعي أن تقدم له ما

قيمه علاقه مع (دلال) من معرفة وغوص في الواقع الذي يعيش فيه، ويعتقد بأنه يدرك أسرارها وأشكالها، ويسعى بطريقته الخاصة إلى تغييره أو تحويل قوى الخير - فيه ضد قوى الشر.

في ليلة عاصفة، واحدة، اكتسب (جبرائيل) بطل رواية عددي مدانات معرفة بالسياسة وبالأمن وتناقضاته وبالجموع ومكوناته وحقولته، أكثر بكثير، وأعلى بما لا يقاس من المعرفة النظرية التي زودته إياها الكتب بعامة، والكتب ذات النعج الذوري بخاصة.

السؤال الأول الذي تصوغه رواية عددي مدانات «ليلة عاصفة» مرتبط بالمشكلة والمؤامرة من دور في صوغ أحداث حياتنا بوجهها وتفاصيلها، فما نعتقد بأنه صفة لا يمكن أن يخوننا مؤامرة، وما المؤامرة بخالية من الصفة، لما تداخل كبير وعميق

إن بين هذين العنصرين في توجيه الحياة وجهة ما، وهذا ما سره في تحليلنا لطبيعة العلاقة بين (جبرائيل) و(دلال)، وما يطرأ على هذه العلاقة من نمو وتحولات.

أما السؤال الأساسي الذي تعالجه الرواية فهو العلاقة الشائكة ما بين النظري والواقعي في الحياة، فما بين المعرفة النظرية والمعرفة الناجمة عن العيش والتجرب، ثمة علاقة ترسمها خطوط الرواية رسماً

بجوانب المؤلف أن يجعله دالا على العلاقة بين نادرين بشرية متنوعة، وبخاصة ما بين المتحور الذي يملك (جبرائيل) والنموذج الآخر الذي تمثله (دلال)، عدا النماذج

التي تدور ثابوتها في الرواية. هذان السؤالان تصوغهما لرواية وتعالجهما من خلال شبكة من الاسئلة الفرعية وفصائل المتداخلة والأحداث

المصغرة في زمن يبلغ مداه ساعات قليلة تبدأ من مساء يوم

الجمعة وتنتهي في الصباح المبكر ليوم السبت. وفي هذه الليلة الطويلة - نسبة إلى ما جد فيها من تحولات - تمضي عاصفة الطبيعة الهوجاء، من حال البرد الشديد والمطر الغزير والثلج الذي يبلل الفضاء ويغطي كل شيء، تخشي بالتساوي مع تصاعد الأحداث التي تجري بدءاً

من لقاء (جبرائيل) و(دلال) وموت والده هذه الفتاة وصولاً إلى الانتحار المذوي لـ (دلال) نفسها... هذه الأحداث التي عصفت بحياة جلال الهزيعي لتضرب أشياء كثيرة في طبيعة وعيه وفهمه للحياة

والإنسان. يفتتح الراوي لحظة السرد الأولى بوصف لذلك الصباح الكاظمي لحالب جاء من قرية هائلة إلى عمان ليسرس في الجامعة مادة الحقوق، بعد أن عمل في التدريس سنوات تعرف خلالها على أفكار جديدة واسئلة

مقلقة وحيرة عصفت بهيئته. ولكن يوم الجمعة الكاظمي هذا الذي يبدأ السرد منذ صباحه المبكر سيكون يوماً مختلفاً، فالعاصفة التي تهز الأبواب والنوافذ من الخارج كانت مفاجئة، في الوقت الذي ينتظر جبرائيل يوماً هادئاً، وجعلته مشوشاً بفكر في حدث غامض

سوف يحدث لشخص في مثل وضعه يعيش في شبه عزلة. فاشبهه في السيرة التي قضى فيها عمان لم تكن كافية لتجعله يفوق في المدينة ما عدا مقهى للمثقفين (الشهرزاد) أخذ يلتقي فيه زملاء الجامعة، وعليه، فإن يوم الجمعة هو يوم له وحده، يوم

للراحة والتأمل، لكنه لم يكن كذلك أبداً. وجلال الهزيعي مثل كثيرين من الخباب الذين تشبههم النظريات والكتب والأفكار

المخالفة عن الحياة والحب والفرقة والتفكير والتراخي، لا يعرف الكثير من يجري حوله، لذلك فهو دائم التسوؤ بالخوف من القادم، وما هو يسكن - في ضوء

العاصفة المفاجئة - أن يستغل الوقت المباح له في كتابة قصة شخص مسالم يتبلل بدمه

أحداث لا علاقة له بها، ويتساءل: بعد أن يفكر أن الشارع مفهم بالرواية والقسوة والشر، عما يمكن أن يكون عليه ذلك المختل

سواء في حياته أو في الشارع ذاته على حين غفلة، ماذا سيحل به، وكيف سيكون سلوكه.

في تلك اللحظة التي يلمح فيها دوراً إيهامياً، إذ يوهم القارئ

بأنه محتشد بأوهام «البطل»، وخوافه اليومية الناجمة عن وحشته واغترابه في المكان، غير أن الساعة الرابعة مساءً تحصل المفاجأة، فما أن يبدأ الكاتب بكتابة قصته حتى يسعد طرقة على الباب لتبدأ الليلة العاصفة من لقاءه بالفتاة التي تسال عن أخيهما الذي كان يسكن هذا المنزل قبل أن يسكنه (جبرائيل). وقبل الشروع في تناول أحداث الليلة العاصفة يبدو أننا مضطرون للتساؤل حول ما إذا كانت هذه الأحداث قد حدثت حقاً وفعلًا، أم أنها لم تحدث إلا في خيال جلال الذي كان، آنذاك، قد تسرع في ذهنه خواطر تتصل بالفكرة الخفية المشوشة التي انطرح

عليه في الصباح عن مدامه مفاجئة لذلك المحفل المختل، تقهقه فيما لم يخط بيده، وإذا رافقه له خواطره وبثت وأعدت مقلقة وحيرة عصفت بهيئته. ولكن يوم الجمعة الكاظمي هذا الذي يبدأ السرد منذ صباحه المبكر سيكون يوماً مختلفاً، فالعاصفة التي تهز الأبواب والنوافذ من الخارج كانت مفاجئة، في الوقت الذي ينتظر جبرائيل يوماً هادئاً، وجعلته مشوشاً بفكر في حدث غامض

سوف يحدث لشخص في مثل وضعه يعيش في شبه عزلة. فاشبهه في السيرة التي قضى فيها عمان لم تكن كافية لتجعله يفوق في المدينة ما عدا مقهى للمثقفين (الشهرزاد) أخذ يلتقي فيه زملاء الجامعة، وعليه، فإن يوم الجمعة هو يوم له وحده، يوم

للراحة والتأمل، لكنه لم يكن كذلك أبداً. وجلال الهزيعي مثل كثيرين من الخباب الذين تشبههم النظريات والكتب والأفكار

المخالفة عن الحياة والحب والفرقة والتفكير والتراخي، لا يعرف الكثير من يجري حوله، لذلك فهو دائم التسوؤ بالخوف من القادم، وما هو يسكن - في ضوء

العاصفة المفاجئة - أن يستغل الوقت المباح له في كتابة قصة شخص مسالم يتبلل بدمه

أحداث لا علاقة له بها، ويتساءل: بعد أن يفكر أن الشارع مفهم بالرواية والقسوة والشر، عما يمكن أن يكون عليه ذلك المختل

سواء في حياته أو في الشارع ذاته على حين غفلة، ماذا سيحل به، وكيف سيكون سلوكه.

في تلك اللحظة التي يلمح فيها دوراً إيهامياً، إذ يوهم القارئ

بأنه محتشد بأوهام «البطل»، وخوافه اليومية الناجمة عن وحشته واغترابه في المكان، غير أن الساعة الرابعة مساءً تحصل المفاجأة، فما أن يبدأ الكاتب بكتابة قصته حتى يسعد طرقة على الباب لتبدأ الليلة العاصفة من لقاءه بالفتاة التي تسال عن أخيهما الذي كان يسكن هذا المنزل قبل أن يسكنه (جبرائيل). وقبل الشروع في تناول أحداث الليلة العاصفة يبدو أننا مضطرون للتساؤل حول ما إذا كانت هذه الأحداث قد حدثت حقاً وفعلًا، أم أنها لم تحدث إلا في خيال جلال الذي كان، آنذاك، قد تسرع في ذهنه خواطر تتصل بالفكرة الخفية المشوشة التي انطرح

عليه في الصباح عن مدامه مفاجئة لذلك المحفل المختل، تقهقه فيما لم يخط بيده، وإذا رافقه له خواطره وبثت وأعدت مقلقة وحيرة عصفت بهيئته. ولكن يوم الجمعة الكاظمي هذا الذي يبدأ السرد منذ صباحه المبكر سيكون يوماً مختلفاً، فالعاصفة التي تهز الأبواب والنوافذ من الخارج كانت مفاجئة، في الوقت الذي ينتظر جبرائيل يوماً هادئاً، وجعلته مشوشاً بفكر في حدث غامض

سوف يحدث لشخص في مثل وضعه يعيش في شبه عزلة. فاشبهه في السيرة التي قضى فيها عمان لم تكن كافية لتجعله يفوق في المدينة ما عدا مقهى للمثقفين (الشهرزاد) أخذ يلتقي فيه زملاء الجامعة، وعليه، فإن يوم الجمعة هو يوم له وحده، يوم

للراحة والتأمل، لكنه لم يكن كذلك أبداً. وجلال الهزيعي مثل كثيرين من الخباب الذين تشبههم النظريات والكتب والأفكار

المخالفة عن الحياة والحب والفرقة والتفكير والتراخي، لا يعرف الكثير من يجري حوله، لذلك فهو دائم التسوؤ بالخوف من القادم، وما هو يسكن - في ضوء العاصفة المفاجئة - أن يستغل الوقت المباح له في كتابة قصة شخص مسالم يتبلل بدمه أحداث لا علاقة له بها، ويتساءل: بعد أن يفكر أن الشارع مفهم بالرواية والقسوة والشر، عما يمكن أن يكون عليه ذلك المختل سواء في حياته أو في الشارع ذاته على حين غفلة، ماذا سيحل به، وكيف سيكون سلوكه.

في تلك اللحظة التي يلمح فيها دوراً إيهامياً، إذ يوهم القارئ

بأنه محتشد بأوهام «البطل»، وخوافه اليومية الناجمة عن وحشته واغترابه في المكان، غير أن الساعة الرابعة مساءً تحصل المفاجأة، فما أن يبدأ الكاتب بكتابة قصته حتى يسعد طرقة على الباب لتبدأ الليلة العاصفة من لقاءه بالفتاة التي تسال عن أخيهما الذي كان يسكن هذا المنزل قبل أن يسكنه (جبرائيل). وقبل الشروع في تناول أحداث الليلة العاصفة يبدو أننا مضطرون للتساؤل حول ما إذا كانت هذه الأحداث قد حدثت حقاً وفعلًا، أم أنها لم تحدث إلا في خيال جلال الذي كان، آنذاك، قد تسرع في ذهنه خواطر تتصل بالفكرة الخفية المشوشة التي انطرح

عليه في الصباح عن مدامه مفاجئة لذلك المحفل المختل، تقهقه فيما لم يخط بيده، وإذا رافقه له خواطره وبثت وأعدت مقلقة وحيرة عصفت بهيئته. ولكن يوم الجمعة الكاظمي هذا الذي يبدأ السرد منذ صباحه المبكر سيكون يوماً مختلفاً، فالعاصفة التي تهز الأبواب والنوافذ من الخارج كانت مفاجئة، في الوقت الذي ينتظر جبرائيل يوماً هادئاً، وجعلته مشوشاً بفكر في حدث غامض

سوف يحدث لشخص في مثل وضعه يعيش في شبه عزلة. فاشبهه في السيرة التي قضى فيها عمان لم تكن كافية لتجعله يفوق في المدينة ما عدا مقهى للمثقفين (الشهرزاد) أخذ يلتقي فيه زملاء الجامعة، وعليه، فإن يوم الجمعة هو يوم له وحده، يوم

للراحة والتأمل، لكنه لم يكن كذلك أبداً. وجلال الهزيعي مثل كثيرين من الخباب الذين تشبههم النظريات والكتب والأفكار

المخالفة عن الحياة والحب والفرقة والتفكير والتراخي، لا يعرف الكثير من يجري حوله، لذلك فهو دائم التسوؤ بالخوف من القادم، وما هو يسكن - في ضوء

العاصفة المفاجئة - أن يستغل الوقت المباح له في كتابة قصة شخص مسالم يتبلل بدمه

أحداث لا علاقة له بها، ويتساءل: بعد أن يفكر أن الشارع مفهم بالرواية والقسوة والشر، عما يمكن أن يكون عليه ذلك المختل

سواء في حياته أو في الشارع ذاته على حين غفلة، ماذا سيحل به، وكيف سيكون سلوكه.

في تلك اللحظة التي يلمح فيها دوراً إيهامياً، إذ يوهم القارئ

بأنه محتشد بأوهام «البطل»، وخوافه اليومية الناجمة عن وحشته واغترابه في المكان، غير أن الساعة الرابعة مساءً تحصل المفاجأة، فما أن يبدأ الكاتب بكتابة قصته حتى يسعد طرقة على الباب لتبدأ الليلة العاصفة من لقاءه بالفتاة التي تسال عن أخيهما الذي كان يسكن هذا المنزل قبل أن يسكنه (جبرائيل). وقبل الشروع في تناول أحداث الليلة العاصفة يبدو أننا مضطرون للتساؤل حول ما إذا كانت هذه الأحداث قد حدثت حقاً وفعلًا، أم أنها لم تحدث إلا في خيال جلال الذي كان، آنذاك، قد تسرع في ذهنه خواطر تتصل بالفكرة الخفية المشوشة التي انطرح

عليه في الصباح عن مدامه مفاجئة لذلك المحفل المختل، تقهقه فيما لم يخط بيده، وإذا رافقه له خواطره وبثت وأعدت مقلقة وحيرة عصفت بهيئته. ولكن يوم الجمعة الكاظمي هذا الذي يبدأ السرد منذ صباحه المبكر سيكون يوماً مختلفاً، فالعاصفة التي تهز الأبواب والنوافذ من الخارج كانت مفاجئة، في الوقت الذي ينتظر جبرائيل يوماً هادئاً، وجعلته مشوشاً بفكر في حدث غامض

سوف يحدث لشخص في مثل وضعه يعيش في شبه عزلة. فاشبهه في السيرة التي قضى فيها عمان لم تكن كافية لتجعله يفوق في المدينة ما عدا مقهى للمثقفين (الشهرزاد) أخذ يلتقي فيه زملاء الجامعة، وعليه، فإن يوم الجمعة هو يوم له وحده، يوم

المخالفة عن الحياة والحب والفرقة والتفكير والتراخي، لا يعرف الكثير من يجري حوله، لذلك فهو دائم التسوؤ بالخوف من القادم، وما هو يسكن - في ضوء العاصفة المفاجئة - أن يستغل الوقت المباح له في كتابة قصة شخص مسالم يتبلل بدمه أحداث لا علاقة له بها، ويتساءل: بعد أن يفكر أن الشارع مفهم بالرواية والقسوة والشر، عما يمكن أن يكون عليه ذلك المختل سواء في حياته أو في الشارع ذاته على حين غفلة، ماذا سيحل به، وكيف سيكون سلوكه.

في تلك اللحظة التي يلمح فيها دوراً إيهامياً، إذ يوهم القارئ

بأنه محتشد بأوهام «البطل»، وخوافه اليومية الناجمة عن وحشته واغترابه في المكان، غير أن الساعة الرابعة مساءً تحصل المفاجأة، فما أن يبدأ الكاتب بكتابة قصته حتى يسعد طرقة على الباب لتبدأ الليلة العاصفة من لقاءه بالفتاة التي تسال عن أخيهما الذي كان يسكن هذا المنزل قبل أن يسكنه (جبرائيل). وقبل الشروع في تناول أحداث الليلة العاصفة يبدو أننا مضطرون للتساؤل حول ما إذا كانت هذه الأحداث قد حدثت حقاً وفعلًا، أم أنها لم تحدث إلا في خيال جلال الذي كان، آنذاك، قد تسرع في ذهنه خواطر تتصل بالفكرة الخفية المشوشة التي انطرح

عليه في الصباح عن مدامه مفاجئة لذلك المحفل المختل، تقهقه فيما لم يخط بيده، وإذا رافقه له خواطره وبثت وأعدت مقلقة وحيرة عصفت بهيئته. ولكن يوم الجمعة الكاظمي هذا الذي يبدأ السرد منذ صباحه المبكر سيكون يوماً مختلفاً، فالعاصفة التي تهز الأبواب والنوافذ من الخارج كانت مفاجئة، في الوقت الذي ينتظر جبرائيل يوماً هادئاً، وجعلته مشوشاً بفكر في حدث غامض

سوف يحدث لشخص في مثل وضعه يعيش في شبه عزلة. فاشبهه في السيرة التي قضى فيها عمان لم تكن كافية لتجعله يفوق في المدينة ما عدا مقهى للمثقفين (الشهرزاد) أخذ يلتقي فيه زملاء الجامعة، وعليه، فإن يوم الجمعة هو يوم له وحده، يوم

للراحة والتأمل، لكنه لم يكن كذلك أبداً. وجلال الهزيعي مثل كثيرين من الخباب الذين تشبههم النظريات والكتب والأفكار

المخالفة عن الحياة والحب والفرقة والتفكير والتراخي، لا يعرف الكثير من يجري حوله، لذلك فهو دائم التسوؤ بالخوف من القادم، وما هو يسكن - في ضوء

العاصفة المفاجئة - أن يستغل الوقت المباح له في كتابة قصة شخص مسالم يتبلل بدمه

أحداث لا علاقة له بها، ويتساءل: بعد أن يفكر أن الشارع مفهم بالرواية والقسوة والشر، عما يمكن أن يكون عليه ذلك المختل

سواء في حياته أو في الشارع ذاته على حين غفلة، ماذا سيحل به، وكيف سيكون سلوكه.

في تلك اللحظة التي يلمح فيها دوراً إيهامياً، إذ يوهم القارئ

بأنه محتشد بأوهام «البطل»، وخوافه اليومية الناجمة عن وحشته واغترابه في المكان، غير أن الساعة الرابعة مساءً تحصل المفاجأة، فما أن يبدأ الكاتب بكتابة قصته حتى يسعد طرقة على الباب لتبدأ الليلة العاصفة من لقاءه بالفتاة التي تسال عن أخيهما الذي كان يسكن هذا المنزل قبل أن يسكنه (جبرائيل). وقبل الشروع في تناول أحداث الليلة العاصفة يبدو أننا مضطرون للتساؤل حول ما إذا كانت هذه الأحداث قد حدثت حقاً وفعلًا، أم أنها لم تحدث إلا في خيال جلال الذي كان، آنذاك، قد تسرع في ذهنه خواطر تتصل بالفكرة الخفية المشوشة التي انطرح

عليه في الصباح عن مدامه مفاجئة لذلك المحفل المختل، تقهقه فيما لم يخط بيده، وإذا رافقه له خواطره وبثت وأعدت مقلقة وحيرة عصفت بهيئته. ولكن يوم الجمعة الكاظمي هذا الذي يبدأ السرد منذ صباحه المبكر سيكون يوماً مختلفاً، فالعاصفة التي تهز الأبواب والنوافذ من الخارج كانت مفاجئة، في الوقت الذي ينتظر جبرائيل يوماً هادئاً، وجعلته مشوشاً بفكر في حدث غامض

سوف يحدث لشخص في مثل وضعه يعيش في شبه عزلة. فاشبهه في السيرة التي قضى فيها عمان لم تكن كافية لتجعله يفوق في المدينة ما عدا مقهى للمثقفين (الشهرزاد) أخذ يلتقي فيه زملاء الجامعة، وعليه، فإن يوم الجمعة هو يوم له وحده، يوم

للراحة والتأمل، لكنه لم يكن كذلك أبداً. وجلال الهزيعي مثل كثيرين من الخباب الذين تشبههم النظريات والكتب والأفكار

قضية نصر أبو زيد

جابر عصفور

في صباح الإثنين الموافق العشرين من ربيع أول سنة ١٤١٧هـ، الخامس من آب (أغسطس) ١٩٩٦، أعلنت محكمة النقض، الدائرة المدنية والتجارية والأحوال الشخصية، في الجلسة العلنية التي انعقدت بمقر المحكمة بمدينة القاهرة، حكمها الذي لا بد أن يحفظه لها التاريخ، كما حفظ أحكاماً مماثلة من قبل، وذلك في قضية نصر أبو زيد التي ظلت معروضة بين

ساحات المحاكم وبرجائياتها المختلفة، وبين لجان الجامعة للترقيات الأكاديمية، لأكثر من ثلاث سنوات، وأحدثت، ولا تزال تحدث، من ردود الفعل المحلية والقومية والعالمية ما لم تحته قضية مماثلة من قضايا حرية البحث العلمي في الجامعات العربية. وقد تسببت هذه القضية، على نحو مباشر وغير مباشر، وضمن علاقات التفاعل مع متغيرات الواقع المصري والعربي والعالمي، في أن تضع موضع المسألة، حدود الحرية الفكرية الممارسة بالفعل في العالم الثالث، وحضور

الدولة المدنية الحقيقية في الأقطار العربية، ومعنى «الجامعة» في الدول النامية، وبور «القضاء» في المجتمعات الإسلامية السامية إلى التصديق، وأفق التفكير الذي تسمح به هذه المجتمعات في تأويل

التصور بوجه عام، والذي الذي تتيح للاختلاف مع التيارات البشرية السائدة في فهم النصوص الدينية بوجه خاص، ومن ثم إعادة النظر في المدان الذي تعلقته أو تقتضه هذه المجتمعات لإعمال العقل الذي يؤكد حق الاختلاف ومعنى الاجتهاد، وبما بين سماحة التفكير وتصعب التفكير، فيقترع بهذه المجتمعات من القرن

الواحد والعشرين، أو يعود بها إلى ظلمات عصر التقليد الجامد ويقاها، في العالم الثالث، وحضور

الوجود الجامد والسمع للإسلام، ذلك الوجه الذي اقترن بالعلمة الدائمة إلى إعمال العقل، ولم يكن من تلك حق الاختلاف والمجابهة بالتي هي أحسن. والملاحظة الأولى التي تلفت الانتباه، في تأمل

سياق قضية نصر أبو زيد ومتابعي حلقاتها التي تأمل في المجتمعين، أن يكن صاروا من الدولة المدنية في بداية أمره، وإنما عن مجتمعات مترابطة، متأثرة، متحالفة، موازية لسلطة الدولة المدنية ومناقضة لها، مجتمعات لا تزال تحاول أن تستبدل بالصور

الصوري للسلطة للدولة المدنية التي ترعى كل الاجتهادات الحضور المتعصب لنوع جاسد من دولة اعتقائية، قمعية، أحادية البعد، ترفض الاختلاف، وتعتز بالفكرة، وتقرض نمطاً تسليطياً من الاستبداد الواحدة إلى أصل ثابوتها مفترض، هو الوجه الآخر

من التتابع التي لا يفرق التقليد. وللهذه المجموعات تاريخها المادي للاستشارة منذ مطلع القرن، بل قبله، في سياق من التبرير

الدعائي الذي سعى إلى عرقلة صعود الدولة المدنية، وتأخير تقدمها، وذلك باستبدال التقليد بالاجتهاد، والتصعب بالتسامح، والتفكير بالتفكير، في الأق

الواعد ذباور العقل في ثقافة هذه الدولة. ولذلك تستعيد قضية نصر أبو زيد مثيلاتها، في سياق يضم مواقف متشابهة، وعداوت متماثلة، وتحزبات متجارية، تسترجم أواخرها أوائلها في وحدة النزاع وأصل الحركة وغاية التوجه. وقد اتخذت هذه

المجموعات مسلمات متعددة في تاريخنا الحديث والمعاصر، واقرنت بقرى متغيرة، لكنها ظلت رأس الحرة في الانقلاب على الدولة المدنية، والقوة الضاربة في تقويضها من داخلها، بواسطة مؤسساتها التي

تستدرجها هذه المجموعات إلى التناقض مع غاية وجودها المتمثل بحماية حرية الرأي وصيانة حق الاختلاف ورعاية التعددية، والشواهد كثيرة من حولنا، تؤكد ما فرضته هذه المجموعات، في السنوات

الآخيرة، من حضور قمعي، متعصب، ميال إلى العنف، تدمير التوجه، في مواجهة الرأي الماي، والاستجابة إلى الاختلاف، والسعي إلى استئصال الآخر وإزاحته من الوجود أو الحضور.

وقد وصلت هذه المجموعات إلى درجة عالية من السيطرة القمعية نتيجة عوامل وأسباب متعددة، منها غلبة العناصر التقليدية في الجتمعات العربية، وتسلط تيارات النقل على تيارات العقل في الثقافة الحديثة، وعدم رسوخ العناصر الديمقراطية في «الدولة» التي تعتمى بها، وانكسار المصراع الذي يقضي حاول أن يفرض أصوليته الخاصة، وتشترن المجموعات القابلة

للدعاية إلى الحضور اللني، ومن ثم انطواء أفعالها السياسية الاجتماعية الثقافية على تناقضات ذاتية، اقتضت إلى الممارك الصغيرة المنكبة للأخوة الأعداء، وبسبب ضعف المؤسسات الضمانية للمجتمع المدني، ابتداءً، ضعف هذه المجموعات من اختراقتها، وأطلعت في نشر نزوعها الأصولي الخاص، شبيحة مناخا عاما

والرأي، على النحو الذي جعل القضاء المصري معروفاً بدفاعه المبدع عن الحريات، فبرزت مجموعة تاريخية من الأحكام القضائية التي تعد مفخرة لهذا القضاء، يلوح بها المثقفون المصريون كلما ضاقت عليهم الحرية، تأكيداً للقيمة التي جعلها حكم من أحكام المحكمة الدستورية العليا (في القضية رقم ٢٧ لسنة ١١ قضائية دستورية) نص على أهمية أن يكون القانون أداة لتأكيد حرية التعبير، وأنه من الخطر فرض قيود ترقق هذه الحرية، أو تصد

المواطنين عن ممارستها، وأن الطريق إلى السلامة القومية إنما يمكن في فرض الفرض المتكافئة للحوار المفتوح، إذ لا يجوز لأحد أن يقرض على غيره صمتاً ولو كان معزراً بالقانون، لأن حوار القوة إهدار لسلطان العقل وحرية الإبداع والأمل

والخيال، ويؤدي في كل حال إلى تولد رمية تحول بين المواطن والتعبير عن آرائه، بما يعزز الرغبة في قمعها، ويكرس عدوان السلطة العامة المناوئة بما يهدد في النهاية أمن الوطن واستقراره.

ولذلك ظلت طوائف كثيرة من المثقفين العرب، وأنصار الدولة المدنية الذين يؤمنون بحق الاختلاف وضرورة الاجتهاد، لم فريق حكيم من جماعات الإسلام السياسي، ياملون في أن تنتهي قضية

نصر أبو زيد إلى تأكيد معنى الحرية بوصفها القيمة العزيزة في ميراث الاستشارة العربية، والمبدأ الذي تصبى كل المواثيق والأعراف الدولية، ويرجع أن تنتهي نهاية لا تسري إلى صورة الإسلام والمسلمين في العالمين، فالقضية كلها معروفة

دوافعها السياسية، والآراء التي يحاسب عليها نصر أبو زيد وتيارات واجتهادات لم يتعمد صاحبها خروجاً إلى الدين، ولا مخالفة من أمر الله، فيما أعلن وأكد وأسرف في التأكيد والإعلان.

كل ما يمكن أن يقال فيه من عقائد المسلمين كعقائهم إنما يأت أحدهم، ومن حقه وواجبه أن يحتج، فإن يكن أصاب فاجره على الله، وإن يكن أخطأ فحسابه على الله، وليس لأحد من الناس أن يعاقبه على ذلك، لأنه لم يعتد على أحد، ولم يسفك أو يهدر دم أحد، ولم يجرس على أو يقع مسلماً إلى الاعتداء على مسلم، ولم يصدر فتوى من الفقهاء التي تحض على اغتيال غيره من المبدعين أو

المفكرين، وأقصى ما يمكن أن يوصف به، سلباً، أن افكرين، فأخطأ، وليس على من اجتهد حرج في أن يخطئ، وما أكثر المجتهدين الذين أخطأوا ولم يقض عليهم أحد بالكل، ولم يحاول أحد أن يحاكمهم أو يعاقبهم أو يطعن إلى قضيتهم، أن يفسد بينهم وأزواجهم، فكل شيء من هذا القليل اعتداء على حق المسلم في أن يجتهد في رأيه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، بل إن الله لحق هذا المسلم في الخطأ.

ويهيئ أن يكون للمجتهد من الحق ما دامت الشريعة أباحت له الاجتهاد، وبنته إليه، وأمرته به، وقرنت صواب الاجتهاد نفسه بلغيره، وخطاه بأجر واحد، فالاجتهاد مقرون بالصواب والخطأ معاً بوصفهما لازمة منطقية من أزمته.

وإذا كان بعض المنتسبين إلى الفكر لا يرضون الاجتهاد، ويخافون المضي فيه، ويكتفون بالتقليد إنشاقاً من الخطأ والتفكير للناحية، فإنهم حقهم الذي لا ينزعهم فيه أحد. لكنهم لا ينبغي أن يخطئوا

غيرهم بأن يكونوا مثله، فهم أحرار في أن يخطئوا ويغيرهم حر في أن يجتهد. الاجتهاد، ذلك ما دار بقلد الكثيرين، وما تطالع إليه الكثيرين، ومنهم مقلد تيار الإسلام السياسي، ولكن جاءت الأبراج بما لا تشتهي السفن، وبما أحيط الكثيرين من مثقفي

الاستشارة، وصمد عند العقل صمد لا مثيل له في سابقة، فنفخ إلى الأذهان من جديد قضية حرية الفكر بسرهما، ومعنى الدولة المدنية في جنتهما، وحضور المجتمع المدني في أصوله الكلية.

والنتيجة هي ما نواجهه، اليوم، بواجهه العالم كله، في العام الذي افتتحت دول هذا العالم المشاركة في الأمم المتحدة على أن يكون عاماً للتسامح، بسبب هذا الحكم والتفكير والردة (ومن ثم إهدار

الدم) والتفريق بين مفكر وزعيم. ولا يستطيع عاقل أن يرضى النظر عن حملات تشويه الإسلام والمسلمين في العالم العربي كله، اليوم، تلك

الحملات التي يحدث، ولا تزال تحدث، في قضية نصر أبو زيد معاناة قديمة بعض المسلمين للإسالة على كل المسلمين، ولا يمكن لتلف يحلم بأن تدخل أمتة إلى القرن الواحد والعشرين، والألف

الثالث من الميلا، سوى أن يطرح على نفسه السؤال بعد السؤال عن الآثار التي لا بد أن تحدثها هذه القضية، بل بدات في إحداثها بالفعل، من الممارسة العامة لحماية التفكير والرأي، والممارسة الخاصة لكل المسلم في أن يجتهد، ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، في فهم نصونه بديه ومبرراته، ووضع خطاب محاصره من المنتسبين إلى هذا

الدين، أو المنتسبين باسم هؤلاء الفقهاء، موضع النقد والمساءلة، والمزك إلى الكثيرين الكثيرين سيضعون الحكم على نصر أبو زيد حلقة في أذاهم، تنبههم إلى مخاطر الاجتهاد، وتدفعهم إلى إثبات سلامة النقل والتأويل والتقليد، فينتهي أمرهم إلى الفرار من الاجتهاد، ومن ثم احتمال الخطأ الذي له أجره، فإن السبيل من الأجرب، والمفارقة المزعنة أن الفكر المجتهد، الضحية

مثنا في هذه القضية التي هي قضيتنا جميعاً قبل أن تكون قضية، لا يكف عن إعلان إسلامه، وينطق بالشهادتين اللتين تعصمان به وماله، مؤكداً أنه يجتهد في أفق اعتزالي إسلامي، يسوق بقواعد

التحسين والتبنيح العقليين، من سبيل من فهم المعاصر الذي يتوزع بمعارف العالم الجديدة، ليعض الخطاب البشري الذي ينتجه مثاله من أحاد البشر باسم الدين موضع المسألة، ويؤيد من حدة هذه

المفارقة أن أعلى لجنة علمية في الجامعات المصرية تقلبت إنتاج هذا الجهد نقلاً يشهد بركاته المتصورة، وأجارت ترقيته إلى درجة الاستئذان، بجداره العام ١٩٩٥، قبل حكم محكمة الاستئناف، مشيدة بالكتابات نفسها التي كانت دليلاً على الفكر

عند بعض خصوم الرأي والفهم، وتقلل ليدل على وسائل الإعمال المختلفة أن هذا الفكر المجتهد لا يقرع، على رغم كل ما جرى به في النقاب عن الحقوق الديمقراطية للديار الذي يتسلب إليه هؤلاء

الخصوم، ولا يتوانى في النفاق عن الإسلام الذي يجتهد باسمه ضد من يهاجمونه، في العالم العربي الذي اتاح له علاقات بخدم به هذا الإسلام، بعد أن ضاقت دنياه بمن بني بنيه الذين سارع بعضهم إلى

تكفيره، اختلافاً مع الرأي، وإنكاراً لحقه في الاجتهاد، أو حتى حقه في الخطأ، متناسين، عمداً، مع سبق الإصرار والترصد، ما أن من الإمام مالك

من أنه قال - من صدر عنه ما يحتمل الكفر من وجهه تسعة وتسعين وجهاً، ويشتمل الإيمان من وجهه واحد، كما أمره على الإيمان.







## بعد عودة الرئيس الديمقراطي للدعوة في الجامعة ...



## القدس ٢٠٠٠ بين الإضاعة والتقسيم

تصحيح القدس جزءاً من دولة عربية ويحصل السكان اليهود فيها على حقوق الحكم الذاتي مستنداً إلى برنادوت - إلى أن القدس تعيش في محيط عربي، قال كوهين بالنص: إن أفضل عناصر الشعب الإسرائيلي لن تقبل أن تعيش في مدينة وضعتها كوضع الفاتكان، وذلك يبدو لافتاً للانتباه إذا مقرر كبر الاقتراح الذي يكره مسؤول عربي كبير، والقائل بأن يعيش الشعب الفلسطيني في مدينة وضعتها كوضع الفاتكان، وكأنه مطمئن إلى أن عناصر هذا الشعب - خصوصاً أعضائها - ستقبل أن تعيش في مدينة لها هذا الوضع. انتكر كذلك أنه لم ترض أسابع إلا وعاد برنادوت بقرابة عشرين قرناً زمنيها اليهودي، وسبقول أن المسؤول ليس هذه الدولة العربية أو تلك وليس قيادات الأمة العربية، ولكنهم الفلسطينيين الذين انقلبوا باليهود في أوائل وبمعها في مسالك تحقق أهدافاً صغيرة ولكن تبعد بالحلم الفلسطيني عن أهدافه الأعظم، وكلها أي كل الأهداف الأعظم أصبحت إلى المرحلة الأخيرة من المفاوضات.

وحيث لم يعد يخفى أن آخر سنوات الزمن العربي للقدس تبعد بسرعة وتشتت، طلع علينا من يقول فلنقبل في القدس بما قبلت به الفاتكان في روما، وحاولت بكل الجهد فهم معنى أو معنى هذه المقاربة الغريبة، واجتمعتا مستفسرة وناقشة عسى أن نفهم، ولم نفهم، لم نجد شيئاً مناسباً بين روما والقدس، ولا بين الفاتكان وبولة فلسطين، ولا بين وظيفة البابا ووظيفة أعلى شخصية سياسية في الدولة الفلسطينية، ولا بين مجمع الكرادلة والمجلس التشريعي الفلسطيني، ولا بين شعب الفاتكان، سواء بمفاهيمه الجازية أي الشعب الكاثوليكي في كل أنحاء العالم، أو المعنى اللاتيني أي عشرات أو مئات الأفراد المخططين بالبابا، وبين الشعب الفلسطيني، ثم هل كان هدف الشعب الفلسطيني، أي يوم من أيام نضاله أن تقوم له عاصمة في ميدان من ميادين القدس أو ساحة من ساحاتها تحيط بها روما من كل ناحية وتعتمد على إيطاليا اعتماداً كلياً.

انتكر خطاباً لفضائل الاتصال الإسرائيلي، ليو كوهين، في نيويورك في ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٤٨ وكان يقف على الاقتراح لتكون برنادوت بأن

في غير أوائل الحديث، فعلى رغم أنها صبيحان فقط أذا سلمنا بأن أوائل اجلت قضية القدس، إلا أنه مثل الحق الذي يراه به الباطل، فالقدس - في التخطيط الإسرائيلي لاتفاق أوصلو - مؤجلة لحين تصفيتها وليس لحين تسويتها، تماماً كالمتوسطات التي تاجل التفاوض عليها إلى حين استكمالها أو استنفاها.

لذلك - ومنذ قرأت لأول مرة اتفاقات أوصلو - لم أفهم رواية المرحلة الأخيرة من المفاوضات، ولم اقتنع على رغم التردد المتصل ورغم تعدد المشيدين والرواة، ولم أتم على عدم الفهم وعدم الاقتناع. فقد رأيت - ونرى - ما يحدث في المرحلة قبل الأخيرة، ففتح الآن مطلع ونشاهد قوانين تصدر وتنفذ على الأرض في اليوم الثاني مباشرة لصورها في شكل مبان وطرق دائرية ومستقيمة طولاً لا عرضاً في كل أنحاء الضفة وطرقاً تحسب من أجل شقها مبان فلسطينية ويبنى عليها مبان إسرائيلية، وطرقاً تفصل بين أبناء العائلة الواحدة، بحيث هذا حول القدس وأهلها لا للمدينة تتوحد إسرائيلياً ويهودياً وتضيق عربياً قبل أن يفتح أوائل المرحلة الأخيرة من المفاوضات.

ثم قال قائل، القدس شأن فلسطيني، وقال إنه لا يجوز - منأ سوء التفسير وتفاهياً لمزج مع السلطة الفلسطينية - التدخل في شأن هو من صميم أعمال «السيدة» التي تتمتع بها هذه السلطة. انتهى قول القائل، صارت القدس شأن فلسطينياً عندما اكتمل أو كان يكتمل العمل في توحيتها إسرائيلياً ويهودياً، انتكر زماً مضى ويعيشه لا يزال معنا، حين كان الاسرار المعلن هو تحرير القدس العربية باعتبارها واحدة من أقدم المدن العربية التي باعتبارها إحدى أهم المدن التي تختزن تراث وتاريخ ونضالات الأمة العربية، أي تختزن بعضها من أغلى ما تختز به أي أمة من الأمم، ولكن كان هناك دائماً اعتبار إضافي لا يتحدث عنه أحد، ولكنه كامن في كل نفس عربية، فالقدس - وهي سابقة في التاريخ، وفي الإسلام على عشرات بل ومئات المدن العربية - ينفذون الآن عنها عروبتها ويقفون أسلماً.

وتلمح تصريحات رسمية عربية إلى أن الزمن العربي لحياة القدس قد انتهى، أو على وشك أن ينتهي، وأشرع أن الاستعدادات على قدم وساق

وحيث لم يعد يخفى أن آخر سنوات الزمن العربي للقدس تبعد بسرعة وتشتت، طلع علينا من يقول فلنقبل في القدس بما قبلت به الفاتكان في روما، وحاولت بكل الجهد فهم معنى أو معنى هذه المقاربة الغريبة، واجتمعتا مستفسرة وناقشة عسى أن نفهم، ولم نفهم، لم نجد شيئاً مناسباً بين روما والقدس، ولا بين الفاتكان وبولة فلسطين، ولا بين وظيفة البابا ووظيفة أعلى شخصية سياسية في الدولة الفلسطينية، ولا بين مجمع الكرادلة والمجلس التشريعي الفلسطيني، ولا بين شعب الفاتكان، سواء بمفاهيمه الجازية أي الشعب الكاثوليكي في كل أنحاء العالم، أو المعنى اللاتيني أي عشرات أو مئات الأفراد المخططين بالبابا، وبين الشعب الفلسطيني، ثم هل كان هدف الشعب الفلسطيني، أي يوم من أيام نضاله أن تقوم له عاصمة في ميدان من ميادين القدس أو ساحة من ساحاتها تحيط بها روما من كل ناحية وتعتمد على إيطاليا اعتماداً كلياً.

انتكر خطاباً لفضائل الاتصال الإسرائيلي، ليو كوهين، في نيويورك في ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٤٨ وكان يقف على الاقتراح لتكون برنادوت بأن

في غير أوائل الحديث، فعلى رغم أنها صبيحان فقط أذا سلمنا بأن أوائل اجلت قضية القدس، إلا أنه مثل الحق الذي يراه به الباطل، فالقدس - في التخطيط الإسرائيلي لاتفاق أوصلو - مؤجلة لحين تصفيتها وليس لحين تسويتها، تماماً كالمتوسطات التي تاجل التفاوض عليها إلى حين استكمالها أو استنفاها.

لذلك - ومنذ قرأت لأول مرة اتفاقات أوصلو - لم أفهم رواية المرحلة الأخيرة من المفاوضات، ولم اقتنع على رغم التردد المتصل ورغم تعدد المشيدين والرواة، ولم أتم على عدم الفهم وعدم الاقتناع. فقد رأيت - ونرى - ما يحدث في المرحلة قبل الأخيرة، ففتح الآن مطلع ونشاهد قوانين تصدر وتنفذ على الأرض في اليوم الثاني مباشرة لصورها في شكل مبان وطرق دائرية ومستقيمة طولاً لا عرضاً في كل أنحاء الضفة وطرقاً تحسب من أجل شقها مبان فلسطينية ويبنى عليها مبان إسرائيلية، وطرقاً تفصل بين أبناء العائلة الواحدة، بحيث هذا حول القدس وأهلها لا للمدينة تتوحد إسرائيلياً ويهودياً وتضيق عربياً قبل أن يفتح أوائل المرحلة الأخيرة من المفاوضات.

## الامن القومي العربي في ظل نتانياهو

الباردة، ولكن الاصولية الصهيونية برعامة نتانياهو، احتلقت بمفهوم الأمن في عصر الحرب الباردة باعتبار أن العرب لم ينهوا، كما انهار الاتحاد السوفياتي، وأن المنطقة لا تزال مستعصية متجاهلين ما يدعو إسرائيل إلى أن تحتفظ بالردع العسكري في أقصى أشكاله، وبخاصة في ثروته النووية، وترى الاصولية الصهيونية أنها بذلك يمكن أن تحقق أهدافاً استراتيجية ما كان لها أن تحققها في صيغة مبدية، أي في ظل مبدأ «الأرض مقابل السلام».

وإذا كان السلاح النووي الذي تملكه إسرائيل هو السلاح الذي يمثل الرادع العسكري في أقصى أشكاله، فقد ثبت أنه لم يكن قط رادعاً للعرب عن العمل لتحرير أراضيهم، ولم يمنع حرباً ولم يحل دون انتفاضة الشعب الفلسطيني، وينتخلص من هذه الوقائع المتسوسة أن الرادع النووي غير صالح لأن يكون الوسيلة لحل معضلة الصراع العربي - الإسرائيلي، وأن الحقوق العسكرية الإسرائيلية لا يعني سوى مزيد من مسابقات التسليح وبلغ المنطقة مرة أخرى إلى دائرة العنف والتعطيل عملية السلام وضاع فرصة التسوية.

لربيب في أن وضع عملية التسوية في بيئة الحرب الباردة وفق إرادة الاصولية الصهيونية يتركب عليه توالد أشكال من العنف المسلح التي تتشعبها هجوماً بزعم الدول الكبرى ويهدد مصالحها في المنطقة خصوصاً أن هذا الهجاء يتخذ بالدمع والمادي والمعنوي المستمر الذي تقدمه الولايات المتحدة لإسرائيل على حساب الدول العربية.

وليس مغالاة القول أن مناهج ليكود وسياساته قد وضعت الأمن العربي في مأزق، إذ واجهته - وهو غير مستعد ولا قادر في الأصل على المواجهة - بما يشبه الانقلاب في الوضع الاستراتيجي العام الذي استقر في المنطقة على قاعدة التسوية السياسية للصراع العربي - الإسرائيلي، بما أنجزته وما كان يؤمل منها أن

الباردة، ولكن الاصولية الصهيونية برعامة نتانياهو، احتلقت بمفهوم الأمن في عصر الحرب الباردة باعتبار أن العرب لم ينهوا، كما انهار الاتحاد السوفياتي، وأن المنطقة لا تزال مستعصية متجاهلين ما يدعو إسرائيل إلى أن تحتفظ بالردع العسكري في أقصى أشكاله، وبخاصة في ثروته النووية، وترى الاصولية الصهيونية أنها بذلك يمكن أن تحقق أهدافاً استراتيجية ما كان لها أن تحققها في صيغة مبدية، أي في ظل مبدأ «الأرض مقابل السلام».

وإذا كان السلاح النووي الذي تملكه إسرائيل هو السلاح الذي يمثل الرادع العسكري في أقصى أشكاله، فقد ثبت أنه لم يكن قط رادعاً للعرب عن العمل لتحرير أراضيهم، ولم يمنع حرباً ولم يحل دون انتفاضة الشعب الفلسطيني، وينتخلص من هذه الوقائع المتسوسة أن الرادع النووي غير صالح لأن يكون الوسيلة لحل معضلة الصراع العربي - الإسرائيلي، وأن الحقوق العسكرية الإسرائيلية لا يعني سوى مزيد من مسابقات التسليح وبلغ المنطقة مرة أخرى إلى دائرة العنف والتعطيل عملية السلام وضاع فرصة التسوية.

لربيب في أن وضع عملية التسوية في بيئة الحرب الباردة وفق إرادة الاصولية الصهيونية يتركب عليه توالد أشكال من العنف المسلح التي تتشعبها هجوماً بزعم الدول الكبرى ويهدد مصالحها في المنطقة خصوصاً أن هذا الهجاء يتخذ بالدمع والمادي والمعنوي المستمر الذي تقدمه الولايات المتحدة لإسرائيل على حساب الدول العربية.

وليس مغالاة القول أن مناهج ليكود وسياساته قد وضعت الأمن العربي في مأزق، إذ واجهته - وهو غير مستعد ولا قادر في الأصل على المواجهة - بما يشبه الانقلاب في الوضع الاستراتيجي العام الذي استقر في المنطقة على قاعدة التسوية السياسية للصراع العربي - الإسرائيلي، بما أنجزته وما كان يؤمل منها أن

الباردة، ولكن الاصولية الصهيونية برعامة نتانياهو، احتلقت بمفهوم الأمن في عصر الحرب الباردة باعتبار أن العرب لم ينهوا، كما انهار الاتحاد السوفياتي، وأن المنطقة لا تزال مستعصية متجاهلين ما يدعو إسرائيل إلى أن تحتفظ بالردع العسكري في أقصى أشكاله، وبخاصة في ثروته النووية، وترى الاصولية الصهيونية أنها بذلك يمكن أن تحقق أهدافاً استراتيجية ما كان لها أن تحققها في صيغة مبدية، أي في ظل مبدأ «الأرض مقابل السلام».

وإذا كان السلاح النووي الذي تملكه إسرائيل هو السلاح الذي يمثل الرادع العسكري في أقصى أشكاله، فقد ثبت أنه لم يكن قط رادعاً للعرب عن العمل لتحرير أراضيهم، ولم يمنع حرباً ولم يحل دون انتفاضة الشعب الفلسطيني، وينتخلص من هذه الوقائع المتسوسة أن الرادع النووي غير صالح لأن يكون الوسيلة لحل معضلة الصراع العربي - الإسرائيلي، وأن الحقوق العسكرية الإسرائيلية لا يعني سوى مزيد من مسابقات التسليح وبلغ المنطقة مرة أخرى إلى دائرة العنف والتعطيل عملية السلام وضاع فرصة التسوية.

## الهوية: بريطانيا، تركيا، لبنان

في بريطانيا نقاش طريف ومعتبر: فمؤخراً آثار بعض المحافظين وضع بطاقة هوية تُعتمد للمرة الأولى، فالبريطانيون ملأوا تباهاوا على أبناء بلدان ديموقراطية أخرى، بعدم حملهم هذه البطاقة، ما يعني أنهم أقل حماساً بالأمم، وأكثر ديموقراطية بالثاني، لكن المحافظين، في ظل شعار «الأمم والقانون» و«الولاء للبلد» واستجابة لصراخ «الهوية» في كل مكان، الصرا على البطاقة.

الاقضية الثالثة لحياة السيد المسيح. بهذا الاحتفال يصعب العام ٢٠٠٠ علامة فارقة حقاً في تاريخ المنطقة، إذ في هذا العام وبهذا الاحتفال يقدم العالم بأسره - وفي مناسبة واحدة - اعترافه بحق إسرائيل في القدس عاصمة أبنية الحق، وأصحابها أي حق في التشكيك بحق إسرائيل المطلق والنفرد، بهذه المدينة، عندئذ سيكون هو العام الذي يخونف عنه تاريخ القدس العربية.

يظهر هذا النقاش في بريطانيا بعد أيام فقط على مقتل شاب قبرصي يوناني حاول نزع العلم التركي في الجانب المتوسطية، ولأن كان القتل عقاباً وحشياً على عمل خفيف ومتنور، فإن تائبو تائبو بدت باردة في إيداء وحشيتها إذ باركت القتل، وكل يد تمتد إلى العلم التركي تكسر، هكذا يسيل الدم في سبيل قطعة من القماش اللوني.

أما الليتانيون، والديمقراطيون منهم، الذين ألهم إسقاط البير مخضري في لثن الشمالي، فسرى في أساطهم مهمة سمة مؤداهم الترك على الأرمن وللجسدين في إسقاطه، لكن ما هو أبعد أن الأرمن كانوا دائماً دحمة الدولة، انتحاشياً، حتى قبل الحرب، وهذا بالضبط لأن المجتمع لم يشعرهم بأنهم مساويون فعلاً لساكني الأراضي، ويتهم ليسوا في حاجة إلى الاستثناء بالذلة، أما للجنسين والمملكة أنهم ضحوا الجنسية لا كحق لهم، بل كدين يبغي تسديد بالورق مع السلطة ومبرمجها، وما يدل البحث عن أكياس محرقة، يستحسن البحث عن نواصير الديموقراطية في لبنان، هي التي كانت قبل ١٩٧٥ مجرد «نواقص» فاصصة الآن عدولاً منتحاً لصحة «هوية لبنان العربية».

يظهر هذا النقاش في بريطانيا بعد أيام فقط على مقتل شاب قبرصي يوناني حاول نزع العلم التركي في الجانب المتوسطية، ولأن كان القتل عقاباً وحشياً على عمل خفيف ومتنور، فإن تائبو تائبو بدت باردة في إيداء وحشيتها إذ باركت القتل، وكل يد تمتد إلى العلم التركي تكسر، هكذا يسيل الدم في سبيل قطعة من القماش اللوني.

أما الليتانيون، والديمقراطيون منهم، الذين ألهم إسقاط البير مخضري في لثن الشمالي، فسرى في أساطهم مهمة سمة مؤداهم الترك على الأرمن وللجسدين في إسقاطه، لكن ما هو أبعد أن الأرمن كانوا دائماً دحمة الدولة، انتحاشياً، حتى قبل الحرب، وهذا بالضبط لأن المجتمع لم يشعرهم بأنهم مساويون فعلاً لساكني الأراضي، ويتهم ليسوا في حاجة إلى الاستثناء بالذلة، أما للجنسين والمملكة أنهم ضحوا الجنسية لا كحق لهم، بل كدين يبغي تسديد بالورق مع السلطة ومبرمجها، وما يدل البحث عن أكياس محرقة، يستحسن البحث عن نواصير الديموقراطية في لبنان، هي التي كانت قبل ١٩٧٥ مجرد «نواقص» فاصصة الآن عدولاً منتحاً لصحة «هوية لبنان العربية».

## ليفي يدين دوره بزيارة مصر

تبدو زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يفيدي ليفي للقاهرة هذا الأسبوع إحدى ثمار «الصالح» التي عقدها أخيراً مع رئيس الوزراء نتانياهو، وأسفرت عن اتفاق على تشكيل لجنة لثلاثة ثمانية على السرا، تضمها وزير الدفاع إسحق مورخاوي، كانت مشكلة زيارة ليفي لمصر هي التي فجرت الأزمة حول دور في الاتصالات المتعلقة بعملية السلام، وفي أزيه ظلت صامدة منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية في ١٨ حزيران (يونيو) الماضي، إلى أن أعلن ليفي احتجاجه على تقصيص دوره وتبعيض طاقم وزارة الخارجية، وأقرنت هذا الإعلان بملاحظات تتيح استنتاج أن نتانياهو يستعيد الاتصا، وليس من الاتصالات الجارية مع مصر، وفي بداية آب (أغسطس) أبلغ في إسرائيل أن ليفي يعتزم زيارة القاهرة قبل نهاية الشهر، ولكن بعد ساعات صدر عن ليفي، بعد أيام قليلة، ترحب لوري غولد مستشار نتانياهو إلى مصر، وأجرى محادثات مع الدكتور أسامة

تبدو زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يفيدي ليفي للقاهرة هذا الأسبوع إحدى ثمار «الصالح» التي عقدها أخيراً مع رئيس الوزراء نتانياهو، وأسفرت عن اتفاق على تشكيل لجنة لثلاثة ثمانية على السرا، تضمها وزير الدفاع إسحق مورخاوي، كانت مشكلة زيارة ليفي لمصر هي التي فجرت الأزمة حول دور في الاتصالات المتعلقة بعملية السلام، وفي أزيه ظلت صامدة منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية في ١٨ حزيران (يونيو) الماضي، إلى أن أعلن ليفي احتجاجه على تقصيص دوره وتبعيض طاقم وزارة الخارجية، وأقرنت هذا الإعلان بملاحظات تتيح استنتاج أن نتانياهو يستعيد الاتصا، وليس من الاتصالات الجارية مع مصر، وفي بداية آب (أغسطس) أبلغ في إسرائيل أن ليفي يعتزم زيارة القاهرة قبل نهاية الشهر، ولكن بعد ساعات صدر عن ليفي، بعد أيام قليلة، ترحب لوري غولد مستشار نتانياهو إلى مصر، وأجرى محادثات مع الدكتور أسامة

تبدو زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يفيدي ليفي للقاهرة هذا الأسبوع إحدى ثمار «الصالح» التي عقدها أخيراً مع رئيس الوزراء نتانياهو، وأسفرت عن اتفاق على تشكيل لجنة لثلاثة ثمانية على السرا، تضمها وزير الدفاع إسحق مورخاوي، كانت مشكلة زيارة ليفي لمصر هي التي فجرت الأزمة حول دور في الاتصالات المتعلقة بعملية السلام، وفي أزيه ظلت صامدة منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية في ١٨ حزيران (يونيو) الماضي، إلى أن أعلن ليفي احتجاجه على تقصيص دوره وتبعيض طاقم وزارة الخارجية، وأقرنت هذا الإعلان بملاحظات تتيح استنتاج أن نتانياهو يستعيد الاتصا، وليس من الاتصالات الجارية مع مصر، وفي بداية آب (أغسطس) أبلغ في إسرائيل أن ليفي يعتزم زيارة القاهرة قبل نهاية الشهر، ولكن بعد ساعات صدر عن ليفي، بعد أيام قليلة، ترحب لوري غولد مستشار نتانياهو إلى مصر، وأجرى محادثات مع الدكتور أسامة

تبدو زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يفيدي ليفي للقاهرة هذا الأسبوع إحدى ثمار «الصالح» التي عقدها أخيراً مع رئيس الوزراء نتانياهو، وأسفرت عن اتفاق على تشكيل لجنة لثلاثة ثمانية على السرا، تضمها وزير الدفاع إسحق مورخاوي، كانت مشكلة زيارة ليفي لمصر هي التي فجرت الأزمة حول دور في الاتصالات المتعلقة بعملية السلام، وفي أزيه ظلت صامدة منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية في ١٨ حزيران (يونيو) الماضي، إلى أن أعلن ليفي احتجاجه على تقصيص دوره وتبعيض طاقم وزارة الخارجية، وأقرنت هذا الإعلان بملاحظات تتيح استنتاج أن نتانياهو يستعيد الاتصا، وليس من الاتصالات الجارية مع مصر، وفي بداية آب (أغسطس) أبلغ في إسرائيل أن ليفي يعتزم زيارة القاهرة قبل نهاية الشهر، ولكن بعد ساعات صدر عن ليفي، بعد أيام قليلة، ترحب لوري غولد مستشار نتانياهو إلى مصر، وأجرى محادثات مع الدكتور أسامة

تبدو زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يفيدي ليفي للقاهرة هذا الأسبوع إحدى ثمار «الصالح» التي عقدها أخيراً مع رئيس الوزراء نتانياهو، وأسفرت عن اتفاق على تشكيل لجنة لثلاثة ثمانية على السرا، تضمها وزير الدفاع إسحق مورخاوي، كانت مشكلة زيارة ليفي لمصر هي التي فجرت الأزمة حول دور في الاتصالات المتعلقة بعملية السلام، وفي أزيه ظلت صامدة منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية في ١٨ حزيران (يونيو) الماضي، إلى أن أعلن ليفي احتجاجه على تقصيص دوره وتبعيض طاقم وزارة الخارجية، وأقرنت هذا الإعلان بملاحظات تتيح استنتاج أن نتانياهو يستعيد الاتصا، وليس من الاتصالات الجارية مع مصر، وفي بداية آب (أغسطس) أبلغ في إسرائيل أن ليفي يعتزم زيارة القاهرة قبل نهاية الشهر، ولكن بعد ساعات صدر عن ليفي، بعد أيام قليلة، ترحب لوري غولد مستشار نتانياهو إلى مصر، وأجرى محادثات مع الدكتور أسامة

تبدو زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يفيدي ليفي للقاهرة هذا الأسبوع إحدى ثمار «الصالح» التي عقدها أخيراً مع رئيس الوزراء نتانياهو، وأسفرت عن اتفاق على تشكيل لجنة لثلاثة ثمانية على السرا، تضمها وزير الدفاع إسحق مورخاوي، كانت مشكلة زيارة ليفي لمصر هي التي فجرت الأزمة حول دور في الاتصالات المتعلقة بعملية السلام، وفي أزيه ظلت صامدة منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية في ١٨ حزيران (يونيو) الماضي، إلى أن أعلن ليفي احتجاجه على تقصيص دوره وتبعيض طاقم وزارة الخارجية، وأقرنت هذا الإعلان بملاحظات تتيح استنتاج أن نتانياهو يستعيد الاتصا، وليس من الاتصالات الجارية مع مصر، وفي بداية آب (أغسطس) أبلغ في إسرائيل أن ليفي يعتزم زيارة القاهرة قبل نهاية الشهر، ولكن بعد ساعات صدر عن ليفي، بعد أيام قليلة، ترحب لوري غولد مستشار نتانياهو إلى مصر، وأجرى محادثات مع الدكتور أسامة

## أسستها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

المكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT  
التلفون: ٠٢٠٧١٢١١١ - ٠٢٠٧١٢١١١ / ٠١٧ - ٠٢٠٧١٢١١١  
الفاكس: ٠٢٠٧١٢١١١ - ٠٢٠٧١٢١١١  
المكتب الرئيسي (القدس): AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC  
20045 USA Tel: (202) 783 5544 Fax: (202) 783 5525  
المكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York  
10017, USA Tel/Fax: (212) 486 0576 (212) 963 7619  
المكتب بيروت: الحصاد شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع شالة، الحادية شالة شالة، ١٤  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب بيروت: شارع الساعات، بناية شيلو، الحديقة الغربية  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
المكتب الرياض: شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الحادية منه ١٠٢٩  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الشاهين - الكويت  
الهاتف: ٠١١٢٢٠٧٢٠٧ / ٠١١٢٢٠٧٢٠٧  
المكتب القاهرة: شارع رمزي رشيد وشارع



فؤاد حمدان وبعض أصدقاء مصطفى محمود، لما رأى «ربيع الزكريات» النور وهو الديوان الذي صدر حديثاً (تنفيذ المطبعة العصرية - صيدا) قبل أشهر من وفاته. فكان ديوانه الثاني والأخير بعد «ديوانه الأول» (كثور رموز، باكورة أعماله) ١٩٨٢ ع. الشراكة العالمية للكتاب

وتابع الأستاذ قائلا: «في تلك الفترة كان لي عمل مهم جدا معه هو مدير العطار، الذي مال شهرة كبيرة ودأبته الإقبال والعمول والمشتريين». ودايم العطار، قصة تعني في نفس كل عالم أناس يحسب أن الله وثقت النافع والأجل فيخرج الناس مشترعين إلى الله عن أجل مريدين صلاة الإستسقاء المعروفة، حتى أصبح من التراث الشعبي وفي الضيفت إليه الإبل وماوايل متفارة بعيدة عن موضوعه الأصلي. وقد استهوت هذه الفكرة مصطفى محمود فهاجعا من جهة حافظا على الإيقاعات اللحنية المتجدة سابقا من روعة التشفافة في نغمات من الجودان النضج وحسات من الصوفية الشرفة. فإذا هي لوحة أبدية من الموشحات والإبهالات تنضج بالأصالة التوتيت، مالمجة، الطعاء غنيلا على الأوتار.

زكي ناصيف: فضله علي كبير  
أما المطرب والمحن زكي ناصيف  
فيقول: «كان مصحفيا محمود إنساناً  
ملهماً طبيب القلب نواقة في شعره،  
ولطما كنت له المحبة والإحترام منذ أن  
علمنا معاً في إذاعة الشرق الأدنى  
والإذاعة اللبنانية، وبفقدته فقدت صديقاً  
عزيزاً وشاعراً ملهماً له علي فضل كبير  
لأنه في بداية حياتي الفنية ساعدني  
كثيراً ونظم له عديداً من الأغاني»

صباح: لن يعاد مثيله  
وتقول المطربة صباح: «مصطفى محمود شاعر عظيم بل هو من العظماء الذين لن يعاد مثيلهم. أنا غيّبت من أعماله الجميلة عندما كانت الألفاظ الشعرية جديدة، وليس كما هي الحال اليوم، عندما كانت الألفية اللبنانية في طور التأسيس. مصطفى محمود كان من المؤسسين العظماء وهذا ما لا يحتاج كلاماً. ندعو الله ان يعوض علينا بؤلاً العظماء».

زكي ناصيف: فضله علي كبير  
أما المطرب والمحن زكي ناصيف  
فيقول: «كان مصحفيا محمود إنساناً  
ملهماً طبيب القلب نواقة في شعره،  
ولطما كنت له المحبة والإحترام منذ أن  
علمنا معاً في إذاعة الشرق الأدنى  
والإذاعة اللبنانية، وبفقدته فقدت صديقاً  
عزيزاً وشاعراً ملهماً له علي فضل كبير  
لأنه في بداية حياتي الفنية ساعدني  
كثيراً ونظم له عبد الكريم بن أبي الغيث

صباح: لن يعاد مثيله  
وتقول المطربة صباح: «مصطفى  
محمود شاعر عظيم بل هو من العظماء  
الذين لن يعاد مثيلهم. أنا غيتي من  
أعماله الجميلة عندما كانت الأفكار  
الشعرية جديدة، وليس كما هي الحال  
اليوم، عندما كانت الأغنية اللبنانية في  
طور التأسيس. مصطفى محمود كان من  
المؤسسين الغطاء وهذا ما لا يحتاج  
كلاماً. ونذعو الله أن يعوض علينا بهذا  
العظماء».

وفي البنى ساحة تم تجهيزها لمحاكمة أعداء الثورة، وعرفت حينئذ القضاة باسم المحكمة الثورية، ولدى يتيق من أنار هذه المحكمة سوى قاعدة خشبية كانت تحمل منصة هيئة خشبية، ولمعاً بالساحة قاعة للعدالة ووجرات عدة خاصة بالقضاء وهيئة المحكمة.

وتشاء المحكمة شهدت كلمات عدة أثناء حرب التحرير، ١٩٥٦، حينئذ محاكمة المتهمين في التسبب

الأمم المتحدة فيحيط به فندق وشارع  
عازا البصرة. وصفه المراسلون  
عبارة عن نهم بها فتحات إطلاق النار  
على المهاجرين.

وأعرب سبي الميني سرديان  
بنتجان ليجونوفيتش عن حيرة المرء  
في حالة حدوث أي هجوم على  
واستخدم الميني مقراً استراتيجياً  
الرئيسي أن السدادات لقربة من منزل  
في ضاحية الجيزة، وكان مقراً إلى  
وقت قريب، والسجوة كناية تاريخية  
الشو، وبقية صندوق التفتيش  
التفافية لتعريف الصور الخاصة  
بالمحادثات التاريخية التي حدثت في  
المني ومنها أثار آذار (مارس) 19٩٥  
وادت ١٩٩٦. وكذلك البحث عن المات  
المني لاستخدامه في المفتح، ومقابل  
الشهود عن شدة ثورة نوبت أوبونيو  
لتسليم رواياتهم عن أحداث التفتيش  
وذلك للاستعانة بمقتنياتهم في اعاد  
الفتح.

احمد بهجت

احمد بهجت

[illegible]

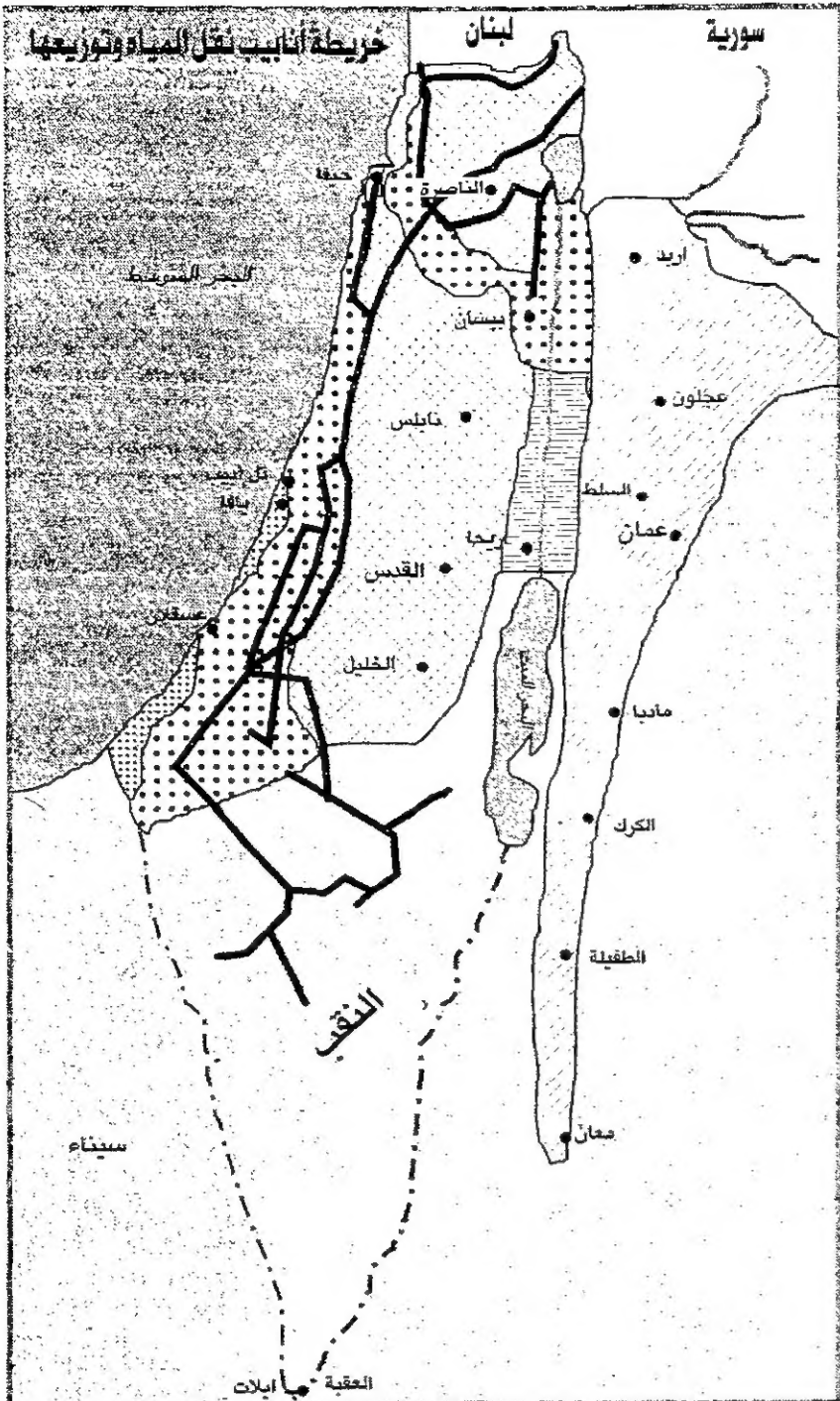
(ب) سرگودھا، ضلع سیالکوٹ - اٹالہ

رجل سمنه جالس قنارذ البوابة









سد الملك طلال (الحياة)

ملف المياه في الشرق الأوسط : الليطاني وروافد الأردن ٢١ من ٤

## أسباب احتلال إسرائيل للجنوب اللبناني ليست أمنية بل لتلبية حاجتها للمياه

رياض أبو ملح\*

■ انطلاقاً من جدلية الربط بين الهجرة اليهودية إلى «أرض الميعاد»... والاستيطان، أي زرع المهاجرين الجسد في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، كان لا بد للدولة العبرية من توفير المياه اللازمة لعملية التمدد الاستيطاني المبرمج. وهنا تبرز المشاريع والمخططات الإسرائيلية للاستيلاء على المياه العربية.

تحصل إسرائيل حالياً على حوالي ١٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً من المصادر الآتية:

- ١ - ٢٠٠ مليون م.م. من مياه نهر الأردن وروافده.
- ٢ - ٦٠٠ مليون م.م. من المياه الجوفية في الضفة الغربية، ما يؤدي إلى استنزاف احتياطي المياه الجوفية فيها.
- ٣ - ٢١٠ مليون م.م. من نهر العوجا وبعض التلويح الأخرى.
- ٤ - ٤٠٠ مليون م.م. (من نهر اليرموك ونهر الليطاني)، وذلك حسب الراسية التي أعدها الوفد السوري لمؤتمر المشرقين على شؤون القدس عام ١٩٩١ في الدورة ٤٦ التي عقدت في تونس عام ١٩٩١.

وعلى رغم أن هذه الكمية تفوق بشكل كبير النقص الشرعي لإسرائيل، فإنها لا تكفي مستقبلاً الاستهلاك الزراعي والصناعي والتشريفي في الدولة العبرية. إن تيب المياه العربية يجري حالياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي هضبة الجولان السورية المحتلة، وفي نهر اليرموك، وفي جنوب لبنان. وتشير الأرقام الرسمية إلى أن الاحتياجات الإسرائيلية من المياه لعام ١٩٩٥ بلغت ١٨٨٠ مليون م.م. أي يعجز ٨٠ مليون م.م. وسينداد هذا العجز مستقبلاً مع توسع الحركة الاستيطانية، لا سيما في اتجاه الضفة الغربية التي تخطط إسرائيل لرفع عدد المستوطنين فيها من ١٢٢ ألف مستوطن حالياً إلى ٢٥٠ ألفاً حتى نهاية القرن الجاري. وهكذا، كلما اتسع نطاق الهجرة إلى إسرائيل كلما ازدادت حاجة الدولة العبرية إلى الماء، وإلى استنزاف الثروات المائية العربية.

أ - في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يرتبط في هذه الأراضي مصران للمياه: الأول، يشمل كل المياه التي تنشأ بكاملها داخل حدود الضفة الغربية وقطاع غزة، والثاني، يشمل مياه حوض نهر الأردن، وكذلك مياه الأودية لقطاع غزة.

١ - مشاريع إسرائيل في نهر الأردن: يعتبر حوض نهر الأردن أهم المصادر للمياه الفلسطينية في الأراضي المحتلة. وقد تضمنت إسرائيل حوالي ١٠٠ مليون م.م. من المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بناءً على تقرير هذا المشروع عام ١٩٦٣.

ثانياً، تحويل المياه من بحيرة طبريا بواسطة أنبوب يعرف بـ «خط المياه القطري»، وهذا المشروع يعتبر خلاصة عدد من المشاريع المائية الإقليمية التي ظهرت في الأربعينيات والخمسينيات، وبدا العمل في المشروع عام ١٩٥٣ من نقطة تقع في المنطقة المحيطة من السلاح قرب الحدود السورية. وقد تم تمويله من قبل إسرائيل. وبسبب تعرض المشروع لتهديدات المدفعية السورية، أنشأت إسرائيل نقطة التحويل في المنطقة، على شاطئ بحيرة طبريا. وفي عام ١٩٦٤ تم تنفيذ المشروع.

ويتجسد «النقل القطري» الإسرائيلي الدائمة الأساسية والرئيسية لجميع مشاريع المياه في إسرائيل، وهو ينقل حوالي ٢٥٠ مليون م.م. سنوياً إلى صحراء النقب.

رابعة، تحويل مياه التلويح المالحة من بحيرة طبريا إلى مجرى نهر الأردن الأسفل، وأدى ذلك إلى زيادة ملوحة المياه ما جعلها عديمة النفع لأغراض الزراعة، علماً أن الفلسطينيين كانوا يستغلون هذه المياه في ري الأراضي الزراعية في الضفة الغربية قبل احتلالها عام ١٩٦٧.

نتيجة لهذه المشاريع حصلت إسرائيل على ٦٥٠ مليون م.م. سنوياً من مياه الأردن الأعلى، أي أكثر من ثلث ما تحتاجه سنوياً من دون أي اعتبار لحقوق الدول المشاطئة. علماً أن كمية المياه التي تصب في نهر الأردن من جداول تنبع من مناطق تحتلها إسرائيل تبلغ ٢٢ في المئة فقط من مياه النهر (كل هذه الإحصاءات مستمدة من الراسية التي أعدها لجنة الموارد المائية في الوطن العربي، عام ١٩٩٣).

٢ - في الضفة الغربية: بعد احتلال إسرائيل للضفة الغربية قررت السيطرة على مصادر المياه فيها، لضمان قيام مستعمرات المستعمرة التي نصت على حق الشعب الفلسطيني في السيادة على موارده الطبيعية وفي ممتلكاته المائية. (من قرارات الأمم المتحدة: القرار رقم ٢٠٠، القرار رقم ٢٣٦٦، القرار رقم ٢٣٧١/١٦١، وقرار مؤتمر الأمم المتحدة حول المياه الذي عقد في الأرجنتين آذار / مارس ١٩٧٧).

٣ - في قطاع غزة: تعتبر المياه الجوفية المصدر الرئيسي للمياه في القطاع، وقد خيبر جوزيف فايس مؤرخون المياه الجوفية في قطاع غزة بحوالي ٧٠ - ٨٠ مليون م.م. ونظراً لأنباء عدد المستعمرات الإسرائيلية واستنزاف المياه الجوفية زادت ملوحة المياه إذ أصبح ٥٥ في المئة من أبار غزة غير صالحة للشرب، ما أدى إلى تدهور الأوضاع الزراعية، وتزايد الهجرة إلى خارج القطاع بحثاً عن العمل. وانعكست سيطرة مياه القطاع أيضاً على غزة مياه الشرب التي لا تصل إلى ٤٠ في المئة من مجموع سكان المخيمات وإلى ١١ في المئة من المنازل العربية في مدينة غزة.

ومن أجل تبرير استمرار إسرائيل في تهب الموارد المائية في الضفة الغربية وقطاع غزة، اقترحت رئيس مجلس إدارة مؤسسة «تاهل» المسؤولة عن تطوير المصادر المائية في إسرائيل، تزويد الضفة والقطاع بمصادر مياه من الخارج.

ب - في هضبة الجولان: وهي كما ورد سابقاً، منطقة غنية جداً بالمياه، تنبع منها أهم روافد نهر الأردن الشمالية. ويعتبر جبل الشيخ، الذي يبلغ ارتفاعه ٢٨١٤ متراً، المصدر الرئيسي للمياه. إذ يتراوح المعدل السنوي لما يهطل عليه من أمطار وتلوج ما بين ١٥٠٠ و ١٧٠٠ ملم. فيكون معظمها في الأرض ثم يتجزأ بنابيع عديدة وغيرها.

ووفقاً للرئاسة التي أعدها الوفد السوري إلى مؤتمر المشرقين على شؤون الفلسطينيين، وضعت إسرائيل خططاً لاتحاد لها استغلالاً:

١ - ٣١٠ مليون م.م. من المياه في جنوب

٢ - ٦ ملايين م.م. في المنطقة الوسطى.

٣ - ٨٠٠ مليون م.م. في المنطقة الشمالية.

ج - في نهر اليرموك: يعتبر هذا النهر من

الأنهار الغزيرة في المنطقة. فهو أقوى روافد نهر الأردن، ويبلغ معدل تدفقه السنوي - كما ورد سابقاً - حوالي ٤٥٠ مليون م.م.

والأطاع الصهيونية في هذا النهر قديمة، وبرزت في المذكرة التي قدمها قادة الحركة الصهيونية إلى مؤتمر السلام بباريس عام ١٩١٩، حين طالبوا بضم حوض نهر اليرموك وروافده إلى فلسطين (التي كانوا يخططون لجانبها على المنطقة الحدودية من جهة، وعلى المنابع المتفجرة من السفوح الغربية لجبل الشيخ وعلى مجرى نهر الليطاني من جهة أخرى، ليظل بؤرة فوق مرج يسري ونهر الأولي... إن هذه الخريطة تؤكد أن الهدف الرئيسي للاحتلال الإسرائيلي هو المياه...).

١ - نهر الحاصباني ونبع الزواري: ينبع نهر الحاصباني على بعد ثلاثة كيلومترات إلى الغرب من بلدة حاصبيا، ويجري مسافة ٢١ كلم حتى خراج قرية الماري اللبنانية، وتصب في مجرى مياه نبع الزواري التي تنبع في الموارد المائية في الشرق الأوسط من نشوب حرب بين الأردن وسوريا من جهة وإسرائيل من جهة أخرى بسبب الخلاف على إقامة سد الوحدة، وبما الولايات المتحدة إلى القيام بدور الوسيط لمنع نشوب مثل هذه الحرب. وقال: «إن إسرائيل تطلب الأردن بمئة مليون متر مكعب من مياه النهر، وترفض أي دور للامم المتحدة في النزاع حول اليرموك» (صحيفة السفير اللبنانية ١٩٩٠/٧/١٠).

د - في المياه اللبنانية: كانت فكرة السيطرة على المياه في جنوب لبنان حلاً مدغراً أفكار الحركة الصهيونية منذ مطلع القرن. ففي المذكرة التي قدمتها إلى مؤتمر السلام الذي عقد في باريس عام ١٩١٩، حاولت مد حدود فلسطين (التي كانت قد تلقت وعداً بريطانيا بها) شمالاً، إذ «تبدأ من نقطة على البحر الأبيض المتوسط بالقرب من مدينة صيدا وتتمدد إلى منابع المياه التي تنبع من سفوح سلسلة جبال لبنان حتى جسر القريون». وبعد أن تقرر وضع لبنان تحت الانتداب الفرنسي وسبب القسمة الفرنسية - البريطانية، «لحركة الرجل المريض» الدولة العثمانية، جدد حاييم وأيزن محاولاتهم مع السلطات الفرنسية وحاول اقتاع الجنرال غورو بالموافقة على مد حدود فلسطين إلى الضفة الجنوبية لنهر الليطاني لكنه لم يوفق إلى ذلك.

٢ - نهر الليطاني: وهو أطول الأنهار اللبنانية وأكبرها، إذ تبلغ طاقته تصريفه زهاء ٧٣٠ مليون متر مكعب سنوياً. ويبلغ طوله حوالي ١٦٠ كلم. وهو ينبع ويجري ويصب في البحر ضمن الأراضي اللبنانية، وبالتالي فهو نهر وطني مئة في المئة. غير أنه لم يسلم من الأطماع الإسرائيلية، التي برزت واضحة من خلال الخطط والدراسات والمشاريع المائية أن ترى مياه الليطاني تنصب هراً في البحر، لقد أصبحت القوات جاهزة في إسرائيل لاستغلال هذه المياه واستعمالها.

ويقول المحامي شهاب، في دراسته المشار إليها سابقاً، «ليس من العجيب أن يطلق العدو الإسرائيلي على العنوان الواسع، الذي شنه

ضد الجنوب خلال شهر آذار ١٩٧٨ تسمية «عملية الليطاني»، وكذلك ليس صدفة أن تختط خطوط الحزام الأمني بعد غزو ١٩٨٢ ثلاثة كيلومترات ما وراء منابع الحاصباني شرقاً وإلى كفرالوس المشرقة على نهر الأولي غرباً. فإذا ما تمعنا في خريطة ما يسمى «الحزام الأمني» نرى أنها تشبه طيراً كاسراً يفرد جناحيه على المنطقة الحدودية من جهة، وعلى المنابع المتفجرة من السفوح الغربية لجبل الشيخ وعلى مجرى نهر الليطاني من جهة أخرى، ليظل بؤرة فوق مرج يسري ونهر الأولي... إن هذه الخريطة تؤكد أن الهدف الرئيسي للاحتلال الإسرائيلي هو المياه...).

١ - نهر الحاصباني ونبع الزواري: ينبع نهر الحاصباني على بعد ثلاثة كيلومترات إلى الغرب من بلدة حاصبيا، ويجري مسافة ٢١ كلم حتى خراج قرية الماري اللبنانية، وتصب في مجرى مياه نبع الزواري التي تنبع في الموارد المائية في الشرق الأوسط من نشوب حرب بين الأردن وسوريا من جهة وإسرائيل من جهة أخرى بسبب الخلاف على إقامة سد الوحدة، وبما الولايات المتحدة إلى القيام بدور الوسيط لمنع نشوب مثل هذه الحرب. وقال: «إن إسرائيل تطلب الأردن بمئة مليون متر مكعب من مياه النهر، وترفض أي دور للامم المتحدة في النزاع حول اليرموك» (صحيفة السفير اللبنانية ١٩٩٠/٧/١٠).

د - في المياه اللبنانية: كانت فكرة السيطرة على المياه في جنوب لبنان حلاً مدغراً أفكار الحركة الصهيونية منذ مطلع القرن. ففي المذكرة التي قدمتها إلى مؤتمر السلام الذي عقد في باريس عام ١٩١٩، حاولت مد حدود فلسطين (التي كانت قد تلقت وعداً بريطانيا بها) شمالاً، إذ «تبدأ من نقطة على البحر الأبيض المتوسط بالقرب من مدينة صيدا وتتمدد إلى منابع المياه التي تنبع من سفوح سلسلة جبال لبنان حتى جسر القريون». وبعد أن تقرر وضع لبنان تحت الانتداب الفرنسي وسبب القسمة الفرنسية - البريطانية، «لحركة الرجل المريض» الدولة العثمانية، جدد حاييم وأيزن محاولاتهم مع السلطات الفرنسية وحاول اقتاع الجنرال غورو بالموافقة على مد حدود فلسطين إلى الضفة الجنوبية لنهر الليطاني لكنه لم يوفق إلى ذلك.

٢ - نهر الليطاني: وهو أطول الأنهار اللبنانية وأكبرها، إذ تبلغ طاقته تصريفه زهاء ٧٣٠ مليون متر مكعب سنوياً. ويبلغ طوله حوالي ١٦٠ كلم. وهو ينبع ويجري ويصب في البحر ضمن الأراضي اللبنانية، وبالتالي فهو نهر وطني مئة في المئة. غير أنه لم يسلم من الأطماع الإسرائيلية، التي برزت واضحة من خلال الخطط والدراسات والمشاريع المائية أن ترى مياه الليطاني تنصب هراً في البحر، لقد أصبحت القوات جاهزة في إسرائيل لاستغلال هذه المياه واستعمالها.

ويقول المحامي شهاب، في دراسته المشار إليها سابقاً، «ليس من العجيب أن يطلق العدو الإسرائيلي على العنوان الواسع، الذي شنه

مشروع لري الجنوب اللبناني، وإقامة سدود على نهر الليطاني، بعد أن حصل رئيس الوزراء اللبناني السابق المرحوم تقي الدين الصلح على تعهد عربي بتمويل المشروع، (بحسب التقرير الذي أعدته لجنة الموارد المائية في الوطن العربي، خلال اجتماعها في تونس، آذار ١٩٩٣).

أما على صعيد التنفيذ العملي للمشاريع الإسرائيلية الخاصة بالليطاني فقد اختلفت الأقوال والمعلومات. ومن خلال الاطلاع على المصادر المختلفة يمكن الوصول إلى بعض الاستنتاجات:

- أوردت عدة صحف لبنانية معلومات (١٩٨٣) (١٩٨٤) تتحدث عن حفر اتفاق باتجاه الأراضي اللبنانية، وعن حفر اتفاق مماثلة في الجنوب اللبناني بهدف جر مياه الليطاني إلى إسرائيل. وقد أكد هذه المعلومات البروفسور الأمريكي توماس ناف (الاستاذ في جامعة بنسلفانيا)، عندما استدعته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي (يناير/٢٦/١٩٩١) للاستماع إلى شهادته حول هذه المسألة.

١ - نشرته صحيفة «الهيرالد تريبون» (تاريخ ١٩٨٣/٧/١٠) وفي صفحاتها الأولى تقريراً للمحامي جون كولي قال فيه أنه استقى معلومات من المخابرات الأمريكية المركزية تفيد بأن إسرائيل تقيم نفقاً للوصول إلى مياه الليطاني عند جسر الخربلي، «فجست إلى المنطقة وأضحت خمسة أسابيع بين بيروت وجنوب لبنان وإسرائيل، فتأكد لي أن المشروع قائم على قدم وساق، وأنه يقوم على حفر قنطرة طويلة كيلومترات من منخفض وادي الرابطة في فلسطين إلى نقطة منحدره تحت جسر الخربلي. ومن شأن هذا النفق أن يحول مياه الليطاني إلى الأرض التي تسيطر عليها إسرائيل» (مجلة الوحدة - العدد ٧٦).

- أكد خبير الموارد المائية في الشرق الأوسط توماس ناف أن إسرائيل تنقل مياه الليطاني بواسطة الصهاريج. واعترف مدير شركة المياه الإسرائيلية «مكورتوت»، بأن «إسرائيل نقلت بواسطة الصهاريج كميات كبيرة من مياه الليطاني إلى بعض المستعمرات الإسرائيلية» (من دراسة طارق شهاب في السفير اللبنانية، ١٩٨٣/٧/١٥).

جاء في التقرير السنوي لبيك إسرائيل عام ٢٧ في السنة من موارد إسرائيل المائية تأتي من نهر الأردن وبحيرة طبريا ٢٥ في المئة من المياه الجوفية في الضفة الغربية. وأضاف إلى ما تضمنه من مياه اليرموك.

٢ - أكد السيد هوتو، معاون الأمين العام المساعد في الأمم المتحدة لشؤون حفظ السلام، وكوفي أنان، خلال اجتماع مع مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة (شباط/ ١٩٩٣) أن «محطة الضخ القائمة عند جسر الخربلي، انشئت في السابق بمساعدة من منظمة اليونسيف لري حوالي أربعمائة قرية لبنانية في الجنوب. أما تقدير كمية المياه التي تنضخ إلى القرى المشار إليها ومقداريتها مع

الحاجات الفعلية فمسألة تحتاج إلى تحقيق كبير يستغرق وقتاً ويتطلب خبرات تقنية. وفي مطلق الأحوال فإن الأمر يحتاج إلى موافقة وتعاون السلطات الإسرائيلية في المنطقة، (ورد ذلك في برقية مرسله من البعثة اللبنانية في نيويورك بتاريخ ١٩٩٣/٧/٢٦).

- أما قيادة قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان فقد اعترفت للحكومة اللبنانية عن تقديم أية معلومات عن موضوع سرقة إسرائيل لمياه الليطاني بحجة أنها لا تملك الخبرات الفنية للحكم في هذه المسألة.

يتميز مما سبق عرضه حول الضخ الإسرائيلي لمياه الليطاني، أن المعلومات متضاربة حول هذا الموضوع، لكن بما أن منطقة الشريط الحدودي، التي تحتلها إسرائيل، تسير بمحاذاة قسم من مجرى نهر الليطاني، فإن استيلاء إسرائيل على كمية من مياهه ليس بالأمر الصعب.

ومع أن الجانب الإسرائيلي يرفض كل مقولة حول قيامه بنهب قسم من مياه الليطاني، فإن المعلومات التي وُردت سابقاً تحذر احتمالات أن يكون العكس هو الصحيح.

أولاً - وجود نفق يمتد من أصبع الجليل حتى نهر الليطاني، لكن ليس من المؤكد حتى الآن أن إسرائيل قد نفذت «الوصلة» التي تسمح بتدفق المياه باتجاه فلسطين المحتلة. وهذا الأمر أصبح متاجراً من الناحية الفنية لكن تنفيذها يوصل، ربما باعتبارات سياسية، أي بمستقبل السيادة السامية في المنطقة.

وفي هذه النقطة بالذات يقول السياسي اللبناني المعروف ريمون اده (في لقاء خاص) أن السلطات اللبنانية مقصرة بالنسبة لعيلة الليطاني، ليس من وجود النفق، لأنه موجود فعلاً حسب المعلومات المتوفرة لديه لكن ما إذا كانت نسبة المياه المتدفقة في النهر بعد جسر الخربلي هي نفسها في النقطة التي تسبق الجسر، أو أنها أقل، وبذلك تقطع الثلث الباقي حول عملية السحب المحتلة.

ثانياً - وجود محطة ضخ عند جسر الخربلي تقوم بعملها في سحب كميات من المياه لتوفير حاجات عدد من القرى الحدودية، ولكن لا أحد يعرف مقدار الكميات التي يجري سحبها بواسطة هذه المحطة باستخدام

سلطات الاحتلال الإسرائيلية التي تشرف على هذه العملية، وهنا لا يستبعد أن تقوم السلطات الإسرائيلية بسحب كميات تقضي عن الحاجة للقرى اللبنانية وتحول الباقي إلى المستعمرات الإسرائيلية.

ثالثاً - إن هناك كميات من مياه الليطاني تنقل بواسطة الصهاريج إلى داخل إسرائيل، وهذه عملية سهلة وسهلة في مختلف الأحوال. وحسب ما هو معروف عن سلوك السلطات الإسرائيلية وأطماعها المعروفة بمياه الليطاني، فهي لا تضيّع فرصة احتلالها للأراضي اللبنانية، ولبنات واسعة صناعية لإنهر الليطاني صعيداً، وإن كان تصالوا الاستيلاء على أية كميات تستطع الوصول إليها من مياه هذا النهر.

\* جاء في كتاب «السياسة المائية لإسرائيل» لريتشاردسون (٢٠٠٢)، أنه منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية لم ينشأ أية قرية عربية أو مواطن فلسطيني عربي ترخيصاً بخفر بئر جديد ولم يصدر إلا سبعة تراخيص منذ ١٩٦٧ لحفر آبار لتوفير المياه للاستهلاك المنزلي. وفي هذا المجال تقول جويس ستار، الخبيرة الإسرائيلية في شؤون المياه: «إذا أعطت إسرائيل الفلسطينيين حق حفر الآبار، ستكون أول دولة في التاريخ تتخلى طوعاً عن السيطرة على ما ضمن بقاها حبة فاعلة لمسألة المياه، هي مسألة حياة أو موت» (الحياة ١٩٩٥/٨/١٩).

\* كاتب وصحافي لبناني مقيم في فرنسا.







**Portfolio Travel**  
In business we're first class  
competitive Hotels rates world-wide  
London Jeddah  
0171-371 3717 9662-660 4500



# الحياة



الاثنين ٢٦ آب (أغسطس) ١٩٩٦ الموافق ١٢ ربيع الآخر ١٤١٧ هـ/ العدد ١٢٣٣٦  
AL HAYAT MONDAY 26, AUGUST, 1996 ISSUE NO 12336

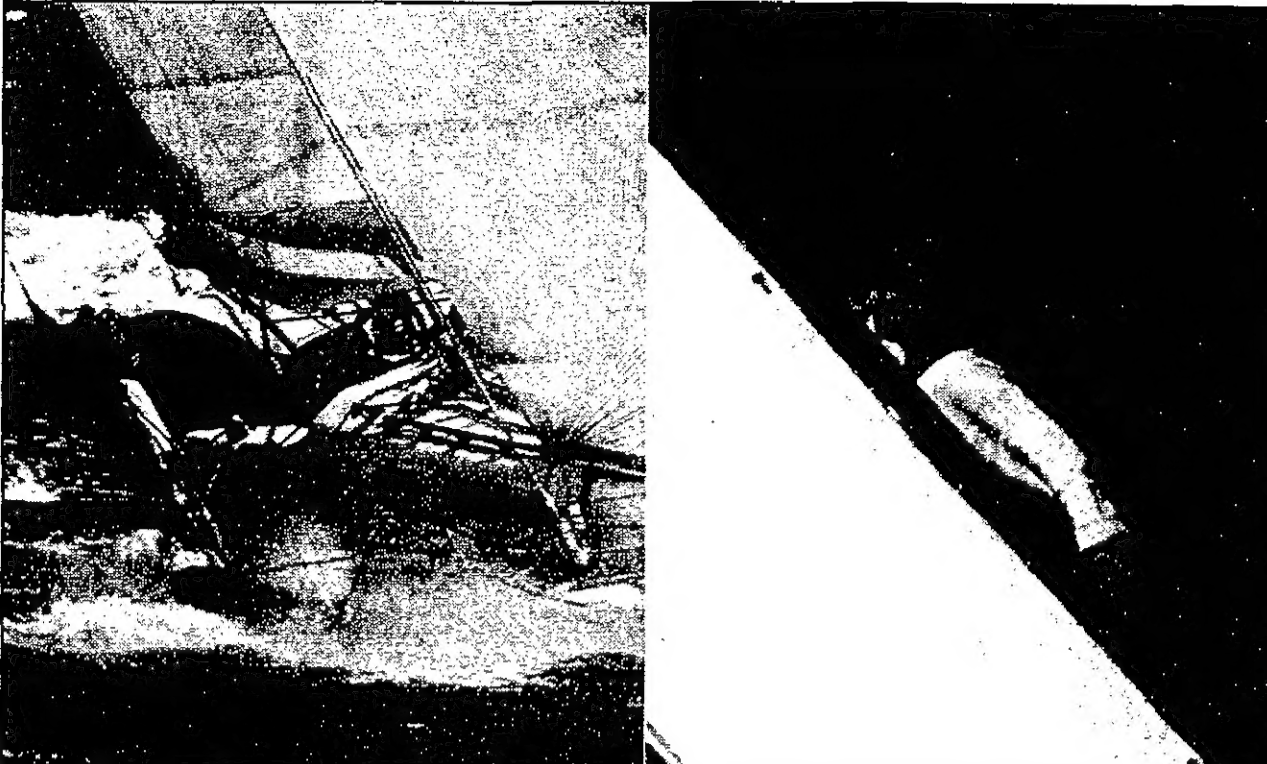
## الوسط الآن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين

### نقطة حوار

■ أول الكلام:  
● للشاعر المصري جلال عابدين:  
- اختلط الملح مع السكر  
وتساوى الطين مع العنبر  
أصبحنا لا نري فرقاً  
ما بين اليابس والخضر!!  
● مد «أنطوني كوين»:  
قسميه في وجه الزمن،  
واسترخي، ورد قاتلاً:  
- «لا تربطوا الزمن بهذه  
العرة... أنه حصان لنهائي»!  
هكذا صارت تحدث  
التجوم... أو بهذه الأضواء  
صارت تومض: نجوم الشعوب!  
خلفيات المعاناة الإنسانية  
تترامق، أو تتعاطف!  
● «فرانسواز ساغان»:  
خائفة على البشرية من  
التكنولوجيا، فسوف تجعلنا  
بشرأ آخرين، كما قالت!  
بل لقد جعلتنا التكنولوجيا:  
بشرأ مابين حتى النخاع  
وهذا العالم «العربي»...  
ماذا يقول!!  
● «مارشال»:  
وتمرق، ومحاولة جادة، وغير  
جادة لرفع شعار: «تحيا  
الوحدة العربية»!  
ولم يحي شيء... فالكثير قد  
تفسخ، وتفسخ!!  
● لقد انتقل العرب من تلك  
الرحلة التي أطلقوا عليها  
«الطفرة»، إلى مرحلة مختلفة...  
لعل العرب صاروا فيها  
يواجهون طوفاناً مائلاً صعباً  
خرج... بعد ما حدث من  
زات في أسواق النفط وبعد  
الزلات التي أطلقتها في نفثاتها  
الدول الاستعمارية، وبقدت  
على العرب بسبب عائدات ثروة  
الزيت... وهي عائدات - في  
مفهوم الاستعماريتين -  
يلفونها من الضرائب على  
شعوبهم لأناس لا يستحقونها  
حسب رأيهم، وبدوافع  
أحقاقهم!!  
● إن الاستعمار لا يخرب  
العرب فوق أرضهم فقط بل  
في كل مكان... وفي البنوك،  
ومؤسسات النقد ذاتها:  
والاستعمار لا يستولي على  
أراضي العرب فحسب... بل  
هو يلحق شعراء: (فرق  
تسود... ويخطط دائماً  
للاستيلاء على ثروات الأرض،  
وعلى أموال الدول والشعوب!  
وقد شهد الدول الكبرى  
اكتفت اليوم بما استحوذت  
عليه من أرض كسبتها  
سياسة التزويق للعالم العربي،  
وبسياسة «فرق تسد»  
ويأشغال المنطقة بهزات  
وشروع، وانقسامات، ومخار،  
وحروب داخلية!!  
● لم تعد الدول الاستعمارية  
الطامعة تريد أكثر من هذا  
الذي أحدثته في الوحدة  
الوطنية العربية!

### السعودية: إعدام باكتاني رأس عصابة قتل وسلب

■ مكة المكرمة - «الحياة» -  
عمد باكتاني يعمل في مكة  
المكرمة في المملكة العربية  
السعودية إلى تكوين عصابة من  
معارفه لارتكاب جرائم وسرقة  
المنازل، والسطو وقطع طريق  
المارة وسلب ما معهم من  
الاجرام، لم يستمر طويلاً إذ  
سرعان ما الفت السلطات الأمنية  
السعودية القبض عليه وأحالته  
إلى المحكمة ونفذت الحكم عليه  
بالإعدام.  
وقال بيان أصدرته وزارة  
الداخلية السعودية إلى أن  
الباكتاني شير أحمد محمد  
جيليل أدم «على تكوين عصابة  
لارتكاب عنده من السرقات  
والسطو المسلح باعتراض طريق  
المارة وسلب ما معهم ومهاجمة  
المنازل وأخذ ما فيها وإطلاق  
النار على كل من يقاومه»  
وأضاف البيان: «تم بفضل من  
الله القبض عليه وأسفر  
التحقيق عن إدانتهم بجرائمهم  
ويحالهم إلى المحكمة صر  
بجهم صد شرعي يقضي بثبوت  
ما نسب اليهم شرعاً والحكم بقتل  
شير أحمد جليل الباكستاني  
والجلد على رفاقه، وتم تصديق  
الحكم من هيئة التمييز ومن  
مجلس القضاء الأعلى وصدر  
الأمر بإفادته ما تقرر شرعاً بحق  
المحكومين»  
- وختم البيان بالقول أنه «تم  
تنفيذ حكم الإعدام بترتيب  
شير أحمد جليل الباكستاني  
الجنسية (الأردن الماضي) في  
مدينة مكة المكرمة»  
■ قال وزير الثقافة المصري  
فاروق حسني إن اتفاق التعاون  
الثقافي الذي أبرم أخيراً بين  
مصر وليبيا يتضمن إقامة أسبوع  
للثقافة المصرية القصيرة في  
طرابلس ابتداء من ٥ أيلول  
(سبتمبر) المقبل، وأشاد حسني  
في تصريح إلى «الحياة» إلى أنه  
تعلق خلال الزيارة التي قام بها  
أخيراً لليبيا إلى إمكان إنشاء  
هيئة ثقافيتين في ليبيا على  
غرار صندوق التنمية الثقافية  
والجس الأعلى للثقافة في مصر.  
وأضاف أن محادثات مع  
وزير الثقافة والإعلام الليبي  
السيدة فوزية لاسلاي تناولت  
حاجة ليبيا إلى بعثات مصرية  
تساعد في الكشف عن الآثار  
اليونانية والفينيقية في مناطق  
ليبية عدة، وأكد أن برنامج  
التعاون الثقافي بين البلدين  
سيشمل عقد ندوات وورش في  
مجالات الآثار والنقد المسرحي  
والسينمائي والموسيقى، ولقاءات  
بين المبدعين والمثقفين في البلدين.  
وأوضح أنه تقرر كذلك أن يقيم  
مهرجان للفنون الشعبية والأفلام  
الروائية المصرية في مدن ليبية  
عدة خلال شهر تشرين الثاني  
(نوفمبر) المقبل.



□ فوق أنشيرة الأمير فيليب وصوفي راين جوتز خطية ابنه الأمير الورد كاتا ضمن المشاركين في أسبوع الليخت العالمي الذي عقد في جيز وايت. وفيما لم يحالف الحظ الأمير فيليب، أذ استبعد من السباق عندما اصطدم بخته مع سفيقة متسابق آخر، اختارت صوفي تضييع الوقت على متن الليخت الملكي البريطاني. (ريسك)

### الصحافي الذي رفض أن يكون قطعة شطرنج يشيع اليوم: أحمد بهاء الدين واجه السادات وكتب له خطاباً واحداً

□ القاهرة -  
من وحيده عبدالمجيد:  
■ من أصعب الأمور أن يحافظ  
صحافي على استقلاله المهني  
والسياسي عند الدولة حين تكون  
وسائل الإعلام تابعة لها. والأكثر  
صعوبة هو أن يكون هذا  
الصحافي رئيساً للتحرير يناهض به  
التعبير عن سياسة الدولة كما  
هي، وليس عن مسا يراه هو أو  
يؤمن به.  
وإذا كان قليلون هم الذين  
استطاعوا الصفاة على  
استقلالهم، بعد «تاميم» الصحافة  
في العام ١٩٦٠، فربما لا نجد  
رئيس تحرير يمكن وصفه بأنه  
مستقل سوى أحمد بهاء الدين  
الذي تسبغ جنازته اليوم في  
القاهرة.  
تولى رئاسة تحرير سبع  
جرائد ومجلات مصرية، من بينها  
أكبر جريدتين وهما «الأهرام»  
و«الأخبار»، على الرغم من أنه لم  
يسم إلى ذلك. كانت المناصب،  
هي التي سمعت إليه فقبل بعضها  
ورفض البعض الآخر. أترك أن  
الأوضاع التي فرضتها ثورة العام  
١٩٥٢، التي أديها عن قناعة لا  
تسمح بازدهار الصحافة. وكان  
يقول أنه ليس في مقدوره أن  
يحقق أميته في إصدار مطبوعة لم  
«طبعة لخطوة إلى فكرة في رأسه»  
بفعله نزوعه إلى الاستقلال،  
واحتارمه لنفسه، إلى رفض قرار  
الرئيس الراحل أنور السادات  
بتعيينه رئيساً لـ «روز اليوسف»  
بدلاً من «دار الهلال»، في تموز  
(يوليو) ١٩٧١. اعتبر القرار عقاباً  
له واستجابة إلى وشايات كان  
يتصور أن معارضة السادات  
القيمية به كقيلة بإبطال مفعولها.  
وأغضب أن يصدر القرار من دون  
تشاور معه، وأصر على موقفه  
هزيمة ١٩٦٧، حين كان تقييماً  
للصحافيين. وكان تقييد الحريات،  
خصوصاً حرية الصحافة، هو  
جوهر خلافه مع نظام  
عبدالناصر.  
وإذا كان حافظ على استقلاله  
في علاقته مع هذا النظام الذي  
ارتبط به، فمن الطبيعي أنه كان  
أكثر حرصاً على هذا الاستقلال  
في عهد السادات، الذي اختلف مع  
أهم سياساته.  
هذا الحرص يفسر عزوفه عن  
المنصب، منذ أن رفض أن  
يتسلم «روز اليوسف»، ولذلك لم  
يكن غريباً أن يحاول الاعتذار عن  
رئاسة تحرير «الأهرام» عندما  
طلبه السادات إليها في أيار (مايو)  
١٩٧٤، وأن يستقيل بإرادته منها  
في منتصف ١٩٧٥ حين حاجم  
المرض منه الذي عجز عن التكيف  
مع أوضاع لا يرضى عنها.  
أشاد بالسادات وسجل له أن  
صدر كان يتبع للمناقشة. على  
الرغم من أن خلافاتهما كانت  
تزيد كل يوم، فلم يفكر السادات  
في إقالته، بل ظل متمسكاً به  
حتى بعد مرضه. شاع عنه أنه  
كتب معظم الخطاب التي ألقاها  
السادات في العام ١٩٧٤، وسأله  
في لقاء معه في العام ١٩٨٦، عن  
حقيقة الأمر، فأكد أنه كتب خطبة  
واحدة فقط بالإضافة إلى  
الخطاب الذي وجهه السادات إلى  
الكنسور عبدالعزيز حجازي  
وزير الدولة الكويتي وقتها، ورئاسة  
تحرير مجلة «العربي»، وتولاهما  
بالفعل في كانون الثاني (يناير)  
١٩٧٦ عدة سنين، عدا  
بعدها إلى مصر ليبدأ في كتابة  
زوايه يومية أشهرتها بها  
الصفحة الأخيرة في «الأهرام»  
على مدى ثماني سنوات، حتى  
أصلها الجلة الثانية التي لم  
يتحملها منه، في شباط (فبراير)  
١٩٩٠، ودخل بعدها في غيبوبة  
حتى رحيله أول من أمس.

### عشرون عاماً في

موضوعي اليوم هو جاك كيمب، المرشح نائباً للرئيس مع المرشح  
الجمهوري روبرت دول للرئاسة الأميركية. غير أنني أريد أن أبدأ بـ  
هيلين.  
من من مارك هيلين؟ سالت نفسي هذا السؤال لاستطيع أن أرى  
عليه، فالرجل مؤلف روايات ناجح وكتاب معروف عمل كتاباً لخطابات  
دول، ثم اختلف معه بسبب خطاب قبول دول ترشيح الحزب الجمهوري  
له خلال مؤتمر الحزب في سان دييغو هذا الشهر. ويبدو أن دول أصر  
على إعادة كتابة الفقرات الأربع الأخيرة من الخطاب فغضب هيلين  
واستعجب.  
حتى هنا لا يوجد شيء غريب، فكل مرشح أميركي يتعامل مع كاتب  
محترف يكتب له خطابات، وهناك كتاب في البيت الأبيض مهمتهم الكتابة  
للتسجيل، فالرجل من الخدمة العسكرية خلال حرب فيتنام وعينه  
ضميره إلى درجة أن اختار في الجيش الإسرائيلي... يعني أنه قرر  
عدم محاربة الفيتناميين ثم ندم فقرر أن يحارب العرب بدلاً منهم.  
وكنا نشكك من أن الرئيس بيل كلينتون صاها يهود اميركيين من  
أنصار إسرائيل، ثم وجدنا أن دول قد يزيد على الرئيس، طالما أن كاتب  
خطاباته عسكري إسرائيلي.  
غير أن هيلين ترك الحملة الآن، وبقي نائب الرئيس (وغيره كثير).  
فجاء كيمب مشهور بأنه أحد أهم أنصار إسرائيل في الكونغرس، وهو  
أذا لم يكن أول أنصار إسرائيل، فإنه لا يهبط عن المركز الثاني في  
تصنيفها، وقد صوت لكل موقف وقفته، وضد كل موقف عربي باستمرار  
وعناد.  
غير أن القارئ العربي يكتفي من كل مرشح أميركي عادة بتسجيل  
مدى قربه من إسرائيل أو بعده عنها. وهذا يعني نقصاً في المعلومات عن  
الرجل. لذلك أكتفي اليوم بأن أسجل أن كيمب كان دائماً من أهم أنصار  
إسرائيل في الكونغرس، وأكمل بمواقفه الأخرى.  
الرجل جريء، وله موقف داخلي أن يكسبه أي شعبية لدى غالبية  
الناخبين الأميركيين، فهو عارض الاقتراح ١٨٧، الذي يمنع الخدمات  
الاقتصادية عن المهاجرين غير الشرعيين في كاليفورنيا. ومع أنه لم  
يحاول أن يبرز معارضته هذه خلال مؤتمر الحزب، فإنه وزير التعليم  
السابق وليام بنيت أصدر بياناً في اليوم التالي يعارض الاقتراح  
ويعتبره «ضد الحافظين» و«ناقض». وغير ناخب جمهوري من موقف  
الحزب كله بالقول له «لماذا لم تسكت؟»  
كيمب لم يسكت أيضاً عندما قرر تاييد ستيف فوريس للرئاسة عشية  
الانتخابات التمهيدية في نيويورك. ومع أن زعيم الغالبية الجمهورية في  
مجلس النواب نيوت غينغريتش هدد كيمب بأنه سيعزل نفسه عن حزبه  
إذا أيد فوريس المستقل، فإن كيمب أعلن تأييده فوريس، وأغضب قاعدة  
الحزب وقياداته.  
ولكن دول لم يغضب بما يكفي لإبعاد كيمب نهائياً، ولعل من أهم ما  
دفعه إلى عرض منصب نائب الرئيس على كيمب من كاليفورنيا، وهي  
أكبر ولاية في البلاد وتقدم وحدها ٥٤ مقعداً انتخابياً من أصل ٥٧٠  
مطلوبة للفوز بالرئاسة، أي خمس مقاعد الدورة الانتخابية كلها (كل  
ولاية لها عدد من المقاعد يعكس عدد سكانها).  
والواقع أن كيمب ابتعد عن موقف حزبه في نقطة أهم من الاقتراح  
١٨٧ أو ترشيح فوريس، في موقفه من اليمن، أو على وجه التحديد،  
وسط اليمن الأميركية الذي تركه البيض للأقباط، خصوصاً السود،  
فأناهم وأصبح وسط كل مدينة وكراً للجريمة والمخدرات.  
وكان كيمب عمل وزيراً للصحة والتنمية المدنية، واشتهر بأنه يعطي  
وسط اليمن الأميركية اهتمامه الأول كسياسي، وقد حاول أن يدعم قيام  
صناعات في اليمن، وأن يعطي السكان أعفاءات ضريبية لتشجيعهم على  
العمل وتحسين أوضاعهم.  
وكل هذا جميل، إلا أنه ليس من صلب سياسة الجمهوريين،  
خصوصاً الجناح المحافظ الغالب على الحزب الآن. وقد غضب كيمب  
كثيراً عندما قدمه عرف حفلة بالوقت، «صحيح أنه جمهوري، إلا أنه  
إنسان أيضاً»، وهو يريد أن يزيل صورة حربه كحزب يميني محافظ لا  
تتمه الأقباط.  
غير أن من الصعب توقع تغيير كبير في علاقة الحزب بالأقباط،  
خصوصاً السود. وكان الجمهوريين حصلوا على ١٢ في المئة من  
أصوات السود في الانتخابات الأخيرة، ولهم في الكونغرس عسوان  
أسودان، إلا أن السود كانوا مع الديموقراطيين وصلوا إلى رئاسة لجان  
أو لجان فرعية، ولكنهم لم يتفوقوا شيئاً من هذا مع الجمهوريين.  
وإذا استطاع كيمب كالفورنيا للجمهوريين فإن هذا يعني غير  
هناك لا ينسحب معارضته الاقتراح ١٨٧، وهو لا يحاول أن يجعلهم  
ينسحب، فقد عارض علناً إعلانات تلفزيونية نظمتها حملة دول لنهز  
هجمة المهاجرين غير الشرعيين من المكسيك على كاليفورنيا، وهذا أيضاً  
موضوع أثير عند الناخبين.  
والأرجح أن يتسبب كيمب في خسارة بعض المؤيدين التقليديين  
للجمهوريين، من دون أن ينتزح لهم مؤيدين تقليديين للديموقراطيين.  
جيهاد الخازن

### المدعي العام وصف القاتل بأنه ذكي وبارد وجذاب بلجيكا تتابع التحقيق في جرائم قتل الأطفال

■ بروكسيل - رويتر - قامت الشرطة البلجيكية  
بمساعدة كلاب متربة بالتعقب في موقعين بحثاً عن  
جثث أخرى في إطار مساعيها للعثور على ألة في  
قصيدة أجبر أطفال على ممارسة الجنس التي  
نبتت أوروبا على وجود عصابات تجبر الأطفال على  
الممارسة.  
وقال المدعي العام ميشيل بوليه للصحفيين أنه  
في أماكن أخرى في عمليات البحث في بلجيكا ضبط  
المحققون بين ٣٠٠ و ٤٠٠ شريط فيديو كاسيت،  
واكتتبت تقارير اعلامية بأن مارك مورتو الذي دين  
باعتصاف أطفال والمتهم الآن بخطف وسجن فثانين  
شوهه في بعض أسئلة الفيديو.  
وقالت الميجور جين ماري بوان المتحدثة باسم  
فرق الأمن المكلف بحث قضية الأطفال المغفوقين:  
«بدأنا الحفر مرة أخرى في سار لا بوييسير  
ومارسينيل»  
ومارسينيل ضاحية في بلدة شارلبروا حيث تم  
اقتاد فثانين مخطوفين من قبل منزل منذ أسبوع  
بينما عثر على جثتي طفلتين في الثامنة من العمر  
منفوقتين في منزل في سار لا بوييسير.  
ويتمك المثلثون دورو، وهو عاطل عن العمل واب  
لثلاثة أطفال ويشتبه في أن يكون العقل المجر لحطف  
الأطفال وإجبارهم على ممارسة الجنس.  
ويتمك المثلثون خمسة أشخاص آخرين بينهم زوجة  
دورو الثانية ميشيل مارتان التي اتهمت بأنها  
شريكة. واتهم الآخرون بخطف وسجن أطفال بطريقة  
غير مشروعة أو الإكراه في علاقة إجرامية.  
وشملت عملية البحث عن الصغار المخطوفين ١١  
منزلاً وإن كان التركيز الرئيسي على سار لا بوييسير  
في جنوب بلجيكا.  
وأتت القضية إلى طرح التساؤلات من جانب  
سياسيين بلجيكين حول أقدام أشخاص في مناصب

### أحباط محاولة لتحرير عملات أترية من عدن إلى القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» -  
احبطت سلطات مطار القاهرة  
أص محاولة لتحرير ٣٠٠ قطعة  
من عملة فضية أترية بقيمة يرجع  
تاريخها إلى عام ١٧٨٠، أخفاها  
ثلاثة متهين حول اجسادهم على  
وصولهم إلى المطار على الطائرة  
البحينة الآتية من عدن.  
ففي أثناء إنهاء الإجراءات  
الجمركية لركاب الطائرة، اشتبه  
مأمور جمرك المطار بالركاب  
الثلاثة، وبتفتيشهم عثر على  
العملات الأترية ملفوفة حول  
سجائهم ومثبتة بورق لاصق.  
■ القاهرة - «الحياة» -  
افتتح  
اللواء عبدالسلام محبوب محافظ  
الإسمايلية والسيد حسين  
مهرجان رئيس الهيئة المصرية  
العامة لقصور الثقافة مساء أول  
من أمس فعاليات الدورة السادسة  
لمهرجان الإسمايلية الدولي  
للفنون الشعبية. وتشارك في  
المهرجان ٤٢ فرقة تمثل ٣٠ دولة.  
وتضمنت حفلة الافتتاح  
عرضاً مسرحياً فرعونياً رائعاً  
وعرضاً من الفرق المشاركة.

### أحباط محاولة لتحرير عملات أترية من عدن إلى القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» -  
احبطت سلطات مطار القاهرة  
أص محاولة لتحرير ٣٠٠ قطعة  
من عملة فضية أترية بقيمة يرجع  
تاريخها إلى عام ١٧٨٠، أخفاها  
ثلاثة متهين حول اجسادهم على  
وصولهم إلى المطار على الطائرة  
البحينة الآتية من عدن.  
ففي أثناء إنهاء الإجراءات  
الجمركية لركاب الطائرة، اشتبه  
مأمور جمرك المطار بالركاب  
الثلاثة، وبتفتيشهم عثر على  
العملات الأترية ملفوفة حول  
سجائهم ومثبتة بورق لاصق.  
■ القاهرة - «الحياة» -  
افتتح  
اللواء عبدالسلام محبوب محافظ  
الإسمايلية والسيد حسين  
مهرجان رئيس الهيئة المصرية  
العامة لقصور الثقافة مساء أول  
من أمس فعاليات الدورة السادسة  
لمهرجان الإسمايلية الدولي  
للفنون الشعبية. وتشارك في  
المهرجان ٤٢ فرقة تمثل ٣٠ دولة.  
وتضمنت حفلة الافتتاح  
عرضاً مسرحياً فرعونياً رائعاً  
وعرضاً من الفرق المشاركة.

### أحباط محاولة لتحرير عملات أترية من عدن إلى القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» -  
احبطت سلطات مطار القاهرة  
أص محاولة لتحرير ٣٠٠ قطعة  
من عملة فضية أترية بقيمة يرجع  
تاريخها إلى عام ١٧٨٠، أخفاها  
ثلاثة متهين حول اجسادهم على  
وصولهم إلى المطار على الطائرة  
البحينة الآتية من عدن.  
ففي أثناء إنهاء الإجراءات  
الجمركية لركاب الطائرة، اشتبه  
مأمور جمرك المطار بالركاب  
الثلاثة، وبتفتيشهم عثر على  
العملات الأترية ملفوفة حول  
سجائهم ومثبتة بورق لاصق.  
■ القاهرة - «الحياة» -  
افتتح  
اللواء عبدالسلام محبوب محافظ  
الإسمايلية والسيد حسين  
مهرجان رئيس الهيئة المصرية  
العامة لقصور الثقافة مساء أول  
من أمس فعاليات الدورة السادسة  
لمهرجان الإسمايلية الدولي  
للفنون الشعبية. وتشارك في  
المهرجان ٤٢ فرقة تمثل ٣٠ دولة.  
وتضمنت حفلة الافتتاح  
عرضاً مسرحياً فرعونياً رائعاً  
وعرضاً من الفرق المشاركة.

### أحباط محاولة لتحرير عملات أترية من عدن إلى القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» -  
احبطت سلطات مطار القاهرة  
أص محاولة لتحرير ٣٠٠ قطعة  
من عملة فضية أترية بقيمة يرجع  
تاريخها إلى عام ١٧٨٠، أخفاها  
ثلاثة متهين حول اجسادهم على  
وصولهم إلى المطار على الطائرة  
البحينة الآتية من عدن.  
ففي أثناء إنهاء الإجراءات  
الجمركية لركاب الطائرة، اشتبه  
مأمور جمرك المطار بالركاب  
الثلاثة، وبتفتيشهم عثر على  
العملات الأترية ملفوفة حول  
سجائهم ومثبتة بورق لاصق.  
■ القاهرة - «الحياة» -  
افتتح  
اللواء عبدالسلام محبوب محافظ  
الإسمايلية والسيد حسين  
مهرجان رئيس الهيئة المصرية  
العامة لقصور الثقافة مساء أول  
من أمس فعاليات الدورة السادسة  
لمهرجان الإسمايلية الدولي  
للفنون الشعبية. وتشارك في  
المهرجان ٤٢ فرقة تمثل ٣٠ دولة.  
وتضمنت حفلة الافتتاح  
عرضاً مسرحياً فرعونياً رائعاً  
وعرضاً من الفرق المشاركة.

### أحباط محاولة لتحرير عملات أترية من عدن إلى القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» -  
احبطت سلطات مطار القاهرة  
أص محاولة لتحرير ٣٠٠ قطعة  
من عملة فضية أترية بقيمة يرجع  
تاريخها إلى عام ١٧٨٠، أخفاها  
ثلاثة متهين حول اجسادهم على  
وصولهم إلى المطار على الطائرة  
البحينة الآتية من عدن.  
ففي أثناء إنهاء الإجراءات  
الجمركية لركاب الطائرة، اشتبه  
مأمور جمرك المطار بالركاب  
الثلاثة، وبتفتيشهم عثر على  
العملات الأترية ملفوفة حول  
سجائهم ومثبتة بورق لاصق.  
■ القاهرة - «الحياة» -  
افتتح  
اللواء عبدالسلام محبوب محافظ  
الإسمايلية والسيد حسين  
مهرجان رئيس الهيئة المصرية  
العامة لقصور الثقافة مساء أول  
من أمس فعاليات الدورة السادسة  
لمهرجان الإسمايلية الدولي  
للفنون الشعبية. وتشارك في  
المهرجان ٤٢ فرقة تمثل ٣٠ دولة.  
وتضمنت حفلة الافتتاح  
عرضاً مسرحياً فرعونياً رائعاً  
وعرضاً من الفرق المشاركة.

### أحباط محاولة لتحرير عملات أترية من عدن إلى القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» -  
احبطت سلطات مطار القاهرة  
أص محاولة لتحرير ٣٠٠ قطعة  
من عملة فضية أترية بقيمة يرجع  
تاريخها إلى عام ١٧٨٠، أخفاها  
ثلاثة متهين حول اجسادهم على  
وصولهم إلى المطار على الطائرة  
البحينة الآتية من عدن.  
ففي أثناء إنهاء الإجراءات  
الجمركية لركاب الطائرة، اشتبه  
مأمور جمرك المطار بالركاب  
الثلاثة، وبتفتيشهم عثر على  
العملات الأترية ملفوفة حول  
سجائهم ومثبتة بورق لاصق.  
■ القاهرة - «الحياة» -  
افتتح  
اللواء عبدالسلام محبوب محافظ  
الإسمايلية والسيد حسين  
مهرجان رئيس الهيئة المصرية  
العامة لقصور الثقافة مساء أول  
من أمس فعاليات الدورة السادسة  
لمهرجان الإسمايلية الدولي  
للفنون الشعبية. وتشارك في  
المهرجان ٤٢ فرقة تمثل ٣٠ دولة.  
وتضمنت حفلة الافتتاح  
عرضاً مسرحياً فرعونياً رائعاً  
وعرضاً من الفرق المشاركة.

### حول الليلة البيضاء

● يرعى الدكتور يوسف  
والي، نائب رئيس الوزراء  
وزير الزراعة المصري،  
مؤتمر «الوضع التكنولوجي في  
مصر» الذي يفتتح صباح  
اليوم في «نادي الزراعيين»  
في ضاحية النقي في  
القاهرة.  
● وصل إلى لندن تراقفة  
عقيلة السيد إبراهيم  
شكري ديبوب، رئيس  
الدراء العام في بنك  
الكويت الوطني، لقضاء  
إجازة قصيرة يعود بعدها إلى الكويت لاستئناف  
تشاؤه. وكان السيد ديبوب أشرف في بيروت على  
عملية نقل ملكية أغلب أسهم بنك الريف إلى بنك  
الكويت الوطني.  
● يفتتح الدكتور حمدي زقزوق، وزير الأوقاف  
المصري، والكثير القس صنوئيل حبيب رئيس  
الطائفة الانجيلية المصرية في الاسكندرية اليوم المؤتمر  
السني للهيئة القبطية الانجيلية حول «الانسان  
المصري وتحديات القرن المقبل».  
● يصل القاهرة في بداية شهر أيلول (سبتمبر) المقبل  
وفد ثقافي كويتي برئاسة الدكتور سليمان  
السكري، الأمين العام لمجلس الوطني الكويتي  
للثقافة والفنون والآداب، في زيارة عمل لحضر تستغرق  
أسبوعاً.

### أحباط محاولة لتحرير عملات أترية من عدن إلى القاهرة

● يرعى الدكتور يوسف  
والي، نائب رئيس الوزراء  
وزير الزراعة المصري،  
مؤتمر «الوضع التكنولوجي في  
مصر» الذي يفتتح صباح  
اليوم في «نادي الزراعيين»  
في ضاحية النقي في  
القاهرة.  
● وصل إلى لندن تراقفة  
عقيلة السيد إبراهيم  
شكري ديبوب، رئيس  
الدراء العام في بنك  
الكويت الوطني، لقضاء  
إجازة قصيرة يعود بعدها إلى الكويت لاستئناف  
تشاؤه. وكان السيد ديبوب أشرف في بيروت على  
عملية نقل ملكية أغلب أسهم بنك الريف إلى بنك  
الكويت الوطني.  
● يفتتح الدكتور حمدي زقزوق، وزير الأوقاف  
المصري، والكثير القس صنوئيل حبيب رئيس  
الطائفة الانجيلية المصرية في الاسكندرية اليوم المؤتمر  
السني للهيئة القبطية الانجيلية حول «الانسان  
المصري وتحديات القرن المقبل».  
● يصل القاهرة في بداية شهر أيلول (سبتمبر) المقبل  
وفد ثقافي كويتي برئاسة الدكتور سليمان  
السكري، الأمين العام لمجلس الوطني الكويتي  
للثقافة والفنون والآداب، في زيارة عمل لحضر تستغرق  
أسبوعاً.